٤٠
مليما

# آخر ساعة

العدد ١١١٨ - ٢٨ مارس ١٩٥٦

AKHER SSA No. 1118- 28 MARCH 1956






ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

## العقل السائل

هو أحد الجهلة الذين يدعون فهم كل شيء ، مهما كان ، وتفسير كل ظاهرة سواء كانت فى السماء او الارض ..

وذات يوم ساله احد اصدقائى هل للحمار عقل ؟

وكعادته فى الاجابة المتسرعة دون روية قال مؤكدا :

– بدون شك ، ولكنه من شدة التفكير يستحيل عقله الى هذا اللعاب الذى يتساقط دائما من فمه الى الارض .

م . ع
نابلس

## واحد من المجانين

كنت عائدا من مصر الى المنصورة ، باحدى السيارات ، واثناء ذلك أخذت الامطار تهطل بشدة حتى اغرقت الطريق وما اشد دهشتى ، عندما شاهدت أحد عمال الطرق ، يقوم برش المياه فى الطريق الموحل ، بكل همة ونشاط ..

الا ترى معى ان أصحاب العقول فى راحة !..

ج
أجا

## قتله بعناية

كانت ميرل اوبيرون ممثلة السينما المعروفة ، تزور الجرحى ، فى مستشفى بلندن ، ابان الحرب العالمية الثانية ، فسالت أحدهم :

– أقتلت نازيا ؟

فاجاب :

– نعم

فقالت :

– قتلته باى يديك ؟

فرفع يده اليمنى ، فانحنت عليها ميرل وقبلتها ، ثم انتقلت الى الجريح الثانى ، وسالته

– وأنت أقتلت نازيا ؟

فقال على الفور :

– حتما ، وقد عضضته حتى مات !

ادمون داود
شركة مصر لنسج الحرير
حلوان

## مسألة ضرورية

رأيت فى محطة السكة الحديد أحد المسافرين يودع صديقا له بحرارة ، وعندما تحرك القطار أخذ يجرى فى محاذاته ، وهو يقول له :

– أوعى تنسى ياسامى

– أنسى ايه ؟

– أوعى تنسى تحط أكل للكتاكيت !

صبحى والى
ادارة مشروعات رى المنيا

## درس عملى

كنا فى قاعة المحاضرات ، وكان أستاذ الرياضة يشرح موضوعا جديدا ، استهله بقوله ، ان العمليات العكسية أصعب دائما من العمليات الاصلية ..

ولكن أحد الطلبه ، وقف معترضا قائلا : كيف ذلك ، والعمليات العكسية مبنية على العمليات الاصلية .. فتوقف الاستاذ قليلا ، ثم اشار نحو الباب ، وأمر الطالب المعترض بالذهاب اليه ، فانصاع الطالب للامر وهو مدهوش ، وما أن وصل الى الباب حتى أمره الاستاذ أن يعود الى مكانه فهم الطالب بالعودة ، ولكن الاستاذ صاح فيه : عد بظهرك .. وأخذ الطالب يعود بظهره ، وهو يتعثر فى خطاه بين ضحكات زملائه ، وعندما رجع الى مكانه الاول ، ساله الاستاذ قائلا : أرأيت الآن أن العملية العكسية أصعب من العملية الاصلية ..

فكان هذا درسا عمليا ، لما شرحه الاستاذ فيما بعد !

كمال زكى اندراوس
هندسة القاهرة



## باقة زهور آخر ساعة

هل شممت رائحة هذه الزهور الجميلة ، التى استطعت ان انسقها ، بذوق وفن – لاشك – حتى اصبحت كما ترى ... تكاد تشم رائحتها ، وتكاد تمد يدك لتقطف منها الزهرة التى اعجبتك ..

ولكن ما رايك انها زهور من ورق .. اقصد انها قصاصات لصور الزهور التى نشرتها « آخر ساعة » تحت عنوان « الخريف واجمل زهور الدنيا » فى العدد ( ١١٠٧ ) .. وهكذا استطعت ان اجمع هذه الزهور ، فى هذا الاصيص الجميل .. فهل اعجبتك زهورى .. زهور آخر ساعة !

جورج دبوس
١١ شارع الظاهر




آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

# عبدالله اليافى قالها هذا الأسبوع فى بيروت!

## • سعيد الغزى قالها قبله فى دمشق..
## • مصطفى بن حليم قالها كذلك فى بنغازى
## • سمير الرفاعى قالها أيضاً فى عمّان
## • إسماعيل الأزهرى قالها بدوره فى الخرطوم..

# ولكن انتونى إيدن له فى المسألة رأيا آخر!

هل لأنتونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا ، عيون فى البلاد العربية ، وآذان ، تبعث اليه بما تراه وتسمعه ، أم أن أنتونى ايدن ، يباشر اتصاله بمشاكل هذه البلاد ، من غير عيون ومن غير آذان ؟!

ان سفارات أنتونى ايدن فى كل عاصمة عربية ، هى انشط السفارات،

وأول واجبات السفارات أن تكون عيونا وآذانا لبلادها ، فى البلد الذى تعمل فيه

واذن ، فان لنا أن نفترض - من غير أن نخشى الزلل - أن أنتونى ايدن ، عن طريق سفاراته عندنا ، يرى الذى يجرى فيها ويسمعه !

***

وثمة مشهد واحد نريد اليوم أن نسأل فيه رئيس وزراء بريطانيا الأنيق ؟

مشهد وقع هذا الأسبوع فى بيروت ، حين كلف **السيد عبدالله اليافى** رئيس وزراء لبنان الجديد بتشكيل وزارة لبنان

وقف السيد عبدالله اليافى أول ما وقف وقال أول ما قال :

- انى أعلن الآن أن سياستى هى عدم الدخول فى حلف بغداد !

هذا مشهد جديد وقع هذا الأسبوع

ولكنه فى نفس الوقت مشهد قديم ، وقع قبل ذلك فى معظم العواصم العربية ان لم تكن كلها

**سعيد الغزى** ، رئيس وزراء سوريا ، وقف قبل ذلك أول ما كلف بتشكيل وزارة سوريا ، وقال أول ما قال :

- ان سياستى هى عدم الدخول فى حلف بغداد

**سمير الرفاعى** ، رئيس وزراء الاردن ، وقف قبل ذلك أول ما كلف بتشكيل وزارة الأردن ، وقال أول ما قال :

- ان سياستى هى عدم الدخول فى حلف بغداد

**مصطفى بن حليم** ، رئيس وزراء ليبيا ، وقف أول ما وقف وقال أول ما قال :

- ان سياستى هى عدم الدخول فى حلف بغداد

**اسماعيل الازهرى** ، رئيس وزراء السودان ، وقف أول ما وقف وقال أول ما قال :

- ان سياستى هى عدم الدخول فى حلف بغداد

لا بد ان انتونى ايدن راى - بعيونه هنا - هذا المشهد ، وسمع - بآذانه هنا - ما قيل فيه ...

***

فما هى الحقيقة الوحيدة فى هذا كله؟

لماذا يصر كل رئيس وزارة عربية جديد أن يقف أول ما يقف ، ليقول أول ما يقول ، هذا الكلام ، محددا واضحا مؤكدا :



عبد الله اليافى



سعيد الغزى



مصطفى بن حليم



سمير الرفاعى



اسماعيل الازهرى

**« ان سياستى هى عدم الدخول فى حلف بغداد »**

هل معناه أن شعوب هؤلاء الرؤساء تموت صبابة فى حلف بغداد ؟

هل معناه أن شعوب هؤلاء الرؤساء تعتبر هذا الحلف ، غاية المنى ، ومناط الرجاء ؟

هل معناه أن شعوب هؤلاء الرؤساء تعتبر هذا الحلف هدفا يسعى اليه واتجاها يجب الا تتحول عنه العيون ؟

أم أن شعوب هؤلاء الرؤساء ترى فى هذا الحلف عكس هذا كله ، ومن هنا يصبح جواز المرور ، وكلمة السر لدى كل رئيس جديد أن يقف أول ما يقف ليقول أول ما يقول :

« ان سياستى هى عدم الدخول فى حلف بغداد »

وبعدها - وليس قبلها - يسمح له بالدخول ، وتفتح أمامه الأبواب ، ويدخل الى مجال الثقة ليجلس على مقعد رئيس الوزراء .

أليست تلك حقيقة ؟

أليس معناها واضحا ؟

ومع ذلك يقف أنتونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا فى مجلس العموم وفى غير مجلس العموم ، يقول كل يوم :

« ان سياستنا فى المنطقة العربية ترتكز على حلف بغداد »

وراى سكان المنطقة العربية جميعا فى حلف بغداد معروف

وتصريحات رؤسائهم ، فى كل بلد عربى ، هى صدى ذلك الرأى

فكيف يستطيع أنتونى ايدن ، اذن ، أن يضع سياسته فى المنطقة العربية ، هنا على الطبيعة ، بين شعوب هذا رأيها فى حلف بغداد ؟

***

ان أنتونى ايدن يستطيع أن يجلس فى لندن ويحلم بما يشاء

ومن احلامه التى يستطيعها وهو فى لندن أن يتصور أن له فى المنطقة العربية سياسة ، ترتكز على شىء اسمه حلف بغداد .

ولكن انتونى ايدن لا بد يعرف - ولا مهرب له من هذه المعرفة - أنه لا يستطيع أن يجىء هنا الى المنطقة العربية ، ويحاول أن يصنع من أحلام لندن ، حقائق ، لها كيان يرى ويحس !

لا بد أن أنتونى ايدن يعرف .. أنه لا يستطيع !

لا بد !

لأن أنتونى ايدن هو رئيس وزراء بريطانيا العظمى ، ولا بد أن رئيس وزراء بريطانيا العظمى له مؤهلات أخرى وكفايات أخرى ، غير أنه رجل أنيق !!

**محمد حسنين هيكل**



انتونى ايدن



## صورة الأسبوع

كان وداعا مؤثرا للغاية بين الرئيسين الكبيرين شكري القوتلي وجمال عبد الناصر .. تعانق الرئيسان .. وقبل ان يصعد الرئيس السوري الى الطائرة شد على يد الرئيس جمال وهو يقول : « الله يوفقنا لما فيه صالح العرب .. أنا ممنون .. أنا ممنون كثير .. » هذا وقد اصطحب الرئيس القوتلي السيدة زوجته معه الى دمشق ، اما ابنتاه فقد بقيتا في الاسكندرية حيث تقرر نزولهما في مستشفى المواساة لمدة اسبوع تلحقان بعده بوالدهما في سوريا .. وكان الرئيس شكري القوتلي قد انتهز مناسبة زيارته للاسكندرية وعرض ابنتيه على بعض اطباء مستشفى المواساة فنصحا ببقائهما في المستشفى لمدة اسبوع .. وفي خلال الايام الاربعة التي امضاها الرئيس السوري في الاسكندرية توجه فخامته خمس مرات الى مستشفى المواساة حيث عقدت له خمس جلسات للاشعة .. وقد اشرف على هذه الجلسات الدكتور شاءول الاخصائي العالمي في الاشعة وهو نفسه الدكتور شاءول الذي عمل فترة من الوقت طبيبا خاصا لهتلر .. ولا يعرف كثيرون ان هذا الطبيب العالمي مسيحي من اصل سوري ولد في دمشق ثم هاجر الى المانيا وعاش فيها وقد تعرف به الرئيس القوتلي عندما كان في المانيا في عام ١٩٢٠ ، وبعد الحرب العالمية تعاقد معه مستشفى المواساة رئيسا لقسم الاشعة به وكان الرئيس القوتلي يتردد عليه عندما كان يعيش الاسكندرية قبل انتخابه رئيسا للجمهورية السورية .. وعلمت « آخر ساعة » ان الدكتور شاءول اكد للرئيس السوري ان صحته قد تحسنت كثيرا والحمد لله

« تصوير خميس عبد اللطيف »

# حسن ابراهيم يذيع أسرار رحلته إلى أوربا!



فى المانيا الغربية : وزير الانتاج المصرى
مع وزير الاقتصـــاد الدكتور دارهارد !

- دول جديدة تطلب المساهمة فى السد العالى بقروض وخبراء.
- ماذا دار بين وزير الأنتاج المصري ووزير الاقتصاد فى بون؟
- الأسواق الدولية تفتح ذراعيها لمنتجاتنا الزراعية والصناعية!

**عاد حسن ابراهيم بعد خمسةوعشرين يوما قضـــاها خارج الحدود !٠٠٠ عاد مع البعثةالفنيةالمصرية بعد أن تجول بين المصانع الثقيلة والسدودفى المانيا الغربيةوالمانيا الشرقيةوتشيكوسلوفاكياوفرنسا !٠٠٠ أن الرجل المسئول عن انتاج مصر يسلط الكشافات على كل شيء ٠٠ السد العالى ٠٠ المصـــانع الجديدة والعروض التجارية الضخمة التى تقدم لمصر من كل مكان!٠٠٠ ان وزير الانتاج يذيع حديثا خاصا لآخر ساعة عن هذه الرحلة ٠٠٠ ويتكلم عن المستقبل والعالم الذى يفتح لنا ذراعيـــه !٠٠٠ لقد قال حسن ابراهيم : ان هناك قروضا قدمت اليه من بعض الدول التى زارها للمساهمة فى تمويل السد العالى٠**

**وان هذه القروض كانت لآجال طويلة وبنسبة ربح بسيطة جدا!٠ وقال أيضا ، ان خبراء الســـد العالى فى فرنسا قد قاربوا على الانتهاء من التجارب الفنية ٠٠٠ التى تحدد أماكن الانفاق !**

**وان آخر تجربة شهـــدها فى جرينوبل كانت لاختبـــــار قوة الاحجار أمام تيارات الماء المندفعة !**

**وقال أيضا : انه وجد الاسواق الدولية مفتوحة تماما أمام مصر وأن الخضراوات والمأكولات المحفوظة بالذات تستطيع أن تكتسح هذه المناطق ! وأنه قد وضعت الأسس خلال هذه الرحلة لعلاقات تجارية جديدة بيننا وبين دول اخرى !**

## مباحثات تجارية جديدة !

● ٠٠ ومضت فترة صمت قصيرة وعاد قائد الجناح حسن ابراهيم يرسم خطوط المستقبل وقال:

لقد وجهت لى الدعوة فى البداية من حكومة المانيا الشرقية لزيارة سوق ليبزج الدولية ٠٠٠ ورأيت أنها فرصة مناسبة لكى أوسع نطاق الزيارة وأشهد مراكز بعض الصناعات الكيماوية ٠٠ وكانت فكرتى من ذلك أننا ما دمنا قد بدأنا عمليا فى اقامة صناعة السماد عندنا فسوف نقوم بالتالى بانشاء بعض الصناعات الكيماوية التابعة لها٠٠!

وكانت فكرتى ايضا ان تأخذ البعثة الفنية ـ التى سافرت معى ـ صورة واضحة عن الاشياء الجديدة التى يمكننا أن نأخذها فى بلادنا ٠٠

ورحبت حكومة المانيا الشرقية بهذه الرغبـــة ووضعت برنامجا كاملا لكى نشهد المستقبل الذى سيجىء الينا ٠٠ !

وامتد نطاق الرحلة بعد ذلك ٠٠

حينما دعتنى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية لزيارة المصانع الثقيلة والسدود الكبيرة فيها ٠٠

وعرفت بعدها أن خبراء السد العالى مجتمعون فى جرينوبل لتحديد الاماكن النهائية لانفاق السد واختيار نوع الاحجار اللازمة له !

وكان أعضاء البعثة الفنية هم القائمقام صدقى سليمان والدكتور توفيق طبوزادة والدكتور أحمد زكى ٠ والصاغ على ابراهيم ٠٠ !

وقد استمرت هذه الجولة السريعة خمســة وعشرين يوما رأينا فيها حوالى خمسة عشر مصنعا وسدين كبيرين فى تشيكوسلوفاكيا وألمانيا الغربية!

والواقع أن هذه الفترة التى عشناها هناك كانت قصيرة جدا بالنسبة للمهـــام التى كان يجب أن ننتهى منها ٠٠

وقد رأيت فى النهاية أن أوسع نطاق المباحثات فمددتها الى بعض النقط التجارية ووضعت أسسا ثابتة لها ٠٠

وفى ألمانيا الغربية مثلا ٠٠

قال المسئولون هنـــاك : انهم يريدون زيادة المبادلات التجارية والتعاون الاقتصـــادى مع مصر بصورة أكبر من الاتفاقية التجارية القائمـــة بين البلدين ٠٠ !

وقلت لهم : ان الاتفاقية بالفعـــل ليست أكثر من أساس بسيط للخطوات التالية التى يجب أن نقوم بها ٠٠ ثم وجهت الدعوة الى وزير الاقتصاد لكى يجىء الى القاهرة ونكمل المباحثات الهامة التى بدأناها فى بون ٠٠ !

## قروض من أجل السد العالى

● ٠٠ وأستطيع أن أقول بكل وضوح أننا قد استفدنا من الاشياء التى رأيناها ووجدنا ان المجال الاقتصادى والتجارى مفتوح أمام مصر فى كل مكان٠٠

وخذوا مثلا العروض التى فوجئت بهـــا من المسئولين فى اغلب الدول التى زرتها ٠٠ وكانت هناك مساع جبارة تبذل من جانبهم فى كل وقت لكى نقبل هذه العروض ٠٠ التى تساهم فى مشروع السد العالى ٠٠

والحقيقة أن السد العالى أصبح حديث المسئولين فى الخارج لدرجة أنهم قالوا لى : اننا نعرف ان هناك تكاليف ضخمة لازمة لاتمام المشروع واننا على استعداد للوقوف بجانبكم وتمويله وارسال الخبراء اللازمين له !

وقد أحضرت معى التفاصيل الكاملة لهذه العروض لكى نعرضها للبحث فى القاهرة ٠٠ !

ومرة ثانية جاءتنى عروض أخرى ٠٠

وفى ألمانيا الشرقية أبدوا استعدادهم لتزويد مصر بالمصانع التى تطلبها فى مختلف النواحى الصناعية ٠٠ وعرضوا شروطا سهلة مقابل هـــذه المصانع واسمعوا ماذا قالوا :

ـ نحن لانريد الثمن فى الحال وانما نترك لكم حرية الدفع لآجال طويلة ٠٠ ويمكنكم ان تعطونا مقابلها قطنا ٠٠ وأكثر من ذلك يمكنكم ألا تدفعوا مليما واحدا ولا تبـــادلونا بالقطن ولكن نأخذ نسبة صغيرة من الانتاج السنوى لهذه المصانع ويخصم من ثمنها الاساسى ٠٠ بلا فوائد ولا أرباح !

تصوروا كل ذلك ٠٠ لكى تعرفوا المدى الذى وصلت اليه سمعة مصر فى الخارج !

وأقول لكم الحق ٠٠ اننى أحسست بفخر وقوة وانا أستمع لكل هذه العروض السخية

وقلت لنفسى وانا واقف مع الدكتور ارهارد وزير الاقتصاد فى المانيا الغربية ، وكان ساعتها يقنعنى بالفائدة الكبيرة التى سوف تعود على مصر والمانيا نتيجة الزيادة فى التعاون الاقتصادى ٠٠٠

قلت لنفسى: ياترى٠٠ متى كان يحدث كل هذا ؟



فى تشيكوسلوفاكيا : حسن ابراهيم يشهد الالات التى سـوف تجىء الى مصر
احد الصـــانع الثقيلة ومعـه أعضـاء البعثـــة المصرية ! . .



فى المانيا الغربيـــة : الوزير حسن ابراهيم والقائمقام صدقى سليمان والدكتور
توفيق طـبوزاده والدكتور احمد زكى فى احـــد مصانع السمـــاد ! . .

## عرض آخر من ألمانيا الشرقية

● ٠٠ لقد كان الغرض الاساسى من سفرنا هو بحث المسائل الصناعية ولكننا وجدنا أنفسنا نضطر ـ فجأة ـ أن نخرج عن هذه الحدود ٠٠ ونتباحث فى مسائل تجارية متشعبة لانها كانت مرتبطة بمصر!

وقد اكتشفت خـــلال الفترة القصـــيرة التى أمضيتها فى ألمانيا٠٠ ان هناك سوقا مفتوحة أمامنا ولكنها ما زالت مجهولة لنـــا ٠٠ وهى ســـوق الخضراوات ٠٠ ان الواحـــد لا يمكن ان يتصور النقص الواضـــح فى هـــذه السوق وقد فكرت فى انه لو قامت شركة كبيرة تستطيع التموين السريع والمستمر لهذه البلاد بالخضراوات المصرية الطازجة ، فانها سوف تفتح الطريق الى صفقة رابحة بالنسبة لنا !

ولذلك فسوف أتصل بجميع الشركات التى تقوم بعمليات التصدير للخارج لكى أبحث معها الموقف٠٠ وأحاول ازالة العقبات التى تقف فى طريق تصدير خضراوات مصر وفواكهها الى بلاد وسط أوربا !

وقد أحسست بأهمية هذه السوق حينما وصلت الى ألمانيا الشرقية ٠٠

ووجدت المسئولين هناك يقولون لى : انهم على استعداد لكى يرسلوا الى مصر أكبر مصنع للاغذية المحفوظة وبدون شروط او قيود ٠٠ فى نظير ان تصدر لهم مصر بعد ذلك نسبة بسيطة من انتاج المصنع لكى يســـدوا النقص الكبير فى أسواقهم للخضراوات والفاكهة ٠٠ !

ولكننى لم أبت فى هذا العرض الجديد حتى أبحث حالة المصانع الموجودة عندنا ـ وعددها ســـبعة مصانع وهناك ثامن تحت الانتـــاج ـ واكتشفت السبب فى عجزها عن تغطية هذه الاسواق العالمية٠٠

وقد كلفت اثنين من الخبراء بعد عودتى مباشرة بدراسة هذا العجز ٠٠

والحق أننا نستطيع بانتاجنا الحالى فى مختلف النواحى الصـــناعية أن نغزو الاســـواق التى تفتح لنا ذراعيها ٠٠ والمسألة لن تجىء الا بزيادة التعاون بين الحكومة والشركات والافراد أيضا !

وفى اعتقادى أن هذا هو واجب الغرف التجارية واتحاد الصناعات ٠٠ !

## الآلات القادمة من تشيكوسلوفاكيا

● ٠٠ وفى تشيكوسلوفاكيا تجولت بين المصانع التى ستقوم بانشاء مصانعنا ٠٠ واختبرت الآلات التى سوف تجىء الينا ٠٠ ثم رأيت صناعات أخرى يمكن ادخالها فى مصر ـ وخصوصا أن امكانياتها تحت أيدينا ـ ومثال ذلك الاقمشة الصناعية المصنوعة من المواد الكيماوية والالومنيوم والنـــايلون ٠٠٠ والبلاستيك !

وكلها أشـــياء نستوردها من الخارج فى الوقت الحاضر ونستهلك فيها ملايين الجنيهات !

وفى ألمانيا الشرقية استطعت أن أضع الاساس لطريقة جديدة تفتح الأسواق المقفلة أمام منتجاتنا وذلك بادخالهـــا كطرف ثالث فى دائرة المعاملات التجارية بيننا وبين أى بلد آخر لا يتعامل معنا ٠٠

وخذوا مثلا صناعة مصرية معينة تلزم فرنســـا ولا تلزم ألمانيا مع اننا محتاجون لبضاعة أخرى من ألمانيا ولا توجد عند فرنسا ، فاذا وضعنا المعاملة

(البقية على الصفحة التالية)

## تابع ـ حسن ابراهيم يقول :

بين الثلاث داخل دائرة أمكننا المبادلة بطريقة سهلة للغاية !

وسوف نبـدأ فى أقرب فرصة تنفيذ هـذه السياسة التجارية الجديدة !

وقد زرت بعد ذلك فى ألمانيا الشرقية « مؤسسة التخطيط الاقتصادى القومى » وكان الهدف الاساسى من الزيارة هو أن أشـهد الطرق التى يتبعـونها لتكوين جهاز التخطيط ..

وذلك لأننا بدأنا بالفعل نضع الخطوط الرئيسية لهذا المشروع الاقتصادى الضخم فى مصر .. طريقة عمله ؟ وكيفية اختيـار الناس الذين يعملون به ؟ والنظم اللازمة لدراستهم العمليه ؟ ..

وقد لاحظت أن معظم الدول التى اشـتركت فى سوق ليبزج كانت تتخدها وسيلة للدعاية العامة لها .. وكنت أتمنى لو أن مصر اشتركت فيها بشكل أوضـح حتى يمكنها أن تعرض نفسها على العـالم وخصوصا فى هذه الفترة الحاسمة التى اتجهت فيها الانظار اليها .. !

والظاهرة الغريبة فى هذه السوق أيضا ..

ان الدول الغربية تسابقت للاشتراك فيها قبل الدول الشرقية وأخذت تملأ جوانبها بلوحات عن مدى تقدم التعليم والصناعة فيها .. و .. و .. !

## ماذا حدث للسد العـالى ؟

● وصمت وزير الدولة قليلا وهو يثبت عيونه على التقارير الخاصة التى عاد بها ثم قال والبسمة تسرى على شفتيه : لا تتصوروا مدى سـعادتى حينما ذهبت الى جرينوبل فى فرنسا ووجـدت الاختبارات تسير بسرعة خاطفة للانتهاء من الخطوط النهائية للسد العالى ..

وكان آخر اختبـار أحضره مع الخبراء الذين يشتغلون فى المشروع عن أنواع الاحجار التى سوف تستعمل فى بناء الانفاق الجديدة التى ينساب منهـا ماء الرى والتى يمكنها أن تحتمل التيار الجبـار المتدفق عبرها ..!

وسوف توفر هذه الأنفاق لمصر أكثر من مليونى جنيه كل سنة .. !

ولاحقت بعد ذلك الخطوات الاخرى للاختبارات التى تجرى على الطبيعة ..

وأستطيع الآن أن اقول لكل واحد فى مصر بعد أن شـهدتها بعيونى : اطمئنـوا جدا من ناحيـة المستقبل !

والآن اسمحوا لى أن أترك الـكلام عن الانتاج والصناعة والتجارة ..

وتعالوا نشهد الدور الكبير الذى تلعبه مصر فى الخارج ، وبلا فخر أقول : أن هذا البلد اصبحت له قيمته ومكانته فى نظر البلاد الاخرى ، وفى حديثى مع جميع المسئولين الذين قابلتهم سـواء فى الشرق أو فى الغرب أحسست بتأييد كامل لموقف الحيـاد الذى تقفه مصر بين الكتلتين ..

وكانوا دائما يقولون لى : لقد فعلتم عين الصواب لما اتخذتم هذا الموقف وتفرغتم لبناء بلادكم ..!

ولن أنسى اللحظة التى دخلت فيهـا الى القاعة الكبرى فى سوق ليبزج ليلة الافتتاح وكان مكان مصر فى الصدر .. ووقف مندوب ألمانيا الشرقية يرحب بالوفود الحاضرة وأخذ يقرأ أسماءها وكانت مفاجأة حينما نطق اسم مصر بعد الدول الشيوعية مباشرة .. ودوى التصفيق الحاد يملأ القاعة !

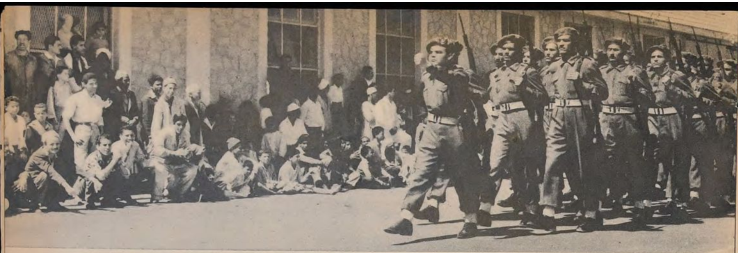
وضعوا أنفسكم مكانى فى هذه اللحظة ..

وحاولوا أن تنفذوا الى حقيقة الاحسـاس الذى شعرت به ..

كان المستقبل يقف أمام عيـونى بوضوح ـ الأبيض أبيض والأسود أسود ـ وفى هـذه المرة رأيت كل شىء أبيض واضحا مثل الشمس .. !



فى تشيكوسلوفاكيا : ذهب الرجل المسئول عن انتـاج مصر لزيارة أحد السدود الضخمة .. لقد وقف حسن ابراهيم ساعتها يشهد المستقبل القادم الى بلادنا ..!



عاشت الاسماعيلية يوم الاحد الماضى فى غمرة من الفرح والسعادة فخرج الناس من بيوتهم فى الفجر ليشهدوا أضخم عرض عسكرى يخترق شوارع المدينة الخالدة لاول مرة منذ عام ١٨٨٢ فكانت الموسيقى تعزف فى كل شارع وحارة واخلت جموع الشعب بعد انتهاء العرض فى الزحف الى ساحة الاحتفال لمشاهدة العرض مرة اخرى ٠ !

# نهايـــة "المعسكر" !

## بيوت رائعـة يدخلهـا الضباط المصريون لأول مـرة.

**العلم المصرى الذى ارتفع يوم الاحد الماضى على أعلى سارية فى معسكر مدينـة الجلاء كان حدثا ضخما من أحداث هذا العام**

شهد معسكر مدينة الجلاء حينما كان اسمه المعسكر أو الجاريسون خلال الـ ٧٤ عاما الماضية الكثير ٠

فبين جدرانه عاش قواد بريطانيا فى الشرق عيشـــة الملوك والاباطرة كأنهم يعيشون فى ضياعهم فى مقاطعتى ويلز أو يوركشير ٠

وبين جدرانه لاقى أبناء الاسماعيلية عام ١٩٥١ ما لم يلقه المسيح وسائر الرسل والانبياء من عنت وتعذيب ٠

وبين جدرانه كانت تتردد ضـحكات الجنرال السفاح أرسكين وهو يأمر باباحة المزيد من دماء المصريين فى منطقـــة القنال ٠

وبين جـدرانه كان مندوبو بريطانيا السامون وسفراؤها المبجلون يقضـون الويك اند مع أصدقائهم الزعمـاء فى ضيافة القائد البريطانى ليرسموا الخطط التى كانت تهـدف الى اهدار حقوق مصر السياسـية والدستورية والقضاء على الروح الوطنية ٠

وبين جدرانه كان جنود الامبراطورية يعقـدون صفقات الاسـلحة وصفقات الكاوتشوك وصفقات النافى وصـــفقات البطاطين بسعر التراب !!

لقد اسدل هذا العـلم الذى ارتفع ستارا كثيفا من النسيان على الماضى

**مطبعة المنشورات**

والحياة الآن فى معسكر مدينة الجلاء بعد أن رفرف عليها علم جمهورية مصر الاخضر تختلف عما كانت عليه فيما مضى ٠ فقد اختفت الوجوه الحمراء الى الابد لتحل محلها وجوه سمراء ٠

وتغير نظام المبانى والغرف المشهورة تغيرا كبيرا ، فقد تحولت قاعة المحكمـة العسكرية التى شـهدت مهزلة محاكمة قتلة ملازم البوليس الشهيد فريد ندا الى شيء آخر ٠٠ الى كانتين يبيع الشاى والقهوة والقرفة للعمال والجنود !

وتحـــول المبنى الذى كان مخصصـــا للمطبعة العربية التى كانت تصدر نشرة اخبار يشرف على اصدارها السفاك ارسكين يوميا اثناء معركة القنال وادخل عليـــه تعديلات كثيرة ٠

ومبنى النافى الضخم تحول هو الآخر الى مكتب للبريد والشيء الوحيد الذى لم يتغير هو مبنى مكتب الجنرال هل ، فقـد اتخذه اللواء على عامر قائد قوات القيادة الشرقية مكتبا له ، والطريف أنه يشغل نفس الغرفة التى كان يتخـذها ريتشارد هل غرفة لمكتبه فى هذا المبنى ٠

والضباط الذين يقطنون مع عائلاتهم فى فيلات معسكر مدينة الجلاء أصبحوا الآن لا يتقاضـــون بدل سكن بعد أن انتقلوا الى مساكنهم الجديدة ٠

ولم تعر زوجات هؤلاء الضباط هـذا الامر أدنى اهتمام فتقول السيدة حـرم القائمقام محمـد فؤاد الفـودى رئيس الامدادات والتموين بالقنال أن الحيـاة فى هذه المدينة الشاعرية لا تقدر بمال أو بدل ، وأن سكناها أحسن من السكنى فى أى حى من الاحيـاء الافرنجية فى الاسماعيلية أو فى القاهرة أو فى أى مدينة أخرى ٠

وفيلات الضباط بهذه المناسبة مشيدة على الطراز الانجليزى ويوجد فى كل فيلا جناح خاص جانبى ملحق بمبناها لسكنى الخدم له بابه الخاص

وكل فيلا مكونة من طابقين ويفصلها عن الفيلا المجاورة لها حديقة وفنـاء وجراج ٠

أما المتاجر فتقع كلها فى حى واحد على مقربة من الفيلات والمساكن ويتولى اصحاب هذه المتاجر توصيل اللحـم والخضراوات والبقول والفواكه الخ ٠٠ الخ ٠٠ الى المنازل والفيلات بالتليفون ٠

**التذكرة بقرش تعريفه**

والحياة الاجتماعية فى معسكر مدينة الجلاء مسلية جدا وجميلة للغاية فبعد الظهر تتقابل العائلات على أرض التنس أو فى ملعب الكرة لمشاهدة مباراة فى كرة القدم ٠ وفى المساء تلتقى معظم الزوجات وغالبيتهن سيدات مجتمع من الطراز الاول هم وأزواجهم فى النادى ليلعبوا البنج بونج أو ليدردشوا فيما يعن لهم ٠ وقلما يمر يوم دون أن تقام حفلة شاى فى فيلا من الفيلات يدعى اليها الجـيران الذين يعتبرون كلهم أبناء أسرة واحدة فى حياتهم الجديدة ٠

ويوجد أيضا أوتوبيسات خاصـة تنقل عائلات الضباط وابناءهم وبناتهم من المعسكر الى مدينة الاسماعيلية أو الى شواطيء الضباط على البحيرة المرة كل نصف ساعة ٠

وثمن التذكرة فى هذه الاوتوبيسات ليس خياليـا فالمسافة التى يقطعهـا الاوتوبيس من مدينة الجلاء الى مدينة الاسماعيلية تكلف الراكب قرش تعريفه فقط وهى مسافة يتقاضى عنها التاكسى عشرين قرشا !!

**مهدى صادق**



جلسة عائلية فى فيلا القائمقام امين حلمى الثانى، ان لكل فيلا حديقة وفناء يستطيع الاطفال أن يرتعوا ويلعبوا فيهما، ومما يذكر ان هـذه الفيلا كان يقطنهـا من قبل رئيس هيئـة اركان حرب القوات البريطانيـة ٠



منظر خارجى لاحدى الفيلات التى يقطنها الآن الضباط المصريون ٠٠

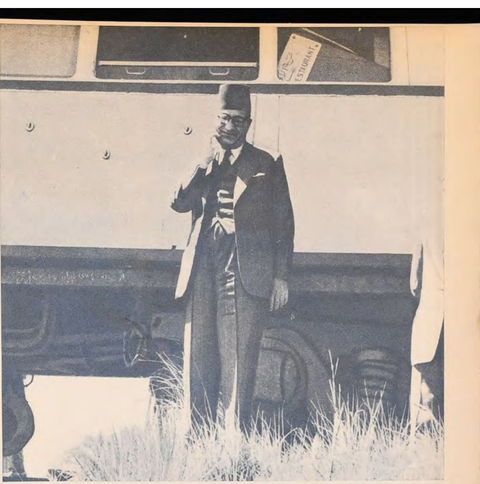


زوجات الضباط المصريات نجحن فى تكوين مجتمع جديد، وتعتبر السيدات حرم القائمقام امين حلمى الثانى، وحرم القائمقام فؤاد الطودى، وحرم الاميرالاى صلاح الموجى من أبرز نجوم هذا المجتمع

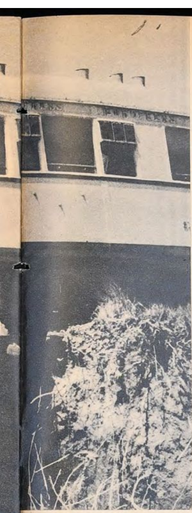


السلم الداخلى للفيلا ٠٠ يستخدمه اطفال الضباط عادة فى التزحلق عليه ٠ ٠ ٠





المهندس احمد الشرباصى حائر جدا ! وقف على حافة الفجوة التى حدثت فى جسر السكة الحديد والخد يجول بعينيه فيما حوله ،وأخيرا ارتفعت أصابعه تحك ذقنه وتبحث عن جواب لهذا السؤال



هـذا هو دليل الاتهام الجديد ال
ساعة الخاص – بعد وقوع حادث ف
أمتار .. وكانت النتيجة اختلال التو

# من المسئول !

ان « آخر ساعة » تقدم دليل اتهام جديد فى حادث قطار الصعيد !

والدليل ٠٠ صورة التقطها أحمد يوسف – مصور آخر ساعة الخاص – للفجوة التى حدثت فى جسر السكة الحديد بعد ست ساعات من الحادث !

ووراء الدليل الجديد ثلاث علامات استفهام ٠٠

كيف امتدت الفجوة بين ترعة الابراهيمية والمصرف الى اتساع ٩ أمتار مرة واحدة ؟

وكيف لم يلحظها ملاحظو السكة الحديد ومهندسو الرى الذين يمرون على الجسر كل يوم ؟

وكيف نجا القطار الذى مر فوقها قبل قطارالاكسبريس بساعة ونصف ساعة؟

ما هو السر ؟ هل حدث زلزال مفاجىء فانهارت الارض ؟

ان المسئولين فى مصلحة السكة الحديد يقولون : أبدا ٠٠ لقد كانت المسألة طبيعية وكان لابد أن يحدث هذا ٠٠ بعد أن قامت وزارة الاشغال بتطهير المصرف منذ اسابيع فانخفض مستوى الماء فيه عن مستواه فى الترعة بمقدار ٣ أمتار . وكانت النتيجة انهيار التوازن بين قوى التشبيع المائى فى ناحيتى الجسر الذى يمتد لمسافة ٧ كيلو مترات ٠٠ !

وقد أعترضت المصلحة بالفعل حينما بدأت الاشغال فى حفر المصرف ثم أعترضت على طريقة تطهيره من الماء ولكن مهندسى الرى قالوا أن نسبة التوازن يمكن ان تصل الى ١٤/١ كما تقول التقارير العلمية فى ألمانيا ٠٠ وقلنا لهم أن طبيعة التربة فى مصر تختلف عنها فى المانيا وان شيئا اسمه « بيكتريال فلورا » موجود عندنا فى التربة الخصبة ٠٠ ويعمل على تاكلها بصورة رهيبة !

وحدث ما توقعناه بالضبط ٠٠

انخفض مستوى الماء أكثر من متر ونصف متر ٠٠

فبدأت البكتيريا تشتغل وتفتح الفجوة وتسرب الماء فى البداية ببطء من الترعة الى المصرف ٠٠ ثم اشتد تيار الماء وأخذ يجرف التربة اللينة التى صنعتها البكتيريا واتسعت الفجوة بالتالى شيئا فشيئا ٠٠ !

والمسالة كلها لا تأخذ أكثر من ساعتين من الزمن ٠٠

ومر القطار الاول وكانت الفجوة ساعتها مجرد ثقب صغير فلم يحدث شىء، فلما مضت ساعة ونصف ساعة وجاء القطار الاكسبريس ٠٠ وقعت الكارثة !

ولكن يبقى بعد ذلك شىء هام ٠٠

ان الخطر مازال قائما على طول سبعة كيلو مترات يمتدها جسر السكة الحديد بين المصرف وترعة الابراهيمية ٠٠ !

والآن ٠٠ مارأى وزير الاشغال **فى** هذا الدليل الجديد ؟





ان الحقائق العلمية تقول : ان الخطرمازال قائما على امتداد سبعة كيلو مترات للخط الحديدى بين الترعة والمصرف .. والآن ماراى المسئولين عن الحادث فى «الحمار» بدلا من « القطار » .. !







الذى تقدمه آخر ساعة الى المسئولين فى وزارة الاشغال ووزارة المواصلات . . صوره التقطها أحمد يوسف ــ مصور آخر قطار الصعيد بست ساعات وتبين الفجوة التى حدثت فى الجسر فاتصل بها ماء الترعة الذى كان يرتفع على ماء المصرف بثلاثة التوازن بين قوى الضغط فى الناحيتين ، والصورة الثانية التقطها « آخر ساعة » بعد أن بدأ ردم الفجوة . . !



# • الصاغ كمال الدين حسين يزور المعرض ويثنى على جهود المسئولين والمشتركين فى نجاح المعرض

# • الدكتور محمد أبو نصير وزير التجارة والصناعة يفتتح المعرض الثانى للمكتب الحديث بنادى المعلمين بالجزيرة

افتتح فى الاسبوع الماضى الدكتور محمدابو نصير المعرض الثانى للمكتب الحديث الذى نظمته الجمعية الدوليه للتعليم التجارى ( شعبة مصر ) وتحت رعاية السيد وزير التربية والتعليم وقد حضر حفل الافتتاح الاستاذ السيد يوسف الوكيل الدائم لوزارة التربية والتعليم وقد حضر سيادته نائبا عن السيد الوزير ، والاستاذ بدوى الشيتى الوكيل الدائم لوزارة التجارة والصناعة ولفيف من كبار رجال الاعمال ومديرو البنوك والمؤسسات والشركات وبدأ الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزين فى بطولة الآلة الكاتبة بعد ان القيت كلمة من السيدين رمسيس شافعى رئيس الشعبة ومحمود بهير انسى سكرتيرها العام . وقد طافوا جميعا فى أرجاء المعرض واعجبوا بما شاهدوه من ابتكارات ومستخدمات للمهمات المكتبية

وفى اليوم الثانى حضر السيد الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم الى المعرض وزار جميع الاقسام العارضة واعجب سيادته بما شاهده من ار فنون المكتبات فى تقدم العلم وقد زود بكل ما استحدث من مهمات مكتبية وفقا لاحدث التطورات فى هذا الميدان وقد شاهد سيادته آلات الجمع والطرح والآلات الحاسبة والناسخه وآلات التسجيل والمكاتب المعدنية فضلا عن جميع الوسائل الحديثة لتوفير سبل الراحة وزيادة الانتاج .



صورة فنية رائعة للرئيس جمال عبد الناصر حازت اعجاب السيد الصاغ كمال الدين حسين والدكتور محمد ابو نصير .
وقد قام باعدادها الفنان ا. ميسيل من اسرة شركة كورس بباريس وهى مرسومة بعشرة آلاف حرف من حروف الآلة الكاتبة بالوان بديعة استعملت فيها اشرطة مختلفة الالوان من انتاج شركة كورس
وجدير بالذكر ان المستر كونارد شندلر مدير عام شركة كورس فى مصر والشرق الاوسط سوف يقدم الصورة للرئيس جمال عبد الناصر هدية من الشركة .

## السادة الوزراء فى زيارة أقسام شركة

# ستاندرد ستيشنرى

- **الصاغ كمال الدين حسين يعجب بالآلات الحديثة التى تعرضها الشركة .**
- **الدكتور محمد أبو نصير يشيد بمجهودات الاستاذ وليم سعيد مديرها العام .**

فقد عرضت شركة استاندرد ستشنرى فى اقسامها احدث وادق ماوصل اليه العلم من ادوات ومهمات مكتبية

وجدير بالذكر ان هذه الشركة تأسست عام ١٩٢٤ ومنذ ذاك الحين والاستاذ وليم سعيد مؤسسها هو الذى يشرف عليها بنفسه وقد ادخل فى الاسواق المصرية احدث منتجات الشركات العالمية . وجدير بالذكر ايضا انه يطوف سنويا بالبلاد الاوروبية والامريكية للاطلاع على احدث هذه المنتجات واستجلابها لمصر .



الصاغ كمال الدين حسين وهو يشاهد قسم الاثاثات الصلب التابع لشركة استاندرد ستيشنرى وقد اعجب سيادته باللوحات الخاصة للرسم البيانى ( للشركات والمصانع والمؤسسات ) لتحديد العمليات الخاصة بها بدقة تامة .




السيد وزير التربيه والتعليم اثناء زيارته لقسم الآلات الكاتبة التابعة لشركة ستاندرد ستيشنرى وهو يشاهد الآلة العجيبة اوتوتايبست وهى الآلة التى تكتب من تلقاء نفسها ، وفائدة هذه الآلة كبيرة خصوصا فى حالة ارسال خطابات دورية اولجهات رسمية ليكون كل خطاب كانه الاصل دون استعمال كربون

---

# • مؤسسات نصيب توركوم تساهم فى خلق مجتمع جديد
# • معروضاتها المكتبية والمعدنية تنال إعجاب الوزير الشاب الصاغ كمال الدين حسين



الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم يشاهد باعجاب المكتب المغطى بالواح برستورب الشهيرة وهو يفكر .. ترى ! هل يفكر فى ادخالها الى المدارس الجديدة .. للجيل الجديد ؟



السيد الوزير يهنئ السيد ت. جاربيان احد صاحبى مؤسسات نصيب توركوم



الدكتور ابو نصير يستمع بانتباه الى السيد ت. جاربيان وهو يشرح له طريقة تطبيق الواح برستورب فى صنع الموبيليات ..

هل شاهدت المعرض الثانى للمكتب الحديث .. بنادى المعلمين بالجزيرة ؟.
وهل رأيت هناك جميع الآلات المكتبية والمهمات الحديثة ..

انتهز هذه الفرصة .. وحاول أن تذهب الى هناك .. مرة أخرى .. اقول لك .. ان جناح نصيب توركوم ومعروضات نصيب توركوم ، تعتبر انقلابا فى كل شىء ..

***

ليتك كنت فى ركب الوزير الشاب .. كمال الدين حسين

ليتك كنت معه لترى بنفسك المكتب الحديث .. المغطى بالواح برستورب الشهيرة ..

لوح جديد فريد فى نوعه ... يتحمل الحرارة والتآكل ويحتمل الهزات ولا تؤثر فيه المواد الكيماوية ولذلك فادخاله الى وزارة التربية سيحدث انقلابا عظيما .. خاصة فى المرحلة الاولى للتعليم ولقد شاهدها الوزير واعجب بها ، وذلك لمزاياها المتعددة .

ولم تقف جهوده نصيب توركوم عند هذا الحد ولكنه أدخل نظام الارضية المغطاة « بالينوليوم والكاوتشوك »

ومزاياها الاخرى .. لا حصر لها ..

فتنظيفها سهل ميسور .. وذلك لانعدام الفجوات بها التى تكون عششا ومخابىء للاوبئة الفتاكة ، ولقد أدخلت هذه الارضية الى المستشفيات فى الخارج .. فاتت بأطيب الثمرات ، وهى تعبر عن أحدث التطور العلمى .. للراحة

### موبيليات نصيب توركوم

أما عن موبيليات نصيب توركوم ، فهى تعتبر حدثا جديدا فى هذه الصناعة ، وذلك لتصميمها المريح الوثير .. الذى يقوم على المواسير المعدنية اللولبية ، وقد وفرت الجهد والوقت .. وكل شىء

وهناك .. فى مصر أكثر من مائة مصنع وذلك لمواجهة الحاجات الملحة لهذه السلعة .. بعد أن انتهت مهمة كراسى القش فى العصر الحديث .

وجدير بالذكر أن نصيب توركوم بما يعمل على استحضار لمبات الاضاءة ... يساعد فى بناء المجتمع المصرى الحديث ، ولمباته المنتشرة فى كل مكان .. خاصة فى الشوارع الرئيسية ، والتى أدخلها الوزير صاحب العصا السحرية .. كلها تعطى فكرة صحيحة عن جهود نصيب توركوم فى المساهمة الفعالة فى خلق مصر الحديثة .

وهذه اللمبات .. « أوزرام » الشهيرة .. هى التى تكون الشموس الصناعية فى كل مكان من العاصمة

ولنا أن نتساءل : هل حاولت المصانع والمؤسسات الكبيرة ادخال هذا اللون من الاضاءة لكى يساعد على زيادة الانتاج .. وذلك كما فعلت المصانع العالمية .. ؟

ومحلات عمر افندى الجديدة ، باضاءتها الحديثة .. تعبر عن مدى أهمية وضرورة هذه الاضاءة خاصة لمبات الفلورسنت بالزئبق . h. q. l.

وبعد . فان نصيب توركوم لا يدخر وسعا فى أن يدخل الى المجتمع المصرى .. المجتمع الثقافى والمجتمع الصحى .. كل أسباب التطور العالمى فى ميادين العلم ، وذلك تجاوبا منه مع القائمين على هذا العهد الجديد .. عهد ثورة مصر الكبرى .. ثورة التحرير والتعمير ..

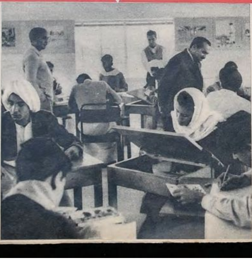
# مصر فى بلاد اللؤلؤ والبترول

لا تلعنوا الحظ وتبكوا مع الفاشلين واسمعوا قصة بنات مصر ورجالها الذين صنعوا المجد لأنفسهم ولبلادهم ...
عالم الذهب والبترول والمغامرين يرحب بأصحاب الكفايات ..
احزموا حقائبكم واحجزوا اماكنكم على الطائرة الى قطر .. والكويت .. والبحرين بنفس الترتيب ..
واسمعوا قصة الذين سبقوكم الى هناك كما كتبها صلاح جلال المحرر بآخر ساعة وصورها احمد يوسف مصورها الخاص .



مصريتان من خريجات جامعة القاهرة تلبسان العباءة والبوشيه وتسيران فى الشارع الجديد بالكويت ، والى اسفل مفتش المعارف المصرى محمد شريف يحضر حصة رسم فى مدرسة البحرين الثانوية والى اليسار مجموعة من الممرضات المصريات فى الكويت يقضين وقت الفراغ فى القراءة ولعب الكوتشينة

البقية على الصفحة التالية





# ثلاثة آلاف كيلو .. بعيدًا عن "ماما"!



اليوزباشي احمد عبد المعبود ‥ يشير الى خريطة طريفة للجرائم فى بلاد المغامرين‥

**ظلمونا فقالوا : « ان المصريين كالسمك لايعيشون بعيدا عن النيل » ! واتهمونا باننا شعب ملتصق بالارض .**

**زعموا اننا لا نتحرك ولانهاجر بعيدا عن «ماما وبابا» !! ولكن «آخر ساعة» تدفع بهذا التحقيق الصحفى كل اتهام ، وتكشف عن حقائق هامة ...**

**لقد راينا مئـات المصريين والمصريات الذين يعيشون بعيدا عن مصر‥ هناك فوق أرض الكويت والبحرين وقطر ، حيث يقع من الأمام خليج العرب وايران وباكستان ، ومن جهة اخرى العراق ‥ ومن الخلف المملكة السعودية واليمن ! !**

**تصوروا مائة وخمسين مصرية يعشن بعيدا عن القاهرة بثلاثة آلاف كيلو ، دون أن يشعرن بالم الغربة ، او يجدن غضاضة فى الحياة بذلك المكان النائى !**

**كما يعيش مئات المصريين من كل نوع ‥ مهندسين ‥ اطباء ‥ ضباط بوليس ‥ عمال ‥ تجار ‥ مقاولين ‥ مدرسين ‥ رجال دين .**

**والمصريات فى الكويت يلبسن العباءة والبوشيه !!**

**والمصريون فى قطر يلبسون العقال والشداشة والغطرة ويطلقون لحاهم !!**

هناك الاستاذ عبد المجيد مصطفى رئيس البعثة التعليمية فى الكويت ، والدكتور سعيد عبده رئيس البعثة الطبية ، والصاغ متولى عبد الرازق رئيس بعثة البوليس ، والاسطى مصطفى حسن وهو عامل مصرى له شهرة فى بناء الفيللات ، ومعه الاسطى أنور والاسطى حامد ، والثلاثة من بلدة طرة المجاورة للمعادى ، ويعيشون فى الكويت مع زوجاتهم واولادهم ‥

والحاج حسن الصياد وابنه الحاج سيد من خارطة ابو السعود بمصر القديمة ، وهما صاحبا مصنع للقلل والفخار فى الكويت !!

والريس سيد ابراهيم ، جناينى مصرى يشرف على حدائق الامير سعد ‥

والدكتور ابراهيم عبده ، خبير للمطبوعات ويعيش مع زوجته وأولاده ‥

لقد قضينا فترة من الزمن معهم ونحن لا نصدق عيوننا ، ولا عقولنا ‥

ان اسم مصر هناك فى السماء والمجهود الذى يقوم به أبناء النيل لا يصدقه انسان وكم تمنيت ان يكون كل مصرى من الثلاثة والعشرين مليونا معنا ، يرى بعينيه ويسمع باذنيه ‥ ثم يرفع رأسه عاليا مثلنا .

ان الصورة التى اشرقت هناك ، صنعها المصريون والمصريات فى صمت ونكران ذات وتواضع ‥ ولقد عرفنا قصصهم من أهل البلاد أنفسهم . ومن عشرات غيرهم من الجنسيات الكثيرة التى تعيش فى هذه البلاد ...

ان فى الكويت وحدها ٢٠٠ مدرس مصرى يقومون بالتدريس لاربعة عشر الف طالب ينتمون لاربع عشرة جنسية عربية مختلفة !

## بنات مصر فى السماء

تصوروا ٩٣ مدرسة مصرية يقمن بالتدريس لسبعة آلاف بنت بمدارس الكويت ، مع انهن ينتمين الى ١٤ قطرا عربيا ‥

وشيوخ الازهر ، لهم نصيب هناك ، فقد رأينا ٢٤ عالما منهم ‥

ومفتشة تعليم البنات مصرية ، اسمها فتحية عزت .

وناظرة ثانوية البنات مصرية ، اسمها حكمت ذهنى ومعها أسما الزيات .

ورئيس المحكمة الشرعية مصرى ، اسمه الشيخ كامل الشمسى .

وخبير الشئون الاجتماعية مصرى اسمه أمين عز الدين .

وخبير المالية والمحاسبة مصرى ، اسمه على حجاج .

وغيرهم عشرات وعشرات !!

حتى تلاميذ المدارس ، بينهم ٩٣ تلميذا مصريا فى الثانوى والابتدائى !!

وأيضا تلميذات المدارس ، بينهن ٨١ تلميذة مصرية !!

وتشترط دائرة المعارف على المدرسات المصريات أن يكن محجبات تماما ‥ عباءة تغطى الجسم كله ، ولونها أسود ، وبوشيه تحجب الوجه كله . ولقد وافقت المصريات على هذا الشرط ، فلبست خريجات الجامعة ومعاهد التربية والفنون ، العباءة والبوشيه خارج المدارس ، والفساتين داخل المدارس

وهذا بالنسبة للمدرسات فقط ...

اما الطبيبات والباحثـات الاجتماعيات والحكيمات والممرضات ، فانهن يلبسن تماما كما فى مصر ، وان فضلت الكثيرات مجاملة أهل البلاد ، والاكتفاء بنصف الحجاب فقط‥

وفى دائرة الشرطة العامة ثلاثة ضباط بوليس مصريين ‥ الصاغ متولى عبد الرازق واليـوزباشيان احمد عبـد المعبود ومصطفى البطوطى ، وقد خلق الثـلاثة نظما للبوليس لم تكن موجودة من قبل : ادارة لتحقيق الشخصية والبصمات ، وادارة للمرور ، وادارة للآداب والمباحث العامة واستعانوا بكلاب بوليسية من مصر ومعها مدربوها !!

والطريف أن مدير البوليس هناك كويتى تخرج فى كلية البوليس المصرية ، واسمه جاسم القطامى ‥

ورأينا هناك الاميرالاى حسين الصباغ خبير السجون المصرى يضع نظما حديثة للسجون الموجودة الآن والتى ستبنى فى المستقبل

والمهندس احمـد رزق ، مدير مصنع الحديد والصلب ، يقوم بوضع مشروعات انشائية ضخمة ، منها مقطرات الميـاه ومصانع توليد الكهرباء ‥

ونهاد خلوصى ، مدير المتحف الزراعى المصرى ، يقوم بانشاء متحف هناك !!

وفى الشارع الجديد مكتبة حديثة اسمها « مكتبة مصر » ، صاحبها مصرى اسمه أمجد صالح ، ويتمتع بسمعة عالية واقبال كبير‥

## حتى اولاد البلد هنـاك

واصحاب شركات للمقاولات أصبحوا فى قدمة الصفوف ... مشهور وفضـالى اسماعيل على ‥ ثلاثة أسماء لثلاثة شبان مصريين يقومون باعمال ضخمـة ومشروعات ممتازة ‥

وفى قصر نائب حاكم الكويت استقبلنا احـد المصريين باسم الوجـه ، اسمه احمد يقوم بادارة القصر ومعه عدد من المصريين يعملون هناك منذ عدة سنوات!!

وقائد الطيران الكويتى مصرى واسمه مصطفى صادق ، وهو عم ناريمان ومهمته تدريب الطيارين والاشراف على المطار ، ويعيش هناك مع اسرته واولاده الذين يتعلمون فى مدارس الكويت ‥

وفى الامن العام محقق مصرى خريج كلية الحقوق المصرية .

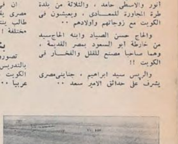
وفى شركة بترول الكويت محقق مصرى آخر ‥

وفى الميناء موظف مصرى ، وفى البلدية مهندس زراعة اسمه سيد وهدان يعيش فى هذه المناطق منذ ٧ سنوات .

وفى المالية والاشغال مصريون من خريجى كليات التجارة والهندسة .

وفى الشئون الاجتماعيـة ٥ مصريين ومصريتان ‥ تهانى الحولى وآمال أنيس وهما باحثتان اجتماعيتان ، وتوجد بعثة للاحصاء من اثنين ‥

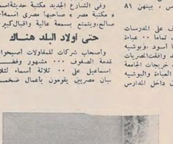
ويرأس الدكتور سعيد عبده بعثة طبية ضخمة تضم أكثر من ١٥ طبيبا مصريا فى مختلف الفروع ، وثلاث طبيبات ، وعشرات



الريس سيد ابراهيم جناينى مصرى يرتب زهور حديقة الامير سعد فى الكويت



الدكتور عمر حلمى اخصائى الاطفال يقوم بفحص زبائن اول مركز للطب الوقائى



الدكتوره اصلاح الفلكى تفحص مريضة كويتية محجبة حتى على الدكتـوره



الحاج حسن الصيـاد من مصر القديمة صاحب مصنع للقلل والفخار

عبد المجيد مصطفى وسعيد عبده وابراهيم عبده وكامل الشمسى مع الامير عبدالله الاحمد



الحاج سيد ابو السعود من عمال القاهرة الذى عاشوا منذ سنتين فى الكويت





اليوزباشى مصطفى البطوطى بالزى الرسمى لشـرطة الكويت يشرف على مرور آلاف السيارات التى تملأ الكويت

الزائرات الصحيات والحكيمات والممرضات وهؤلاء جميعا أنشأوا الطب الوقائى ومراكز رعاية الطفل والعناية بالامهات والحوامل والاطفال لاول مرة ، وأصبحوا كيانا ضخما للمستشفى الاميرى ..

والدكاترة هم : أحمد مطاوع وحافظ حجاج وعمر حلمى وعلى التنير ومدحت قطان ومحمد خليفة ومختار الشريف . وكلهم فى الكويت يشرفون على صحة الآلاف الذين يثقون فيهم ويسعون اليهم حتى بعد منتصف الليل .

والمرأة المصرية لها نصيب فى ميدان الصحة هى الاخرى ، والطبيبات الثلاث ليلى ابراهيم واحسان الحفناوى واصلاح الفلكى يقضين ساعات النهار والليل مع الكويتيات ، والطريف أنهن تعلمن لهجة أهل البلاد ، وسمعنا واحدة من الطبيبات تقول لاحدى الامهات .

« خدى جفشة كبيرةعجب الاكل وتضربى ابرة بكر » .

ومعناها :

« خدى ملعقه كبيرة بعد الاكل ، وحقنة غدا » .

وفى الكويت ٣٠ حكيمة مصريةوممرضة من السسترات ، يعشن فى بيت واحد يشرف عليه ثمانية خدام ، وسبعةطباخين ومرتباتهن تتراوح بين ٣٦ جنيها مصريا و٥٦جنيها فى الشهر ، عدا الاكل والمواصلات بالسيارات موديل ١٩٥٦ والاقامة الكاملة!

## كلشى زين

وتسال عن الحالة فتجد الاجابة بلغة الكويت « كلشى زين » يعنى « مبسوطين جدا » ..

وفى دائرةالصحةاربع باحثاتاجتماعيات فى الطب الوقائى هن : سعاد السعيد وعفاف النمر ونور الصباح وسميرة الفلكى ..

والمصريون والمصريات فى الكويت لا يجتمعون فى مكان واحد ولا يعيشون فى حى بذاته وانما ينتشرون فى أنحاء البلاد . وهناك فى قرية « حولى »الكويتية تعيش مصرية ومصرى ، وغالبيتهم تعيش فى الاحدى والشويخ والصليبخات والسيف ودسمان والسالمية ..

وتقابلهم فى الشوارع والاسواق فتسمع سيرتهم العطرة فى كل مكان وميدان ...

وفى الهند توجد مدرسةمصرية ومدرس مصرى يعملان فى احدى المدارس الكويتية الموجودة فى بومباى لتعليم أبناء العرب هناك ..

وبعد ٣ ساعات بالطائرة .. أى فى البحرين ، سمعنا نفس السيرة العطرة عن المصريين ، وهناك فى الكويت ١٧مصريا بمدرسة البحرين الثانوية ، ٣ منهم قضوا ٥ سنوات ، ومفتش التعليم مصرى اسمه محمد شريف ، ورئيس البعثة مصرى أيضا اسمه عبد الغفار الحملاوى ، وقد أصيب بمرض مفاجىء ، وقرر الاطباء أنه نتيجة للاجهاد الشديد الذى يعانيه .. وانتقل أهالى البحرين كلهم لزيارته والبقاء بجواره ووقف الطبيب يمنع هذا السيل من المئات الذين توافدوا لزيارته ، وأخذت الصحف تصدر كل يوم بنشرة طبية عن صحة الاستاذ المصرى ..

وفى البحرين مصرى واحد اسمه ينى بشاى يعمل فى شركة البترول ( بابكو ) وهو يرأس تحرير مجلة الشركة « نجمة البحرين » .

وفى جزيرة المحرق طبيب مصرى اسمه محمد جنيدى يعمل فى اليوم أكثر من ١٨ ساعة ، يقسمها بين بلاد البحرين كلها وفى آخر الليل يجلس مع الشبان البحرانيين الذين يألفونه ، ليروى لهم حكايات وقصصا مصرية !!

وحملتنا الطائرة جنوبا فوصلنا الى شبه جزيرة قطر ، وفى مطار الدوحة عرفنا أن مدير المعارف مصرى اسمه عبد البديع صقر ، وعرفنا أن المصريين زحفوا الى هناك وأن اسمهم فى السماء ، وسمعتهم فوق الرؤوس .

## العشرة الطيبة

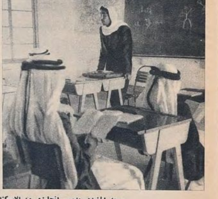
والمصريون فى قطر يستحقون أن نحنى رؤوسنا لهم . لان الجو فى قطر رهيب ، والحياة قاسية ، ووسائل المعيشة معقدة بعض الشىء .. لان البترول ظهر أخيرا ،

ولا تزال أيد قليلة هى التى تأخذ كل شىء من ثروة البلاد . بالرغم من أن سكانها



حتى الكلاب البوليسية ومدربوها من مصر ، وفى دائرة الشرطه جلس الجميع معجبين « بزيكو » الذى ارهب المجرمين هناك ، واكتشف حادثة قتل حدثت اخيرا ..





سعد الجنيدى مدرس انجليزى من الاسكندرية يقوم بعمله فى قطر وهو متزوج وله أولاد ، ومحمد الشافعى مدرس مصرى فى قطر ، بالعقال والدشداشه « الجلابيه » ويطلق لحيته

ناظرة ثانوية البنات فى الكويت حكمت ذهنى العباءة حتى فى المكتب



مدير المعارف فى قطر مصرى واسمه عبدالبديع صقر بالعباءة والغطره ويرى خارجا من الدائرة




كلهم لا يزيدون على عشرين ألفا وانتاجها من البترول خمسة ملايين طن فى السنة ويكون نصيب الفرد فيها ٢٥٠ طن بترول كل سنة !! وهذا أكبر نصيب فى العالم ..

وبالرغم من هذا فان المصريين العشرة الذين يعيشون هناك .. تحملوا المتاعب وأثبتوا انهم رجال وتلفتوا حولهم ليجدوا المدارس لا يزيد تلاميذها على ٤٦٠ تلميذا والاساتذة ١٦ فقط ..

وحدثت تغييرات ضخمة بمجهود المصريين العشرة خريجى جامعات مصر ومعاهدها العالية ! !

وأصبح التلاميذ ١٠٨٢ تلميذا والمدرسون ٥٥ مدرسا .

وأنشئت مدرسة ثانوية ، ورياض أطفال ، ومعهد دينى ومدرسة صناعية ومكتبة عامة ، وبنى ١٦ مسكنا للمدرسين وانشىء مطعم ومطبخ حديث لتغذية التلاميذ الذين أصبحت لهم رواتب ، لتشجيعهم على مواصلة التعليم ، وتتراوح بين ثلاثة وستة جنيهات مصرية لكل تلميذ .. عدا طعامه وثيابه ، والطريف أن أهالى قطر متمسكون بالتقاليد والعادات العربية الاصيلة ، ومن بين هذه التقاليد ارسال اللحى ، وتغطية الرأس ، وتأدية الصلوات فى مواعيدها ..

والمصريون الذين هناك يحترمون كل هذا وتجدهم بالملابس العربية واللحى الصغيرة اللطيفة ، والرؤوس المغطاة بالشال والعقال ، وفى أوقات الصلاة تجتمع المدرسة كلها من تلاميذ ومدرسين لتأدية الفريضة .

وأصبحت فى قطر ١٤ مدرسة للبنين ومدرسة واحدة للبنات بها ٦٥ تلميذة ..

## كلهم عرب

واتجاه التعليم برغبة أهل البلاد الى مصر ، وقد حاول البعض الاتجاه بها الى العراق فلم يقبلوا ، وحاول البعض الاتجاه بها الى لبنان فرفضوا فى اصرار ، وطالبوا بالمصريين وبالنظم المصرية دون غيرها ..

ويجرى بناء مدارس جديدة للاطفال ومدرسة ثانوية جديدة وتقررت ميزانية ضخمة للتعليم . واحس أهل البلاد بجهود المصريين واكبروا فيهم تلك الجهود المبذولة

ودائرة المعارف هى الوحيدة بين دوائر الحكومة فى قطر التى ليس فيها انجليزى واحد .. فكلهم عرب !

وفى مكان بعيد من الصحراء ، وعلى ساحل البحر يعيش بطل سباحة المانش المصرى حسنى حشاد فى ميناء زكريت ليراقب تصدير بترول قطر .. وهو مندوب عن حكومة قطر .. وخريج كلية التجارة ..

وبعد هذا الذى شاهدناه بعيوننا وسمعناه بآذاننا نرجع الى مصر لنسمع الذين يقولون « ان المصريين كالسمك لا يعيشون بعيدا عن النيل » .

**لا تصدقوهم .. وقولوا لهم ان بنات مصر وابناءها يقيمون حضارات جديدة على بعد ثلاثة آلاف كيلو متر بعيدا عن القاهرة « وماما وبابا » !!**

**وقولوا لهم : ان مصر فيها رجال ونساء يصنعون الحياة للناس ، ويقيمون المستقبل للعرب .**

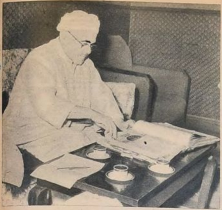
**صلاح جلال**



المنظار الكبير هو التذكار الوحيد الذى يحمله الامير الخطابى عن حرب الريف .. لقد صادر الفرنسيون كل شىء الا هذا المنظار !!



الثائر القديم يشير الى مكان المعركة الرئيسية التى انهارت بعدها خطوط الاعداء .. انه يحتفظ فى منزله بخريطة للمغرب



ذكريات الامير القديمة .. ان ما كتب عن حرب الريف غير واضح .. لذلك قرر الثائر القديم ان يكتب مذكراته

# زعيم فرسان الريف يظهر ..

## • الأمير عبد الكريم يذيع سرًا خطيرًا بعد ثلاثين

## • "لم أكن أريد عرشًا .. ولكن

**كشف الامير عبدالكريم الخطابى سرا سياسيا ظل يحتفظ به أكثر من ثلاثين عاما .. ان سبب هزيمة فرسان الريف فى حربهم ضد اسبانيا وفرنسا ، هو أن الفرنسيين اتهموه بمحاولة اغتصاب عرش مراكش .. مما أثار السلطان عليه ، وجند القبائل لمحاربته .. ان الامير الخطابى يقسم على أنه ما كان يريد عرشا ، ولم يكن يهدف من الحرب التى شنها ضد فرنسا واسبانيا سوى أن يحرر بلاده .**



اقسم بالله ما كنت اريد اغتصاب عرش احد .. وما كنت اريد اكثر من تحرير المغرب من الاجنبى المغتصب

قال : انه يتمنى أن يعود الى ريف مراكش مرة أخرى .. يتمنى ان يعود ليقود فرسان الريف من جديد ..

ان هؤلاء الفرسان الذين يزعجون فرنسا ويقضون مضاجعها فى مراكش ، هم انفسهم فرسانه القدامى الذين حاربوا معه فى ثورة الريف ..

ان عبد الكريم الخطابى يعارض كل محاولة لتهدئة الحالة ..

انه يعارض بعض زعماء حزب الاستقلال المراكشى ..

انه يخشى عليهم أن يقعوا فى فخ .. فيحاولوا اقناع فرسان الريف بأن يلقوا باسلحتهم ويكفوا عن القتال ..

قال الامير عبدالكريم : ان ريف مراكش هو منبع كل ثورات التحرير فى شمال افريقيا ..

ومن الريف ، ومن المناطق الجبلية المحيطة بمدينة تطوان عاصمة المنطقة الخليفية فى مراكش الاسبانية ، تتسرب الاسلحة والذخائر التى تذكى ثورة الجزائر وتلهبها ..

ثورة الجزائر التى حشدت فرنسا لاخمادها اكثر من ربع مليون جندى حتى الآن ..

ويعيد التاريخ نفسه ، عندما حشدت اسبانيا وفرنسا ، مجتمعتين ، اكثر من نصف مليون جندى ، لقتال الثائر عبد الكريم الخطابى ..

ان هذا الثائر القديم يتوقع احداثا خطيرة فى تونس .. ويتوقع أكثر من ذلك ان تشتد وطأة القتال فى شمال افريقيا كلها .. من أجل تحرير بلاد المغرب ..

قال : أنا الآن فى الخامسة والسبعين من عمرى .. اننى على شفا القبر ، وان عشت فلن أعيش أكثر من بضع سنوات .. ومع ذلك فأنا مستعد لان ادفع جانبا من السنوات الباقية فى حياتى



الامير الخطابى فى المنفى .. حيث عاش هو وعائلتــه عشرين عاما

# و يتكلم !

# عـامـًا

# حريـةً !



هذا السر الرهيب ما تحدثت به الى احد من قبل .. اننى اكشف عنه الستار



اننى ان اعـود الى بلادى .. اريد ان اقود فرسان الريف من جديد ..



انا ضد كل محاولة لتهدئة الحالة .. ولن يلقى الاحرار السلاح حتى يتحرر المغرب

من اجل ان اعود ..

انه يعرف ان فرنسا لن تسمح له بان يعود ، فقد كان اسيرا فى قبضتها ، وكانت تنفيـه فى جزيرة الرينيـون فى المحيط الهندى .. وظل منفيا مدة عشرين عما وسبعة اشهر ، وأثناء مرور الباخرة التى كانت تنقله من منفاه الى فرنسا ببور سعيد ، هرب الى مصر والتجأ اليها هو وعائلته ..

ولكن الامل ما يزال يراوده .. انه لايريد ان يعود الا لكى يموت فى الريف. فى البلاد التى ولد بها وحارب فى سبيل تحريرها ، ثم شرد ونفى من اجلها .. انه لن ينسى بلاده ابدا !!

***

ان الامير محمد عبد الكريم الخطابى يعيش فى بيت متواضع بشارع قاسم أمين بحدائق القبة .. يعيش فيه مع زوجاته واولاده وبناته ..

وللامير ١٢ ابنا وست بنات .. ومن هؤلاء عشرة ولدوا فى المنفى عندما كان فى جزيرة الرينيون ..

وهـذا الجيش من البنين والبنـات يحيل الطابق الاعلى من بيت الامير الى شبه عنبر فى مدرسة داخلية .. ان كل حجراته غاصة بالاسرة الصغيرة ..

وحجرة نوم الامير نفسـه ، أثاثاتها متواضعة للغاية ، فليس فيهـا أكثر من سرير واحد شبيه بأسرة المستشفيات . وفى احد اركانهـا دولاب من الخشـب القديم يحتفظ فيـه الامير بملابسـه المغربية ..

ومنذ لجأ الامير الى مصر تلقى عشرات العروض لزواج بنـاته .. ومن بينهـا عرض تلقاه من احد ملوك العرب ، وكان يطلب يد كبرى بناته . .

واعتذر الامير عبد الكريم فقال : انه آلى على نفسـه الا تتزوج أى واحدة من بناته الا فى الريف : عنـدما يعـود الى بلاده وتتحرر تماما . .

وابنته هى الاخرى رفضت أن تصبح ملكة .. وقـررت أن تبقى الى جانب والدها لتعود معه الى الريف عندمايعود

***

وشىء آخر .. ان الامير عبد الكريم بدا يكتب مذكراته عن حرب الريف ..

وكان أحد الصحفيين الفرنسـيين قد رافقه على الباخرة التى اقلته فى سـنة ١٩٢٦ الى المنفى ، حيث أملى عليـه الامير جانبا من مذكراته عن هذه الحرب

وعاد الصحفى الفرنسى الى باريس ، ثم نشر كتابا تحت اسم « مذكرات الامير عبد الكريم الخطابى » .

ولكن هذا الكتاب لم يعجب الامير .. فبعض ما جاء فيه غير واضح .. وبدا بنفسـه يكتب الحقائق كاملة .. يكتب قصة هذه الحرب التى قادها ضد أكبر مارشالات الحرب فى اسبانيا وفرنسا ..

كان يحارب فى جبهته ضد اسـبانيا المارشال بريمودى ريفيرا .. ويحارب قوات فرنسا تحت قيادة المارشال بيتان

يقول الامير عبد الكريم : كان ممكنا أن تنتصر حرب الريف .. وكان ممكنا ايضا ان تقوم فى شـمال افريقيا دولة ذات كيان واستقلال ، لولا مناورة قامت بها فرنسا ..

وسكت عبد الكريم الخطابى .. اراد ان يعود بذاكرته الى سنة ١٩٢٦ ، عندما كان يقود هذه الحرب بلا هوادة وبلا رحمة ضد فرنسا .. وضد اسبانيا فى وقت واحد ..

كان متأثرا .. وكان يبدو كمن تذكر شيئا رهيبا .

كان كمن يريد ان يقول شيئا .. ظل مترددا .. ثم فجأة برقت عيناه واستقر رأيه على أن يفضى بما فى نفسـه ..

قال : سأكشـف عن سر خطير ، ولاول مرة فى حياتى .. أنا وحدى الذى يمكن ان يكشف سبب فشل حرب الريف .. وقد كنا من النصر قاب قوسين أو أدنى

لقد عشت وحدى أحمل هـذا السر اكثر من ثلاثين عاما ..

من يتصور .. لقد ادخل الفرنسيون فى روع سلطان مراكش ، وكان اسمـه السلطان يوسف ، أننى أسـعى بقيـادتى فرسان الريف الى اغتصاب عرشه ..

وبدأ السـلطان يحـاربنى ، ويحـارب الفرسان الذين حاربوا تحت قيادتى ..

ولـكن بعد ثلاثين عاما أستطيع ان اقسم على أننى لم أكن أسعى الا لتحرير شمال أفريقيا من الاجنبى المغتصب .

كانت دعوتى بين القبائل الى الجهـاد المقدس ضد هذا الاجنبى وحده ..

واليكم ماحدث بالضبط ..

يقـول الامير عبد الكريم : طار بان ليفيل وزير حربية فرنسا وقتئـذ الى مراكش ، ليقوم بجولة تفتيشية على القوات الفرنسية أثناء قتالها ضد فرسان الريف

كان هؤلاء الفرسان يقتربون بشجاعة من مدينة فاس ، واوشكت خطوط الدفاع التى اقامها المـاريشال بيتان على الانهيار

وسأل وزير الحربيـة الفرنسـيـة عن السلطان يوسف ..

قيل له انه ذهب الى جبهـة القتال مع المـاريشال ليوتى المقيم العام الفرنسى فى مراكش .

وفى خيمـة المـارشال الفرنسى فوجىء وزير الحربية الفرنسية بمنظر غريب .

كان السلطان يبكى بحرارة .. كان متأثرا للشجاعة التى يقـاتل بها فرسان الريف .

وفى قصر السلطان بمدينة الرباط دار الحديث التالى بين وزير الحربية والسلطان يوسف :

**وزير الحربية** ـ ان عبد الكريم يريد أن يغتصب عرشك .. وكما ترى لم تعـد قواته تبعد عن مدينة فاس أكثر من ثلاثين كيلو مترا .. وقد جئت خصيصا لاقول لك ان فرنسا لم تعد تقوى على مقاومته ، وانها بسـبيل سحب قواتها الى المنطقـة الساحلية .

**السلطان** ـ مسـتحيل أن تنسحب قواتكم وتتركونى هكذا نهبا للبربر ..

**وزير الحربية** ـ اننا على استعداد لان نقف الى جانبـك ، اذا قررت محـاربة عبد الكريم محافظة على عرشك .. ادع القبائل لتقف فى وجهه وسـنمدك بالمـال والعتاد ..

وقبل السلطان ..

وقبل ايضـا ان يذيع باسمه منشورا يدعو فيه كل من يقبض على الثـائر عبد الكريم ، او أخيه ، حيـا أو ميتا بمكافأة تزيد على خمسة ملايين فرنك .

وقبل أيضا تجنيد المغاربة لمحاربة هذا الثائر !

***

يقول عبد الكريم : بدأت حرب الريف بمـائتى فارس .. وفى أقـل من ثلاثة أشهر تجمع حولنا أكثر من أربعـة آلاف مقاتل واخذنا نهاجم الاعداء ونحصل على سلاحهم وذخائرهم ..

وقبل أن تعلن فرنسا الحرب ضـدنا ، كان تحت امرتى مايزيد على الاربعين الف فارس ..

ولـكن دعوة السلطان أثارت القبـائل ضد قواتنا .. وبدأنا نحارب فى أكثر من جبهة .. الاسبان المتخنين بحرابنا .. الفرنسيين الذين تسـتروا وراء الدعوة للمحافظة على عرش السلطان .. قبـائل المغاربة التى خرجت لتحاربنـا عن جهـل بحقيقة رسالتنا المقدسة .

وانا اعترف انه قد عقد مجلس للهدنة قبل أن أستسلم باسبوع واحد..وحضرت انا هذا المجلس ، وكان يضم ممثلين عن قوات أسبانيا وفرنسا ..

وبدأ الفرنسيون يملون علينا شروط التسليم .. ولكنى رفضتها من أول شرط.

وبعد أسـبوع واحـد اضطررت الى الاستسلام .. فلم يكن قد بقى معى أكثر من مائتى فارس !

***

ان كثيرين لايعرفون أن الرجلين اللذين كانا يقومان بمهمة الياور للامير الخطابى فى حرب الريف ذهبا معه متطوعين الى المنفى باختيارهما ..

أحدهما اسمه بن زيان .. والثـانى اسمه السيد الحسن ..

لم يكن مقررا نفيهما ، ولكنهما أصرا على مرافقته الى المنفى .. ولما التجأ الى مصر كانا معه .. وما زالا يعيشان معـه فى بيته الصغير المتواضع فى حدائق القبة

لقد وهبا حياتهما لخدمة الامير . .

انهما اقرب النـاس اليـه .. ولا يزال الامل يراودهما فى ان يعـودا معه الى مراكش عندما يعود ..

***

يقول الامير : انه لا يحمـل معه اية تذكار من حرب الريف !

وكان قد أخذ معه الى المنفى بعض الخرائط الحربيـة التى استعان بها فى كفاحه ضد الاسبان .. وضد فرنسـا ..

كانت التـذكار الوحيد الذى يحتفظ به معه .. ولكن الفرنسـيين صادروا هذه الخرائط .. وصادروا أيضـا مبلغ ٢٠ الف جنيه .. كان يدخره فى البنـك ، عندما كان فى جزيرة الرينيون ..

ومنذ عدة أسابيع تلقى الامير هـدية ثمينة من أجدير ، قريتـه التى ولد بها فى الريف ..

كان أحد فرسانه القدامى قد احتفظ بمنظاره المكبر .. وظل هذا المنظار فى حوزته حتى بعث به أخـيرا هدية الى الامير .

***

وبعد .. ان الامير عبد الكريم يحلم باللحظة التى يعود فيها مرة اخرى الى بلاده ..

انه يقضى وقتـه فى الاسـتماع الى اذاعات طنجة وشـمال افريقيا ..

وفى كل يوم يقضى الامير عدة ساعات ليملى على احد اولاده جانبا من مذكراته.

ان هـذه المذكرات سـتخيب آمال كثيرين .. وستكشـف الستار عن حقائق مثيرة ..

وهى حقائق للتاريخ وحده !!



مالنكوف .. ابتسامه معلقة دائمة على شفتيه .. وتحية رقيقة باليد

## تسريحة مالنكوف تثير تعليقات نساء لندن !

**كان مالنكوف وصل الى لندن فى الاسبوع الماضى ومعه وصية دائمة بان يحمل فوق شفتيه ابتسامة كبيرة يواجه بها كل واحد فى لندن ...**

# لغز ستا

## • أول مظاهرة يسمع عنها العالم فى تاريخ روسيا
## • القنبلة التى القاها خروشتشيف وراء أبواب الكرملين

**هل ينجح زعمـــاء روسيا فى هدم أسطورة ستالين . هل ينجحون حقـا فى تحطيم هـذه الهـالة التى ظلت تلازم شخصية عاهل روسيا الكبير حتى بعد موته ؟ان العالم كله فى حيرة . والروس أنفسـهم فى حيرة أشد !**

**لماذا هاجموه بعد موته ولم يهاجموه وهو حى . لماذا سكتوا عليه وعلى جرائمه طوال هـذه الأعوام التى حكم فيها ستالين الاتحاد السوفييتى ؟**

**لقد قال خروشتشيف الرجل الاول فى روسيا اليوم والسكرتير العام للحزب الشيوعى الروسى ، قال ان ستالين كان قاتلا وسفاحا وجبانا مغرورا . قال انه اشاع عهدا للارهاب فى روسيا . وانه كان يقتل النساء ويعذب الاطفال . وانه قضى على الروح المعنوية بين افراد الشعب الروسى ، وانه كاد يتسبب فى هزيمة روسيا فى الحرب العالمية الاخيرة . قال خروشتشيف هـذا كله وهاجم عاهل روسيا هجوما مريرا . ولكن بعد ان تحول ستالين الى جثة لاحياة فيها !**

**ماهى قصة هذه القنبلة التى القاها زعماء روسيا بعد وفاة ستالين باكثر من ثلاثة اعوام ؟**

كان مؤتمر الحزب الشيوعى الروسى منعقدا فى موسكو فى الشهر الماضى وقبل أن توشك جلسات المؤتمر على الانتهاء دعا خروشتشيف المندوبين الى عقد جلسة سرية . وبدات الجلسة فى الساعة السادسة مساء . واغلقت ابواب قاعة المؤتمر الكبير بقصر الكرملين . ووقف خروشتشيف يلقى قنبلته . كان يتحدث فى صوت هادىء رزين لااثر فيه لاى انفعال . قال السكرتير الاول للحزب الشيوعى ، واقوى رجل فى روسيا اليوم ، قال : ان التقرير الذى سيقراه على المندوبين تقرير خطير . وانه يروى لاول مرة حياة الارهاب التى عاشتها روسيا فى عهد ستالين !

### مذابح ستالين

وانتاب اعضاء المؤتمر وجوم شديد .. ومضى خروشتشيف يكمل حديثه : لقد اقام ستالين المذابح . قتل خمسة آلاف ضابط من خيرة ضباط روسيا . امر باعدامهم رميا بالرصاص بعد سلسلة من المحاكمات وحركات التطهير . قتل ثلاثة ارباع المندوبين فى المؤتمر الشيوعى السابع عشر الذى عقد فى عام ١٩٣٤ ، فقد شعر ستالين وقتها ان معظم المندوبين يعارضون سياسته ، فامر باعدامهم .

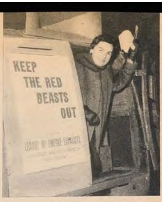
### فورشيلوف انجليزى

حدث مرة أن فوجىء خروشتشيف بالمارشال بولجانين – رئيس وزراء روسيا الآن – يطرق باب بيته فى ساعة متاخرة من الليل . وقال بولجانين فى ذعر أن ستالين قد وجه اليه الدعوة بزيارته فى قصره الريفى ، وانه يخشى الذهاب . فهو لايعرف كيف ستنتهى به هذه الزيارة . هل يذهب الى السجن . أم يقيم له ستالين حفلة !

وكان ستالين يصرخ فى وجه مرءوسيه .. كان يلجأ دائما الى التحقير بهم واذلالهم .. كان يدعوهم الى مكتبه واحدا واحدا . ويقول : « لماذا تنظر الى هكذا .. لماذا لاتنظر الى فى عينى ؟ أنت تخاف منى .. أليس كذلك ؟ »

حتى المارشال فورشيلوف رئيس الاتحاد السوفيتى . كان ستالين يقول عنه انه جاسوس انجليزى وانه يعمل لحساب الانجليز . وكان يمنعه من حضور اجتماعات « البوليتبرو » أى المكتب السياسى ، الذى كان فورشيلوف عضوا فيه !

وفى نفس هذه الحقبة من تاريخ حياة ستالين ، كان الرجل قد بدأ يشك فى




انجليزية تحيى موكب مالنكوف



مالنكوف يشرب الشوربة بالملعقة !



وسط الاطفال .. الاب مالنكوف بقميصه المنشاة ياقته وضحكته العالية

**كانه ابتلع مجموعة ضخمة من اقراص جديدة اسمها اقراص الفكاهات والضحك ، وجاء بها الى لندن .. فى كل مكان يذهب اليه كان يضحك ويبتسم .**

**كل واحد يقابله كان يلقاه والابتســامة على شفتيه ...**

**اصبحن ـ نساء لندن ـ يتحدثن عن خفة دمه**

**ورشاقته وابتسامته المعلقة على شفتيه دائما . واكثر من ذلك اصبحن ـ نساء لندن ـ يتحدثن عن الطريقة التى يسرح بها شعر راسه .**

# لــين !

كل شخص حوله . كان يتصور انه محاط بالمؤامرات والدسائس . وانهم يريدون اغتياله والتخلص منه . فراح يعتقلهم الواحد بعد الآخر . كان كل زعماء روسيا يشعرون بالخطر الذى يتهددهم . حتى خروشتشيف نفسه . كان ستالين يريد ان يتخلص منه !

وقد اعتقل ستالين مولوتوف ، وزير خارجية روسيا الآن ـ وأمر بتحديد اقامته . ووضع حرسا على باب بيته . ومنعه هو وزوجته من الخروج . وعين ستالين اندريه فيشنسكى وزيرا للخارجية .. ومضى مولوتوف فترة طويلة فى بيته تحت الحراسة . الى ان قرر ستالين اخيرا ان يفرج عنه .

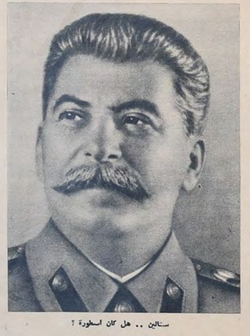
وكانت خطة ستالين بعد ذلك مباشرة هى التخلص من خروشتشيف وبولجانين وبقية زعماء روسيا !

## جنون العظمة

وكان ستالين مغرورا .. لقد اصيب بغرور شديد فى أواخر أيام حياته . كان يملأ حديقة بيته الريفى بتماثيل نصفية تمثله بملابسه الرسمية وقد احتلت الاوسمة والنياشين صدره . كان ستالين ينزل الى حديقة البيت ويسير وسط تماثيله معجبا مزهوا . وكانت اسعد لحظات حياته هى تلك الدقائق القصيرة التى كان يمضيها فى غرفة مظلمة يعرض فيها فيلما يمثله وهو منطلق بجواده والرصاص يدوى حوله . أيام الثورة البلشفية !

وقبل الحرب العالمية الثانية ، وقبل هجوم الالمان على روسيا فى عام ١٩٤١ ، كان كل فرد فى الاتحاد السوفييتى يعلم ان الحرب قادمة ماعدا ستالين فقد رفض ان يصدق ان الالمان سيهاجمون بلاده بسبب معاهدة الصداقة المبرمة بينه وبين هتلر . لقد تجاهل ستالين كل تحذير وجه اليه . حذره تشرشل رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت فسخر منه . وحذره سير ستافورد كريبس سفير بريطانيا فى موسكو فلم يصدقه .. ابلغه الملحق العسكرى البريطانى فى السفارة البريطانية فى موسكو بموعد الهجوم الالمانى المقبل . فقال ستالين ان الرجل يهذى . وجاء الهجوم اخيرا . وكانت المفاجأة عندما اصدر ستالين أوامره الى القوات الروسية بعدم اطلاق النار .

ومضى الالمان فى زحفهم وعندما اصبحوا على حدود موسكو استعد ستالين للهرب من البلاد فى طائرة خاصة وقال : « لقد فقدنا كل شىء خلفه لينين »



ستالين .. هل كان اسطورة ؟

## ارقص يا كوكول !

وكان خروشتشيف وقتها سكرتيرا للحزب الشيوعى فى اوكرانيا عندما ابلغه ضباط الجيش الروسى ان عدد البنادق التى لديهم لاتكفى وانه لابد من وصول معدات عسكرية أخرى لتعزيز الدفاع عن اوكرانيا ضد خطر الهجوم الالمانى . واتصل خروشتشيف تليفونيا بموسكو ودق جرس التليفون فى مكتب ستالين . ولكن ستالين رفض أن يتحدث اليه ، وطلب من مالنكوف الذى كان موجودا فى مكتبه أن يقول انه غير موجود !

وكان ستالين يجد لذة كبيرة فى اهانة زعماء روسيا فى كل مناسبة .. حدث مرة بعد الحرب العالمية الثانية وكان ستالين لايزال يظهر فى الحفلات العامة . حدث أن اقيمت حفلة استقبال لرجال السلك الدبلوماسى الاجنبى فى قصر الكرملين .

وما كادت الحفلة تبدأ حتى دعا ستالين خروشتشيف وقال له « أرقص رقصة الكوباك ياكوكول ! »

« وكوكول » هو اسم يطلقه الروس على سكان أوكرانيا مسقط رأس خروشتشيف ، وهو اسم للتحقير والاذلال . أما رقصة الكوباك ، فهى آخر شىء يمكن أن يفعله رجل فى مثل سن خروشتشيف وقامته القصيرة الممتلئة !

ورقص خروشتشيف رقصة الكوباك ، وهو يحمر خجلا أمام رجال السلك الدبلوماسى الاجنبى الذين استغرقوا فى الضحك !

## لماذا لم تقتلوه ؟

وارتفعت اصوات أخرى تسال خروشتشيف فى دهشة وحماسة بالغتين : « لماذا لم تقتلوه . لماذا سكتم عليه طوال هذه الاعوام ؟ » وقال خروشتشيف : « وماذا كنا نستطيع ان نفعل . لقد كان هناك عهد للارهاب . كان يكفى ان ينظر الواحد منا نظرة لاتعجب ستالين ، لكى يجد الدكتاتور مبررا لقتله ! »

وانتهى مؤتمر الحزب الشيوعى الروسى ، ومضت بضعة ايام ، تسربت بعدها تفاصيل التقرير الخطير من العاصمة السوفيتية . وتسربت معه تعليمات خروشتشيف ، الى المندوبين قبل انتهاء المؤتمر . لقد قال لهم : « انتم تدركون ايها الرفاق انه لايمكن نشر هذه المعلومات الخطيرة على الشعب دفعة واحدة . يجب ان نقدمها تدريجيا . حتى لا تتسبب فى احداث صدمة لهؤلاء الذين آمنوا باسطورة ستالين ! »

وكان طبيعيا أن تحول الرقابة الشديدة دون تسرب كلمة واحدة من تقرير خروشتشيف الى العالم الخارجى . ومضت فترة اخرى طويلة وبعدها وصل صحفى امريكى الى بون قادما من موسكو بالطائرة وفى بون اذيع التقرير لاول مرة ونقلته وكالات الانباء الى جميع انحاء العالم . لقد وجد الصحفى انه لن يستطيع ابدا ان يرسل خطاب خروشتشيف من موسكو الى الخارج وراح يتحين الفرص حتى استطاع أخيرا ان يستقل الطائرة الى بون وفى جيبه التقرير الخطير !

## ثورة جورجيا

وذاع خطاب خروشتشيف فى روسيا وفى بقية انحاء العالم . ووصلت تفاصيل الحملة العنيفة التى يشنها زعماء السوفييت الى جورجيا ، مسقط رأس ستالين . وقامت قيامة المواطنين فى بلد عاهل روسيا الراحل . خرجوا الى الشوارع حاملين اللافتات التى تحمل صورة ستالين . نظموا المظاهرات الصاخبة التى راحت تهتف بسقوط زعماء روسيا الجدد . مزقوا صور بولجانين وخروشتشيف وبقية أعضاء الزعامة الجماعية القائمة فى موسكو اليوم . رفض رجال البوليس التدخل . ورفضت قوات الجيش الاوامر التى صدرت اليها باطلاق النار على المتظاهرين .

وقالت الانباء ان المظاهرات قامت فى يوم ٨ مارس الماضى بعد مضى بضعة ايام على انتهاء مؤتمر الحزب الشيوعى ، وعودة المندوبين الى بلادهم . فقد وقف ممثلو الحزب الذين استمعوا الى خطاب خروشتشيف فى الجلسة السرية .. وقفوا ينقلون المعلومات الخطيرة التى تضمنها خطاب السكرتير الاول للحزب الشيوعى عن ستالين . وثار الشعب . وثار عمال المصانع فى مدينة تفليس . وزحفت الثورة الى الجمهورية كلها .

## خطب خروشتشيف

واعلن زعماء الثورة فى جورجيا ان العمال لن يعودوا الى استئناف اعمالهم ، قبل ان يخرج خروشتشيف ويخرج معه كل زعيم روسى هاجم ستالين . ووقف المتظاهرون وسط الميادين العامة يقرأون على الشعب الخطب التى القاها خروشتشيف وغيره من زعماء روسيا ، والتى اشادوا فيها بستالين قبل موته !

وقد وقعت هذه المظاهرات فى نفس الوقت الذى كان فيه فنسنت اوريول رئيس جمهورية فرنسا يزور مدينة تفليس فى جورجيا . ولكن المسئولين اسرعوا الى ابعاده عن المدينة حتى لايرى مايحدث فيها . وكان مقررا أن يسافر هانز هانستا ، رئيس وزراء الدانيمرك الى تفليس بالطائرة فى نفس هذا اليوم . ولكنه فوجىء بالسلطات الروسية تلغى زيارته بحجة ان الاحوال الجوية غير ملائمة للطيران !

## مالنكوف يعترف

وفى لندن وقف جيورجى مالنكوف رئيس وزراء روسيا السابق ووزير القوى الكهربائية الذى يزور بريطانيا على رأس بعثة من الخبراء الروس . وقف مالنكوف يعترف بصحة كل كلمة جاءت فى خطاب خروشتشيف ويعترف ايضا بالمظاهرات التى قامت فى جورجيا « بلد ستالين » ويقول : « ولكن تفاصيل المظاهرات كان مبالغا فيها بعض الشىء ! »

ان العالم كله فى حيرة . ان العالم كله يتساءل : « لماذا سكتوا عليه ثلاثين عاما ؟ لماذا ارادوا اليوم فقط ان يحطموا الاسطورة التى ظلت حديث العالم كله طوال هذه الاعوام ! »

ان الشهور القليلة القادمة ستكشف عن اسرار سياسة « الزعامة الجماعية » القائمة فى روسيا اليوم !

# ناس .. وراء الأخبار

## الاعزب كمال الطويل

● **كمال الطويل** .. الملحن المعروف، عادت الاشاعات ترشحه من جديد للزواج من فتاة تعود أن يظهر معها فى الايام الاخيرة .

وسئل كمال الطويل عن حقيقة هذه الاشاعة فاقسم بانه لايفكر فى الزواج بتاتا ، وانه اذا فكر فى الزواج فسوف يتزوج من هذه الفتاة فعلا ، لانها خير فتاة التقى بها حتى هذه الايام .

وقال كمال الطويل : ان عدوله عن الزواج ، بسبب استعداده للسفر الذى لم يحدد موعده بعد ، والذى لايزال يحيره الى الآن .

ثم استطرد قائلا : انه اصبح يخشى الآن الظهور مع أى فتاة فى اى مجتمع حتى لا يتدخل الزملاء ويشيعوا ظهور المأذون فى الوسط الفنى .

## سعادة الرفيق .. بدلا من صاحب الجلالة

● **نورودوم شيهانوك** .. ملك كومبوديا السابق فى الهند الصينية .. انه شاب لم يتجاوز التاسعة والعشرين من عمره ، وقد ظل يحكم بلاده ١٤ عاما

وخلال مدة حكمه كانت له تصرفات غريبة ، ادخل سباق الخيل الى بلاده ، وكان يحتفظ فى بلاطه بمجموعة من الراقصات الجميلات ..

ومنذ عدة اسابيع قام بزيارة رسمية للصين الشعبية ثم عاد الى بلاده ليصدر مرسوما سماه الوصايا العشر .. انه يطلب الى رعاياه فى احدى هذه الوصايا ان لا يطلقوا عليه لقب صاحب الجلالة وان يكون لقبه .. سعادة الرفيق ..

ووصية اخرى يطلب فيها الى شعبه الكف عن السجود أمامه وتقبيل يديه ..

واكثر من هذا قرر أن يتنازل عن العرش لوالده واكتفى هو بان يتولى منصب رئيس الوزراء !!

## صديق « الثعابين » المصرى يدخل المباراة

**الدكتور حسين فرج زين الدين** : يستعد فى هذه الايام لاقامة اغرب متحف فى منزله للثعابين والحيات ، وهو الرجل الوحيد فى مصر الذى عاش طول حياته صديقا لها ، ويزدحم بيته ، ومكتبه بانواع كثيرة منها ، وقد الف اكثر من كتاب عنها ، وهو فى هذه الايام يستعد للدخول فى مسابقة عالمية لوضع اكبر واضخم كتاب عن الحيات والثعابين ، والعجيب ان الدكتور العبقرى قد ضعف بصره ، أو فقد ، من كثرة القراءة والبحث فى كل ماكتب عنها ، ومع ذلك لايزال يستمع الى اصدقائه وهم يقراون له عن الثعابين والحيات !

## توزيع « الشربات » فى كلية الطب

**الفنان حسين صدقى** .. كان سعيدا طول الاسبوع الماضى بسبب نجاح ابنته عقيله وانتقالها الى السنة الثالثة بكلية طب قصر العينى ، وظهور اسمها فى أول القائمة ، ولقد وزع « الشربات » والملبس عندما علم بالنتيجة ، والطريف ان ابنته نفسها كان اسمها فى مقدمة الطالبات والطلبة الذين رفعوا قضية فى مجلس الدولة ليدخلوا الامتحان ، وعارض عميد الكلية ، ولكن المجلس حكم لصالحهم وعقد امتحان خاص ، وأدلى عميد الكلية بحديث للصحف قبل الامتحان قال فيه :

« ان هؤلاء الطلبة والطالبات لن ينجح منهم احد ، برغم حكم مجلس الدولة »

وظهرت النتيجة فى هذا الاسبوع ، ونجح ٢٨ طالبا وطالبه ، وعلى رأسهم ابنة حسين صدقى ..

## صلاة الظهر تساوى عشرة آلاف جنيه

● **الدكتور عبد المحسن سليمان** .. نقيب الاطباء ، يستمع فى هذا الاسبوع الى قصة غريبة حدثت فى المملكة السعودية لاثنين من الاطباء المصريين يعملان فى الرياض ..

فبينما كان احد الاطباء البيطريين المصريين فى الرياض يباشر عمله ، أمر باعدام احد الجمال المصابة بالسل ، وقرر الجزار صاحب الجمل أن ينتقم من الدكتور البيطرى ، وذات يوم ، وبعد اذان الظهر ، اسرع الى المسئولين يخبرهم بان الطبيب البيطرى لم يخرج للصلاة فى المسجد .. واسرع رجال الامر بالمعروف وعثروا على الطبيب ومعه اثنان من الاطباء البشريين المصريين ، وقادوهم فى موكب طاف بشوارع الرياض للتشهير بمن لم يؤدوا صلاة الظهر فى المسجد ، وكان الاطباء المصريون لايعرفون هذا التقليد ، ولم يخبرهم به أحد ..

واعتذر المسئولون فى المملكة السعودية عما حدث ، ودفعوا تعويضا قدره عشرة الاف جنيه للاطباء الثلاثة ..

واستفاد الطبيبان المصريان ستة الاف جنيه ثمنا لزيارة صديقهما الطبيب البيطرى !!

## كتابان عن الآثار التى يغرقها السد العالى

● **مدام ليفركور** .. مندوبة اليونسكو للاشراف على تسجيل الآثار الفرعونية والمعابد التى ستغرق تحت مياه النيل بعد انشاء السد العالى ..

انها تقوم فى الوقت الحاضر بتاليف كتابين عن هذه الآثار .. وبدأ العلماء الذين تدبتهم هيئة اليونسكو وبعض اساتذة الآثار المصريه فى معاونتها لتاليف هذين الكتابين ..

وتذهب مدام ليفركور مرة كل شهر الى منطقة اسوان ، لتعيش عدة أيام الى جانب عمليات تسجيل هذه الآثار .. ثم تعود الى القاهرة لتكتب جانبا من كتابيها

وينتظر ان يكون هذان الكتابان مرجعين عالميين فى هذه الآثار !



### سر أجراس الكنيسة التى دقت ثلاثة ايام فى قبرص

هذا الصبى الصغير اثار حيرة رجال البوليس فى مدينة نيقوسيا . لقد ظلت أجراس الكنائس تدق دقا متواصلا مدته ثلاثة ايام كاملة بعد ان نقل الانجليز الاب مكاريوس كبير اساقفة اليونان الى منفاه فى جزيرة سيشل .

وعبثا حاول البوليس ان يكتشف سر الجرس الكبير الذى لم يتوقف ابدا عن الرنين ، فقد كانت ابواب الكنيسة مغلقة . وكانوا كلما دخلوها ليبحثوا فيها عن صاحب اليد التى تمسك بالحبل الطويل وتهز الجرس لم يجدوا احدا !

واخيرا عثروا على هذا الصبى الصغير . لقد اقتحم الكنيسة من احدى نوافذها واختفى وراء الهيكل ، وامضى ثلاثة ايام كاملة فى مخبئه . يخرج منه ليدق الجرس ، ويعود اليه عندما يدخل البوليس !



### ملكة الجمال صديقها يتزوجها لتقبل الجائزة !

مارى جين فيسكو فتاة جميلة عمرها ١٩ سنة . انتخبها قراء احدى المجلات الامريكية التى تصدر فى مدينة فرانكفورت بالمانيا ، ملكة للجمال . وحصلت مارى على الجائزة الاولى ، وكانت رحلة مجانية تزور فيها كل دول اوربا ! ولكن والد الفتاة رفض الجائزة . كان يخشى على ابنته الصغيرة الجميلة من السفر وحدها بالطائرات . وبكت مارى . وقامت مشكلة . استطاع ان يحلها صديق الفتاة ويدعى فيليب وهو جندى فى البوليس الحربى الالمانى . واحتفل الصديقان بزواجهما . وقبل الاب اخيرا ان تسافر ابنته الى اوربا . وسافرت مارى مع زوجها الذى دفع نفقات رحلته من جيبه . وفى المطار وضع الاب سلسلة من الحديد حول معصمى العروسين !

## أم كلثوم تغنى للشهداء والمشوهين ..

● **السيدة ام كلثوم .. عادت هذا الاسبوع من الحجاز بعد ان ادت الزيارة الرجبية .. وقد حدث ، عندما زارت ام كلثوم قبر الرسول ، ان اصابتها نوبة تشنجية من البكاء ، حتى انها امسكت بالقضبان النحاسية التى تحيط بالضريح بقوة ، وعبثا حاول زوجها الدكتور الحفناوى والمرافقون لها تخليص يديها ، واستمرت على هذه الحال ما يقرب من ساعة حتى اغمى عليها .. وقد قالت ام كلثوم . انها لم تشعر فى حياتها بمثل الرهبة التى شعرت بها وهى أمام الضريح ، ولم تكن تدرى مما تفعله شيئا .. وقد عانت ام كلثوم فى رحلتها الكثير من المشاق بسبب تزاحم الحجاج واهل الحجاز انفسهم لمشاهدتها .. وعلى الرغم من انها كانت تخفى وجهها بحجاب سميك، فانهم كانوا يتعرفون عليها بسهولة . وكانت تصيح فيهم وهى تحاول ان تشق لها طريقا : « يا ناس ام كلثوم بنى آدم زيكم » !**

**وسوف تظهر الحاجة ام كلثوم فى أول حفلة لها ، بعد عودتها من الحجاز ، بدار سينما ريفولى ، يوم الخميس ٥ ابريل القادم .**

**وسيخصص ايراد هذه الحفلة لجمعية المحاربين القدماء الذين يتولون رعاية شهداء ومشوهى الحرب من الضباط والجنود . وهذه الحفلة ستقام خلال اسبوع الشهداء الذى يبدأ من اول ابريل ، وسيقام فيه عرض عسكرى يبدأ من ميدان المحطة حتى رياسة مجلس الوزراء ، وتكون فى مقدمة هذا العرض العسكرى مجموعة من العربات تحمل عددا من الجنود الذين أصيبوا خلال الحرب ، وهذه التبرعات تجمع من اجل رعايتهم ورعاية أسرهم .**

## الببغاوات ليس لها لعاب

● **الدكتور محمد رشاد** .. وكيل جمعية هواة تربية طيور الزينة ، وأحد كبار المسئولين السابقين فى المصلحة البيطرية بوزارة الزراعه ..

كتب الى وزارة الصحة يعترض على الاجراءات التى تقوم بها ادارة الحجر البيطرى بوزارة الزراعة ، بالاتفاق مع وزارة الصحة لذبح الببغاوات التى تصل الى مصر .. واقترح فى مذكرته ، وهو طبيب بيطرى خدم هذا النوع من الطب فى مصر اكثر من ٣٥ سنة ، أن تجرى وزارة الصحة اختبارات طبيه على لعاب الببغاوات ، للتأكد من خلوها من الامراض الوبائية .. ومن ثم لايكون هناك أى داع لذبح هذه الببغاوات .

وأحالت وزارة الصحة هذا الاقتراح الى وزارة الزراعة فلم تأخذ به ، لسبب بسيط هو ان الببغاوات ، كغيرها من الطيور ، ليس لها لعاب ، حتى يمكن اجراء اختبارات طبية عليه !

## ٤ ملايين جنيه من الاموال المصادرة للضرائب

● **الدكتور عبد المنعم القيسونى** .. وزير المالية . انه يبحث هذه الايام فى مشكل مثير ..

مصلحة الضرائب تطالب ادارة الاموال المصادرة بمبلغ اربعة ملايين جنيه استحقت كضرائب على أموال فاروق وبقية افراد اسرة محمد على ..

وكان من رأى وزير المالية أن الاموال المصادرة كلها ستذهب الى خزانة الدولة وان جانبا كبيرا منها يذهب تدريجا الى مجلس الخدمات العامة ..

ودارت مناقشات انتهت بالموافقة على أن يصدر وزير المالية قرارا بخصم هذه الملايين الاربعة من الاموال المصادرة لحساب مصلحة الضرائب ..

ومما يذكر ان مصلحة الضرائب ظلت تطالب بهذه الملايين اكثر من سنتين !

## ملحقة وخلافه

● **مسز اوشانات** .. الملحقة الصحفية الهنديه اتخذت قرارا خطيرا فى هذا الاسبوع ، وهو يقضى بعدم النوم بعد الغداء

فقد حدث فى الاسبوع الماضى ، أن دق جرس التليفون فى منزلها بالزمالك ، وهى تتأهب للنوم عقب تناولها طعام الغداء فرفعت السماعة ، وحملت اليها الاسلاك صوت قرينة احد رجال السلك السياسى الاجنبى ترجوها ان تشرح لها كيفية ارتداء السارى بالتليفون ، لتفاجىء به زوجها حينما يعود من الخارج .

وفركت مسز اوشانات عينيها ، واخذت تشرح لها ماطلبت الى أن طار النوم من جفونها .

وفى اليوم التالى ، وبعد تناولها طعام الغداء وذهابها الى فراشها ، دق جرس الباب ، وفتحت الخادم الباب ، فاذا بالزائرة سيدة مصرية اخذت تعتذر لها بالانجليزية والعربية والفرنسية وجميع اللغات الحية وغير الحية ، عن ازعاجها فى هذه الساعة .

وفى النهاية طلبت منها ان ترشدها الى كيفية ارتداء السارى لاضطرارها للذهاب الى حفلة كوكتيل بعد بضع ساعات

ولم تكد الزائرة تخرج حتى ذهبت الملحقة الصحفية الى فراشها لتنال قسطا من الراحة ، فاذا بجرس التليفون يدق من جديد ، وكاد يغمى على مسز اوشانات حينما سمعت صوت جارة لها تقطن نفس العمارة ، ترجوها ان تنتظرها بعد ظهر غد لتشرح لها كيفية ارتداء السارى الهندى . !!

## أزمة من نوع جديد فى الاسكندرية

**امير البحر يوسف حماد ، المدير العام لمصلحة الموانى والمنائر .. قدم الى بلدية الاسكندرية – بوصفه عضوا فى مجلسها – اقتراحا يقضى بالزام كل من يبنى عمارة جديدة فى الاحياء التجارية بتخصيص نصف مساحة الدور الارضى ، ليكون « جراجات » .. وثلث مساحة الدور الارضى فى العمارات التى تقام فى الاحياء السكنية ليكون جراجات كذلك**

**ويقول امير البحر : ان الاسكندرية تعانى أزمة فى حظائر السيارات مما اضطر اصحاب السيارات الى تركها فى الشوارع مساء لبعد الحظائر عن مكان الاقامة .. ويترتب على هذا فى بعض الاحيان سرقة السيارات .. وتتعدد المشاكل ، بينما يرمى الاقتراح الى حل المشكلة الرئيسية ..**



.. "على قدم وساق" !!
للرسّام العالمى دافيد رايت

# قلوب في البريد بقلم : إبراهيم المصري

## مشكلة الاسبوع قوة المرأة في صبرها..!

تزوجت شابا اعقبت منه خمسة اولادوعشت في صحبته أكثر من تسعة اعوام كنت في خلالها مثال الاخلاص والوفاء .وفجاة وبينا انا حامل انتهز فرصةضعفي وخدعني مع امراة متزوجة تكبره سناولها عدة اولاد . ولما واجهته بخيانته ضربني وانا في ايام الوضع . فاحدثتهذه الخيانة المقرونة بالقسوة اثرا مروعا في حياتي بحيث بت اخشى على نفسيوطاة المرض او الموت فماذا افعل . هل انفصل من زوجي واعيش من اجلاولادي ام ابقى معه واتحمل هذا الشقاء المرير

ا . ن. بالعباسية

**ليس شك في ان هذا الرجل قد قابلوفاءك بالغدر ، واخلاصك بالجحود ، وسلك حيالك مسلكا قاسيا غليظا مجردامن كل شهامة ونخوة . ولكن هذا الرجل هو زوج ووالد . افوانقة انت من انه لايتالم ، وان ضميره لايبكته ، وانه مستريح الى تلك العلاقة الاثيمة التي يمزق بها قلب زوجته الوفية ويهدد مستقبل اولاده ؟... لماذا لا تفرضين انهناك نقصا في حياته الزوجية زين له على الرغم منه تلك العلاقة ، وان هذا النقص صادر منك انت ، ونابع من تصرفاتك انت ، وناشيء عن اخطاء ارتكبتها انتولم تعلقي عليها الاهميةالتي تستحقها؟...**

**حاسبي ضميرك ، وكوني قاسية فيالحكم على نفسك كما انت قاسية في الحكم على زوجك واياك ان تتهوري .اياك ان تفكري في الانفصال عن قرينك وهدم مستقبلك وتشريد اولادك . انغريمتك هي التي ستربح الربح كله من تهورك وضعفك وعجزك . فلا تكوني ضعيفة وقاومي . ولكن ليس معنىالمقاومة ان تشتدي في غضبك واستنكارك وغيرتك ليس معنى المقاومة هو العنف . العنف سيضاعف تبرم زوجك بك ، وحنقهعليك ، وسخطه على اخلاقك ، وتشبثه بعشيقته ... فلا تسلميه بيدك السلاحالذي يستطيع ان يجهز به عليك . اصبري وتحملي . ان قوتك في صبرك ،على ان تعرفي كيف تقرني هذا الصبر بالرأي المختار من فضائلك ، اي برقةالنفس ودماثةالطبع ولين الجانب والذهاب في تادية الواجب المفروض الى حدالتضحية وانكار الذات .فكلما ارتفعت انت ، صغر زوجك في عين نفسه . وكلماسموت انت ، هاله انحداره وبكتهضميره واحس انه يظلم انسانا بريئا ، تفاني في الاخلاص له ولم يرتكب في حقه اي ذنب وهكذا يفعل الزمن فعله فيه ، فيعوداليك يوما وهو نادم . يعود اليك كما يعود معظم الازواج امثاله الى بيوتهم ،متعجبين من صبر زوجاتهم ، معجبين بقوتهن ، متلهفين عليهن ، واجدين بيناحضانهن متعة صافية لا ينغصها الحرام ولا يشوبها القلق ولا يتطرق اليها تبكيتضمير .**

### عواقب الشفقة

تزوجت اختي بشابطيب القلب ، خدعته في دهاء وخبث ، وسامته بدلالها واعراضها شر الوان العذاب . وكنت انا ارقب عذابه في حنق وسخط فاشفقت عليه ثم تطورت بي الشفقة فاحببته على الرغم مني حبا عميقا بت اخشى منه على مستقبلي وحياتي لاني انا ايضا متزوجة ولي ثلاثة اولاد . فكيف اتصرف وانااكاد اجن كلما رأيت اختي تعذب الشاب المسكين الذي اشعر اني لم احب سواه في هذه الدنيا ؟...

الحائرة بالقاهرة

● انك ان استسلمت لعواطفك واتصلت بالشاب في غفلة من شقيقتك وصارحته بحبك ، استهدفت لدماربيتك وتحطم مستقبلك ومستقبل اولادك . وان تدخلت فيما لا يعنيك وحاولت زجر شقيقتك وحثها على تبديل مسلكها والكف عن تعذيب زوجها ، فقد تفطنالى حقيقة عواطفك وقد يدب بينك وبينها نزاع يمكن ان يغضبك . ان من خصائص المراة يا سيدتي انها تحب ان تشفق ، وتحب ان تحنو ، وتحب ان تعزي . ولكن الرجل الضعيف المعذب الذي تشفق عليه المراة ولا سيما متى كانت متزوجة وتريد ان تعزيه سرعان ماتورطها تعزيته في تصرفات شائنة منكرة لم تكن لتقدر مبلغ خطورتها او تحسب حساب عواقبها . وعندئذ تنعكس الآية فتصبح المراة هي الضعيفة وهي المعذبة وهي الخاسرة ، وهي التي تبحث عمن يعزيها وينقذها ولكن على غير جدوى . فابتعدي قبل فوات الوقت والا خدعتك الشفقة واوردتك مورد التهلكة .

# ...وعيد للأبناء

● **لا تتطلبي** منه الصمت والهدوء خلال ثلاث ساعات : فبالنسبة للطفل غير المريض ، يكون البيت هكذا بمثابة سجن كريه .



● **لا تقولي ابدا** : انتبتوسخ الدنيا اول ما بتيجي . وانما ساعديه على أن يخلعحذاءه عند عودته .

● **لا تقولي ابدا** : «ده بيتكسف من خياله » . وانما ضمي ذراعك في ذراعه ، وساعديه على الدخول عند الاصدقاء والاقرباء والغرباء.

● **اذا كسر** « فازة » كانت موضوعة باهمال فوق الارض ، او كوبا موضوعة على أقصى طرف المائدة ، أو جلس على اسطوانة نسيها الآخرون ولم توضع في مكانها ، فليس من حقكأن تؤنبيه



● **عندما يؤدي عملا طلباليه في غير مهارة أو لباقة** ، لا تقولي ابدا : « الحق على اللي قلت لك . » أو « أنا استاهل ... » ، وانما قولي : « متشكرة » و «انشاء الله المرة الجاية يكون احسن من كده»

● **لا تؤنبيه ابدا اذا** «شخبط» في هوامش كتبه ، أو «شلفط» الصورالملونة . ان الحب الوحشي للكتاب هو اول حب حقيقي .

● **لاتعديه ابدا بشيءتعطينهله** « لما يعقل عن كده » . وانماقولي: « أنا حاجيب لك البسكليته لما تطلع متقدم في المدرسة »

● **في اوقات فراغه** ،لاتمنعيه من اللعب بالهدايا التي جاءته في عيد ميلاده : ان له على هذهاللعب حقا مطلقا ... حقالحياةوالموت.

● **اذا كتب رسالةلصديقله،** أو كتب مذكراته الخاصة ، أو حاول تاليف قصة بوليسية ، فليس من حقك أبدا أن تقرئي ما يكتب ، الا اذا أطلعك هو من نفسه عليه .

● **لا تقولي له ابدا** « انت بتوسخ الكراسي بجزمتك» وانما أعطيه بانتوفل .

● **اذا كان يعاني حزناشديدا لاي سبب** ، فلا تقولي له : « انت صغير على الحاجات دي » ، أو في سنك ما يصحش تزعل منحاجة زي دي » . ما أدراكبذلك؟تكلمي عن شيء آخر .

● **لكي تصبحي صديقته** ، قصي عليه ذكريات طفولتك :



# المصارعات

انظر الى هذه الصور .. وتاملها جيدا .. وحاول الا تنسى شكل هاتين الغادتين . فاذا ما قابلتهما في الطريق.. فلا تنظراليهما.. ولا تدر وجهك محاولا اخفاء الابتسامة التي قد ترتسم علىوجهك لتدل علىانك تعرف شيئاعنهما.. فمن الخير لك ان تتجاهلهما تماما .. والا فالويل لك .. لانك ستجد نفسك فجاة .. طائرا في الهواء .. او مستلقيا على ظهرك .. وسطالمياه.. هل تعرف لماذا ؟
لن اقول لك ذلك .. الا في النهاية ..
المهم انهما لا تحبان المغازلة .. وخاصة من الرجال .. وانما تفضلان مغازلة نفسيهما ..



هكذا وقفت المصارعة الحسناء تستعرض عضلاتها ... انها تتحدى اي رجل .. او اي مصارع



كثير من الرجال .. قد لا يتحملون هذه الحركة العنيفة .. وبالرغم من ذلك فقد تحملتها هذه الغادة .. لتعاود الكرة محاولة التخلص من قبضة زميلتها



ان قلبها قد خلا من الرقة ... وقد وجدت من الشجاعة ما جعلها تحمل زميلتها الى اعلى

احتفلنا بعيد الام ، وهو احتفال باسمى المعانى : البذل ، والتضحية ، ونكران الذات .

وكل هذا جميل . ولكن هناك شيئا آخر ... ان الأم هى التى تصنع الابن . هى التى تربيه وتتعهده . وهى المسئولة الاولى عما سيكون عليه فى المستقبل : ان كان صالحا أو فاسدا ، بارا أو عاقا ...



سعداء هؤلاء الآباء والامهات الذين يرون أطفالهم وهم يصعدون السلالم اربعا اربعا لدى عودتهم الى البيت . والطفل الذى يقول « عندنا » أو « فى بيتنا » بلهجة تدل على الحب والكبرياء ، سيتمتع طوال حياته بثقة لها أكبر الاثر فى السعادة التى يشعر بها ، والتى سيهبها للغير .

« قعدت شهر ما أقدرش انزل الميه فى البحر ... أول مرة قطعت فيها فستانى ... أنا كمان حصل لى مرة حزن شديد ... »

● **اذا كان يتمنى الحصول على قبقاب الانزلاق ( باتيناج )** ، فلا تعديه به . وانما احضريه اليه كمفاجأة . فيسعد بالفرح من غير أن يتعذب بقلق الانتظار .

● **اذا كان قد جاوز السابعة**، فلا تمنعيه من الوقوف بنافذة غرفته . ان فى ذلك متعة له ، وهدوءا لك .

● **اذا كان لابد من خلع احدى اسنانه او ضروسه ، فلا تقولى له:** « ده مابيوجعش » فان ضياع ثقته فى هذا الكلام سيضاعف فى المستقبل الخوف لديه . قولى له: « خليك شجاع دقيقة واحدة ، والوجع حيروح »

● **ليكن له ركن خاص به فى البيت** ، حيث لا يكون من حق أحد ان يقول له : « ياالله على بره »

● **اتركيه يحكى حكايات حتى ولو كانت مملة** . فان ثقة الاطفال فى الكبار ، وافضاءهم لهم باسرارهم ، لا ياتيان الا بعد حكاية القصص .



● **استقبل اصدقاءه فى بيتك** . ولا توجهى الى أحد منهم اسئلة عن اسرته . واستقبليهم بفرح .

● **اذا اكثر من الاسئلة فلا تنهريه** ، مهما كانت متعبة او مهمومة ، وانما شجعيه ، واجيبى عن كل سؤال بهدوء ودقة وبساطة .

● **اذا كان فى البيت حديقة** ، ونزل يلعب فيها ، ثم عاد بملابسه قذرة ، فلا تلوميه ، وانما لومى نفسك . فانه يجب ان يكون لديه سترة خاصة يلعب بها كما يشاء .

● **لا توجهى اليه اى سباب** فانه سيتعلمه منك ، ويوجهه الى غيره من الاطفال . .

لاتضربيه بسبب اى خطأ يقع فيه . فانك بذلك تضعين فيه أول بذور الشر والاجرام .

# الفاتنات

مستعملتين عضلاتهما القوية - القريبة من عضلات الرجال - واعضاءهما التى ما زالت تحتفظ بجزء كبير من مرونة النساء .. وهما تطمعان ان يستطيعا مغازلة الرجال .. ان عاجلا .. أو آجلا .. لا حبا فى هذا الجنس .. وانما نقمة عليه .. تطمعان فى مغازلة الجنس الخشن على حلقات المصارعة بعد ان تنجحا فى تكوين فريق دولى من .. المصارعات .. فهما تناديان باهمية المصارعة - باختلاف أنواعها .. رومانية .. وحرة .. ويابانية - للجنس الناعم .. كما تناديان بانشاء فرق ناعمة للمصارعة تشترك فى بطولات فردية .. او جماعية ضد .. المصارعين القدماء .. واملهما فى الفوز كبير ..

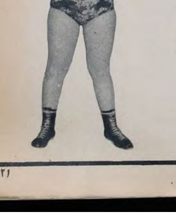


مداعبة سريعة .. لصديقة قديمة .. لا باس فانهما تستطيع المقاومة كما يبدو واضحا على وجهها



حركة يابانية بين صديقتين قديمتين .. ترى هل تستطيع احداهما القيام بها مع احد المصارعين القدماء ... انهما تؤكدان ذلك

لم تستطع هذه المصارعة الحسناء ان تنسى جنسها فلبست مايوها مشجرا .. وتركت لعضلاتها العنان ..



# الفراغ

قصة العدد
بقلم

ابرهيم المصرى



لم يقدر لمصطفى أن يشعر بحنان الام . فقد توفيت والدته وهو طفل فى الرابعة من عمره ، فنشأ فى كنف امراة ابيه « علية هانم » التى لم تعقب خلفا ، والتى كانت تحقد عليه وتستبد به ، وترى فى محض وجوده حبا امامها ، تعبيرا لها ، وانتقاصا من قدرها ، وشماتة صارخة فى انوثتها العقيمة الباطلة .

وكان والده الموظف الحكومى الميسور الحال ، رجلا هادئا مسالما وديعا ، ضعيف العقل والارادة ، يحرص جهده على راحته ، ويرتجف خوفا من امرائه ، وينفق على البيت عن سعة كى يرضى ضميره ، ويفوز بالراحة التى ينشدها .

اما عليه هانم فكانت امراة عصبية المزاج ، انانية العاطفة ، جريئة الاهواء والنزعات متغطرسة متعجرفة قاسية ، تعشق فى الحياة المرح والترف وحب الظهور ، وتكره فى زوجها السذاجة والوداعة والهدوء ، وتعتقد انها انما ضيعت شبابها وجمالها بالاقتران بمثل هذا الرجل البليد .

وكانت علية هانم تستبد بالزوج والولد لتثأر من حظها . فلم يذكر قط مصطفى انه رآها يوما قانعة ، أو لمح فى عينيها الجميلتين المتقدتين نظرة عطف خالص على زوجها الطيب وابنه اليتيم .

كان اقل شىء يثيرها ، فتصرخ صراخا يصم الاذان . فيذعر زوجها ويفر منها الى المقهى ، ويرتعد مصطفى ويتسلل الى الشارع كى ينطلق من فوره الى بيت عمته حيث يجد شيئا من الرعاية المقرونة بالسكينة والهدوء .

فهذه الحياة العابسة المتجهمة ، حياة الاضطهاد والتشرد والوحدة ، تطورت بشخصية مصطفى ، وابتلته بضرب من السوداء الحالمة ، اغرته بالتأمل والكآبة والاسى ، واشاعت فى نفسه فراغا موحشا خانقا ممضا اليما . وكان يحاول جهده التخلص من هذا الفراغ فى صحبة صفوة مختارة من رفاقه ، فيعجز عن ذلك العجز كله ، فيرتد الى عزلته مكرها ، ويظل سابحا فى فراغه الموحش ، يلتذ الصمت والكآبة والاسى ، وينوء بحمل همه وهو لا يعرف كيف واين يجد منصرفا له .

ولبث الفتى فريسة هذا الفراغ المستبد العميق ، ظمآن الى المحبة ،نزاعا الى الرقة ، تواقا الى الحنان ، متلهفا على الخيال والشعر وشتى العواطف الكبيرة النبيلة ، حتى بلغ طور الشباب واتم تعليمه واشتغل مدرسا ، وتعرف فى بيت عمته الى فتاة تدعى « اعتماد » .

وتوفى والده فجاة وخلف له عشرين فدانا من اجود اطيان الفيوم . وتزوجت امراة ابيه برجل آخر . فالفى نفسه وحيدا فضاق ذرعا بالفراغ الخامر الجاثم على صدره والمتمكن منه كالداء العضال . فاشتدت حاجته الى العواطف والتهب تصوره الشعرى ، وخيل اليه ان اعتماد ، التى عرفها فى بيت عمته ، فتاة دمثة رقيقة وديعة ، فيها الاستجابة الروحية التى ينشدها . فلاذ بها واراد ان يحبها . ثم اسرع فتزوجها فرارا من عزلته ، وتخلصا من فراغه ، وتوكيدا لاستقلاله وحريته ، وانقاذا لكرامته من ذكرى العذاب المهين الذى كانت تسومه اياه امراة ابيه ...

ولكنه لم يكد يقترن باعتماد حتى صحا ... ادرك على الفور انه لم يحبها ، وانه قد خدع فيها ، وان فراغ قلبه هو الذى دفعه اليها ، وانها عكس ماكان قد تصوره تماما . فهجس فى روعه ان يطلقها . ولكنه استهول الطلاق ولما يمض على زواجه اكثر من شهر واحد . استهول الغدر بالفتاة البريئة التى اطمأنت اليه ووثقت فيه . فحنى رأسه صاغرا وامتثل ...

آثر ان يحتمل . ان يجرب . ان يصبر . لم جرفه الاحتمال ، وطوعه الصبر ، وغلبته العادة فعاش ... عاش بليدا كوالده . عاش وحيدا كانه لم يخرج من طور حداثته . عاش فى فراغه المكفهر الملبد الكثيف وفى نيته مع ذلك ان يحرص على راحته ويسعد ...

اجل . كان فى نيته ان يسعد كما كان فى نيته من قبل ان يحب . فراض نفسه على القناعة ، وراض عواطفه على الكبت ، واصبح قلبه اشبه بالطائر الاليف يحب قضبان سجنه ، ويانس الى يد صاحبه ، ويلتقط منها فى استسلام قوت يومه ، ويتخبط فى القفص كما لو كان يحلق فى فسحة السماء ...

واعقب من امرائه ثلاثة اطفال ، وكبلته الابوة فازداد تواكلا وامتثالا ، وحاول اقناع نفسه ان ركود حياته الزوجية متعة ، وسكونها الحالم فتنة ، وبلادتها المستعصية نعمة ، وتشابه ايامها ولياليها سعادة فاترة قريرة ، من الخير له ان يدمن لها ويقبل بها وان كانت لا تملأ فراغ قلبه الموحش التائه الحائر العليل ...

والحق ان زوجته اعتماد كانت جميلة وكانت سيدة بيت كاملة . ولكنها بالفكر والقلب والروح كانت كهلة بل كانت تكبر مصطفى بعشرات السنين ...

كانت شديدة الانطواء على نفسها وعلى بيتها وعلى اولادها الثلاثة . تكره العواطف والخيال ، وتكره المرح والشباب والحياة . وكان فكرها اغزر من عواطفها ، وعقلها اقوى من اهوائها ، وذهنها اخصب من انوثتها . والحكمة والهدوء والتانى فضائلها الرائعة التى لا تنفك تفخر بها على النساء جميعا . فعاش مصطفى فى صحبتها اكثر من عشر سنوات لم يتبرم فيها بشىء او ينقم على شىء او يشعر الفراغ فى اى شىء .

كان النظام الصارم البارد المهيب شائعا فى بيته ، والهدوء المظلم الاصم العميق مسيطرا حتى على أولاد .. حتى الاولاد علمتهم اعتماد كيف يصمتون ، وكيف يرتجفون ، وكيف يطيعون ، وكيف يفكرون ، واستلت من نفوسهم روح المرح ، واخمدت حيويتهم ، وغرست فيهم بذرة العقل الجامد قبل الأوان ..

ومع ذلك فالاولاد كانوا يحبون اعتماد ... كانوا يحبونها ويعجبون بها كما يحب التلاميذ معلمهم القاسى ويعجبون به . ولكنهم كانوا ايضا يخافونها . وكان خوفهم منها يدفعهم الى الكذب عليها والتغرير بها والافلات من رقابتها ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ! ..

فالابن الاكبر لمصطفى كان يحتال عليها فى خبث ويبتز منها الملاليم والقروش ، وابنه الثانى كان يغافلها ويعتدى فى قسوة وحشية على أولاد الجيران ، وابنته كانت تخدعها وتسرق الحلوى من المطبخ كلما سنحت لها الفرص .. وهو .. هو نفسه .. مصطفى .. كان برغم نزوعه الى الراحة وميله الى القناعة واستسلامه لحكم القدر عشر سنوات كاملة ، قد بدأ يكذب عليها هو الآخر ، ويخدعها كما يخدعها أولاده ، ويروغ منها ، ويضللها ، ويمكر بها ، ويتطلع خلسة وعلى دهش منه الى جارة جديدة ، هبطت فجاة بحيهم ، واتخذت لها منزلا فى العمارة المجاورة لبيتهم ، وتعرفت الى اعتماد ، وشرعت تزورها ..

وكانت الجارة الجديدة أرملة حسناء تدعى « فوزية هانم » توفى زوجها قبل ان تعقب منه خلفا ، فعاشت فى كنف شقيق لها ، يشتغل بتجارة الاخشاب ويتنقل بين القاهرة والاسكندرية ، ويعطف على شقيقته ويخلص لها ، ويأبى أن يتزوج حتى يزوجها مرة ثانية ويطمئن على مستقبلها .

هذه الارملة الفاتنة اقتحمت حياة مصطفى دون ان يشعر ..

تسللت الى فكره ، وتغلغلت فى خياله ، وخالست آماله وأحلامه وتجاوبت اصداء سحرها الرائع فى فراغ قلبه ، فمضى يلحظها ويرقبها وهو مبهوت ..

كان ينظر اليها نظرة ملؤها اللهفة والقلق والاضطراب ، دون ان يصارح نفسه بحقيقة مسلكه ، ودون ان يدرك ان هذه اللهفة غريبة عنه ، وان هذا القلق دخيل عليه ، وان هذا الاضطراب الغامض المبهم احساس طارىء مفاجىء لا عهد له به من قبل ..

تجمعت عواطفه المكبوتة ، وطاردته بغتة وحاصرته ثم دفعت به دفعا الى التماس شىء من الرقة والوداعة والحنان بجوار فوزية ..

وهكذا اهتم بها .. وكما لاذ باعتماد فرارا من فراغه وثارا لنفسه من ذكرى امراة ابيه ، كذلك لاذ بفوزية فرارا من جمود امرائه ، واكفهرار جو بيته ، وتشابه حياته المحنق المثير ..

مال الى فوزية فى لحظة من تلك اللحظات الخاطفة التى يشعر فيها الانسان ان فراغ قلبه قد اتسع ، وان عليه ان يملأه باى شىء والا ملأته الحسرة بالموت والعدم ..

وبدا يتقرب الى جارته الجديدة ... بدا يجملها بعقله ، ويزينها بتصوره ، ويخلع على شخصها نفس الحلل الوهمية الى كان قد خلعها بالامس على امرأته ..

لم تجده التجربة نفعا .. لم يفكر .. لم يتأمل .. لم يدرك انه قد تقنع بوهمه ، وان فوزية هى الاخرى لابد ان تكون متقنعة بمظهرها الاجتماعى .. لم يفهم ان كل انسان ينطلق فى هذه الدنيا وعلى وجهه قناع ، وان الجميع مقنعون ، وان الاقنعة متعددة الاشكال والالوان ، وان الحياة نفسها كرنفال مروع لايمكن الا لمن تجرد من الخيال والوهم وكان ثاقب الفكر والنظر ، ان يعثر فيها على حقيقة نفسه ، وعلى بعض وجوه سافرة التقاطيع ، واضحة القسمات ، تجهر بالحقيقة وتنطق بالصدق ..

ولكن مصطفى كان يكره الحقيقة ، ويجزع من الصدق . كان يود ان يرى مايجب ان يكون لا ماهو بالفعل كائن . فلم يستطع فى مبدا الامر ان يرى وجه فوزية الصحيح ، واعتقد انها المراة المنشودة التى يمكن أن تملأ فراغ نفسه ، وانها عاطفية حساسة رقيقة ، اجتمع فيها والتقى عندها كل ما كان ينقص زوجته اعتماد ..

وكانت فوزية امراة فى نحو الخامسة والثلاثين من عمرها ، مديدة القامة ناهدة الصدر وطيدة البدن ، غضة بضة مليئة مربربه ، ذات شعر مجعد اثيث ، وعينين سوداوين قاتمتين ، وخدين مكتنزين موردين ، وشفتين ناتئتين حمراوين تلتمعان كلما ابتسمت أو ضحكت ، وتلقيان على بشرة وجهها القمحية الصقيلة بل على بدنها المربرب كله ضوءا صارخا مغريا ، يثير كوامن الفطرة ويلهب رغبات الحواس . كانت فوزية ممتلئة صحة ونشاطا وقوة . وكانت تعرف ان جمالها الحسى الناضج المكتمل يخيف الرجال منها لانه لا يحرك فى نفوسهم غير بواعث الشهوة . فكانت تلطفه جهدها بالنظرة الناعسة ، والرنوة الفاترة ، والبسمة الحالمة ، والكلمة اللينة ، والخفر التملق المنكسر الخجول المشبع بظل العاطفة ، والشبيه فى مظهره الساذج الغرير بخفر العذارى ..

وكانت فوزية تصطنع هذا الخفر لتبعث الثقة فى قلوب الرجال ، وتظفر آخر الامر بزوج ساذج وميسور . فاخذ مصطفى بمظهرها ، وراعه منها اقتران القوة بالضعف ، والصحة بالبراءة ، والحيوية بالرقة والدماثة والدلال . فانساق اليها وبدا يحبها ..

ولم يكد يحبها حتى تصور وبالغ ثم انطاد وحلق ، واسرع فملأ فراغ قلبه بالخيال والشعر ..

تصور انه التقى بفوزية منذ سنين ، بل تصور انه عرفها قبل مولدها ، وانه اتصل بروحها فى دنيا غير هذه الدنيا ..

تصورها امراة مثالية نادرة ، لاكبرياء فى نفسها ، ولا دهاء فى عقلها ، ولاخلاعة فى اخلاقها ، بل رقة كرقة الورد ، ودماثة كدماثة الماء ، وعذوبة كعذوبة اروع الشعر .، وسذاجة الاطفال اشباه الملائكة واحباب الله ..

ومع ذلك فقد كان مصطفى كمعظم العشاق . كان يتصور الجمال ويبدعه ، ولكنه كان فى الوقت نفسه يرى الواقع ويتفرس فيه ..

كان يعيش من وجود فوزية ، فكان مضطرا الى النظر اليها ، والتامل فيها ، وانعام النظر فى كل حركة او اشارة تصدر عنها ..

وشيئا فشيئا ، وعلى مر الايام ، سقطت الغشاوة من عينيه وبدا يتنبه ويستكشف ويرى ..

وكانت المراة وقد اطلقها الزمن من عقالها ، قد ارتدت الى سجيتها ، ولم تعد تحفل بالقناع الذى اسدلته عامدة على وجهها . فتطلع اليها الشاب مذهولا وابصرها ..

أدرك وهو محير مخبل تائه ، ان فوزية الساحرة ، فوزية الرقيقة ، فوزية المثالية النادرة ، ما هى فى الواقع الا مخلوق انانى حسى رخيص تتمثل فيه الغرائز البشرية البدائية اتم واكمل تمثيل .

أدرك انها مخلوق نصفه ضحك ونصفه شره ! ..

الحق ان فوزية كانت تحب ان تضحك بقدر ماتحب ان تأكل ..

كانت شبه حيوان مرح فتى ، حاد الاسنان ، قوى المعدة ، مفتول العضل ، متوثب الاعصاب . وكانت حياتها موزعة بين الضحك والشراهة ، تبتدع النكتة الظريفة كما تبتدع لونا فاخرا من الوان الطعام . وتستمرىء النادرة المستملحة كما تستمرىء طبقا شهيا من « الضولمة » أو « الطورلى » أو مزيج الفاكهة المثلجة ..

وروع مصطفى ولم يصدق .. لم يستطع ان يتصور كيف ان هذه المخلوقة العابثة الماجنة الحسية المنهومة ، امكنها ان تؤدى بمثل تلك المهارة دور العذراء الخفرة ، وتؤثر فيه وتجذبه وتخلبه .. فحاول ان يبتعد .. حاول ان يقطع .. حاول ان يفر . ولكنه اشفق على نفسه من فراغه ، واشفق على نفسه من عزلته ، واشفق على نفسه من فقد حافز حى ، يجمل حياته ، ويلهب تصوره ، ويبعث فيه ولو وهما روح الخيال والشعر . فاندفع نحو فوزية ، وتهافت عليها ، وتعلق بها ، وهو يعلم علم اليقين انها ليست المراة التى ينشدها ، وانها خلو من كل عاطفة وكل احساس ..

أجل . تعلق بها لان اشراق ضحكتها كان حدثا فى حياته ، ولان نشاط حركاتها وصخب حديثها وشره نفسها ، كان يمثل فى خياله مرح الحياة الذى حرم منه فى بيته كما حرم منه اولاده ..

بيد ان هذا المرح الانانى الوحشى الغليظ كان يروقه ويكربه . كان يسعده ويخنقه . كان يشوه فى تصوره الرقيق حافز الخيال والشعر . فآلى على نفسه ان يهذبه .. ان يلطفه .. ان يكسر من شرته ، ويصب فيه ولو قطرة من سيل العاطفة المجتاحة التى كان يزخر بها قلبه ! ..

أراد ان يبدل شخصية فوزية ! ... أراد ان يحبها كما يشتهى ! .. اراد ان تكون تلك المراة عند مستوى خياله ! ..

اراد ان يضرم فيها شعلة القلب والروح ليبدع منها صورة الحبيبة الكاملة التى ترضيه ! ..

ومضى يتودد اليها ، ويتقرب الى شقيقها ، ويحث امرأته على زيارتها . فتوثقت الصلات بينه وبينها . فكان يدخل بيتها كما لو كان بيته ، ويراها فى كل وقت حسب رغبته ، زهرة غضة يانعة نبتت فجاة فى حقل حياته المجدب الكئيب ..

وشرع يجاهد ليحرك قلبها .. غازلها فى تحفظ وادب ثم استمالها فى رفق ولين ثم تجاسر وحادثها فى معنى الحب ، وقيمة العواطف ، وروعة الفضائل ، وسحر الاخلاق المهذبة الرقيقة ، المترفعة عن الدنايا ، المحلقة فوق المادة ، الذاهبة فى النبل والتسامى الى حد الكمال النفسى الاصيل . ولكنه كان كلما اشار الى الحب والعواطف ابتسمت ، وكلما ذكر حرقة العاشق المحروم ضحكت ، وكلما تنهد وتأوه قهقهت ، وكلما كشف عن سره تجاهلت واعرضت ، ثم رشقته بنكتة لاذعة ثم راحت تضحك للنكتة وتضحك منه ، واجدة لذة عظيمة فى اتخاذ حبه واله مادة للهزل والمجون ..

# لم يفهم ان كل انسان ينطلق فى هذه الدنيا وعلى وجهه قناع .. وأن الجميع مقنعون .!






وجاهد ايضا ليستدر عطفها ، وناضل ليوقظ رحمتها وحنانها ، ولكنه كان يكلمها وكانت تاكل ، وكان يتوسل اليها وكانت تقزقز اللب ، وتلتهم الفول السودانى ، وتنفخ فى حبات الحمص ثم تعبث بواحدة منها ثم تلقى بها فى الهواء وتتلقفها فى فمها الشره المفتوح وتمضغ ..

وضاق ذرعا بدلالها البارد الغاشم غير المكترث ، فنسى واجبه نحو امرأته وأولاده وفكر أن يعرض عليها الزواج كى تشفق عليه وترحمه . ولكن امعانها فى القسوة والغلظة والانانيــة والشره ، هاله وروده واحنقه . ثم عاد فاستفز عناده ، والهب كرامته ، واثار حبه ، وضاعف عزمه على الظفر بفوزية ومواصلة كفاحه لصقلهــا وتبديل اخلاقها

واحست المرأة منه تلهف العاشــق ، وتورط المحب اليائس المتخبط الحائر . فبدل ان تعطف عليه ، زادتها لهفته كبرياء وزادتها قسوة وشماتة ودلا وعدم احتفال .

تأججت فيها غرائزها وشرعت تعذبه . شرعت تعذبه بضحكاتها ونكاتها وسخرياتها ومغامزها ، كما شرعت تقربه تارة ثم تصده ، تقبل عليه تارة ثم تروغ منه ، تعلله بالامل تارة ثم تنكمش وتصدف عنه

وفى ضوء نشوة التعذيب التى استبدت بها ، وعلى هدى صبره ولوعتــه وطول احتماله ، بدأ يواجهها بفكره لا بقلبه ، ويقتحمها بذكائه لا بوهمه ، ويمزق بكل قوى يأسه وحسرته قناع الحلم الشعرى الذى اسـدله عليها ، وقناع النفــاق الاجتماعى الذى حجبت هى خلفه حقيقــة شخصيتها .

كان يمزق ويطعن ولكنه كان مع ذلك يأبى ان يبتعد ويفر . كان يأبى ان يقتنع باستحالة تبديل اخلاق فوزيه ، لفرط خوفه من ان يعود الى فراغه ، ويرتد الى وحشته ، ويختنق حلمه الرائع ، ويواجه ظلمة الموت والعدم . فتشبث ايضا بالمرأة الغليظــة الشرهه ، وتفانى فى حبها ، وارتمى فى غمرة تيارها وهو مخبول

ولما ابصرته مسلوب الوعى مفقود اللب متهدلا مترنحا ، اشبه بثمرة ناضجة على وشك السقوط ، اقبلت عليه فجاة ، واخذته فى الفخ الذى نصبه لنفسه ، ولانت ورقت وعطفت ، وراحت تكاشفه بحبها ، وتبثه آلامها وآمالها ، وتمنيــه ببعض اللذائذ والمتع ، وتشير من طرف خفى الى استعدادها للزواج به لو اشفق عليها بدوره ورحمها واقدم فى سبيلها على التحرر من قيــده والطلاق من زوجته ..

وكان يستمع اليها وهو ذاهل ..

كان يتأملها وهو ملهوف ومذعور ..

كان يتجاهل ويتغابى ليمكنه أن يفكر ويتروى ..

فلكى تقهر ضعفه وتصرع تردده وتحل فيه محل عقله وارادته ، أقبلت بجمعهــا عليه ، وتظاهرت بأن قد فاض بها الحب والحرمان والشوق ، ثم انســابت اليه ، وانسكبت بغتة بين أحضانه ، وجادت عليه ببعض القبل وهى تتملص منه . فاشتد ذعره ، واشتدت لهفته . ولكنها أقصته عنهــا فى رفق ، ومنتــه جادة بالمزيد ، وانتهزت فى ذلك اليوم فرصة تغيب شقيقها فى الاسكندرية ، ودعت مصطفى لتناول طعام العشاء ..

وخرج الشاب مثلج الصدر ومهموما .. توزعت نفسه بين عمق الرغبة وشــدة الخوف ، بين فتنة المغامرة وجسامة الخطر بين جاذبيــة اللذة وفداحــة الثمن ، بين العشــيقة التى تريد أن تصبح زوجة والزوجة المخلصة الوفية واولادها الابرياء المساكين ..

ولبث النهار بطوله يتفرس فى امرأته وأولاده ويفكر .. ولكنه كان يفكر فيهم ويفكر فى الموعد أيضا .. كان يفكر فيهم وكان ينتظر أيضــا .. كان يفكر فى الواجب ويفكر فى المتعة أيضا .. وكان انتظاره يقلبه على مثل جمر النار ، ويجذبه الى المتعة ، ويغريه بالتخلص من النار فى النار ..

وما أن دنا الموعد حتى أسرع الى فوزية .. بيد أنه لم يكد يشرف على بيتها حتى عاوده التوجس والقلق . فدخل مرتبــكا خائفا محترسا متحفظــا . فرحبت المرأة بمقدمه واستشعرت اضــطرابه وتردده . ولكنها ابتسمت له ، وطوقته بذراعيها ، ومنحته قبلة طويلة مشغوفة لم يألفها . ومضت تستفسره عن سبب همه ، وتروح عنــه وتطيب خاطره ثم قادته الى حجرة صغيرة بعيدة ، وأجلسته على مقعد مستطيل وثير ، تجاه مائدة كبيرة حفلت بكل ما لذ وطاب ...

ولكى تبدد هواجسه وتسرى عنه ريثما تستطيع ان تحتال عليه وتتمــكن منه ، انطلقت تضحك وتثرثر ، وتحدثه عن الجو والافلام والازياء وهى تتمنــع عليه عامدة حتى يأكل ويكتظ ويتراخى . ولما أحست أنها قد استنفدت الحديث فى التافه من الامور ، عادت فاقبلت على مصــطفى . ولكنها بدل ان تتكلم فى الحب والعواطف ، وفى المشاعر والاحساسات ، وفى الآمال والاحلام ، وفى المستقبل والحياة ، عرجت من فورها على الاشياء المحببة اليها ، ورمت المائدة بنظرة متلهفة ، وشرعت تومئ باصبعها الى مختلف ألوانها ، وتبتسم لها ، وتغرى مصطفى بها ، وتزين له فى لذة ونهم مذاق شرائح اللحم النضاحة بالمرق ، وليونة الكفتة الزاخرة بالبقدونس ودسامة الشوربة التى يكسوها دهن الدجاج ، ورقة البازنجان المحشى التائه فى الدمعة والسابح فى السمن البلدى ..

وكان يصغى اليها وهو مبهوت ..

كان لا ينظر الى المائدة بل يحدق فى المرأة .. فخيل اليها انه مفتون بها ، مأســور بفضلها ، مأخوذ بكل ما أعدته له ، متهيب من الانصراف عنها والاقدام على تناول الطعام . فدعته هى اليه ، وسبقته لتشجعه . واسرعت فانكبت على المائدة بعينين لامعتــين متقدتين ، وبدن محترق متهــافت ، وفم شره عـريض مفتــوح . ثم شمرت عن ســاعدها البض ، وشرعت تمــزق باســنانها شرائح اللحم ، وتغمس باصابعها الخبز فى الخضر والدمعة ، وتلتهم الطعام التهاما وهى تتلمظ وتئن وتضحك ..

وشاهد مصطفى انهيار حلمه فتقــزز وتراجع .. غام بصره . انقبض قلبه . أخذ الاشمئزاز بمخنقه . روعة هــذا المخلوق الجميل العجيب الذى لايمكن الا ان يفكر ابدا فى بطنه ، ويظل راتعا فى بؤرة حيوانية ، وحشا قاسيا عابثا مستهترا غليظا . فمال الى المائدة مكرها ، وجامل فوزية ما استطاع ، واكتفى بأن ازدرد بعض قطع من الكفتة وشيئا من الفاكهة ثم اعتذر بأنه متعب ومصــدوع ونهض .. فاغتاظت المرأة ، وعز عليها ان تكون قد تبرجت وتأهبت ، واعدت كل هذا الطعام على غير جدوى . فحاولت أن تستبقيه ، وحاولت أن تجذبه بالدعابات والقبل . ولكنه صد عنها فى رفق ، وكرر اعتذاره . فعبست فى وجهه . فازداد تأففا وتبرما . فلم تجد بدا من كبح غيظها خشية ان تغضبه وتفقده فتملص منها وهو يترضاها ثم وعد أن يزورها مساء الغد ثم انحنى شاكرا وقبل يديها ، وانصرف وهى تشيعه بنظــرة مستخفة ساخرة ، كأنها تقول له : تبا لك من غبى !..

وخرج مكروب النفس ، ضيق الصدر ، صريع الامل والخيال والحلم . واراد ان يفرج عن نفسه بالذهاب الى أحد المشارب واحتساء كأس الخمر . ولكنه ابصر بيته على مسافة بضع خطوات منه ، يتطلع اليه وكأنه يناديه . فاتجه نحوه ، وصعد الدرج فى بطء ، وفتح الباب بمفتاحه الخاص ودخل ..

دخل البيت فالفاه ساكنا هامدا كعهده به ، والاولاد نياما ، والهرة الصغيرة البيضاء التى التقطها ابنه الــكبير من الشارع منكمشة فى احــدى الزوايا ، والمصباح الخافت يريق على الفسحة الكبيرة ضوءه الكابى ويلف جوانبها البعيدة فى شبه ظلمة نيرة مخيفة كظلمة الكهوف . فازداد قلبه انقباضا ، وتحول ودخل مخدعه ..

دخل المخدع على أطراف قدميه ، فابصر امرأته ممددة على فراشها ، مستغرقة فى سباتها ، مستقيمة الوضع ، جامدة الوجه ، صارمة اللمحة ، قاسية التقاطيع ، تخفق انفاسها هادئة كطبعها ، منتظمة كعقلها ، موقعة على غطيطهــا المتعاقب الأجش الرتيب . فحدق اليها لحظــة وارتجف ..

احس أن ليس فى مقدوره أن يوقظها ، وليس فى مقدوره أن يتحدث اليها ، وليس فى مقدوره أن يخلع ملابسه ويرقد الليلة بجوارها .. فتحول أيضا . تحول بالرغم منه ، ومشى الى الفسحة ، وأبى أن يلقى نظرة على حجرة أولاده ، وأسرع الى الباب ففتحه فى رفق وخرج ..

وغافله الفراغ ، واستوى أمامه ، وأناخ على قلبه ، واحتواه ومزقه . فطفق يمشى فى الشوارع مسلوب الحول ، طائر اللب ، موجسا خيفة من السعى وراء الخمر ، حتى كلت قدماه ، فكر راجعا ودخل بيته ..

دخل البيت وظل واقفا فى وســط الفسحة الساكنة المظلمة ، يجيل الطرف حوله فى شرود ، ولا يدرى ماذا يجب عليه أن يفعل .. لم يشعر بأية حاجة الى النوم .. لم يشعر بأية حاجة الى الراحة .. كانت أعصابه متوترة ، وعضلاته نشطة متوثبة . فانطلق الى حجرة مكتبه ، وتناول كتابا ، وارتمى على مقعد وهم بان يقرأ .. ولكنه انتفض فجاة ، واحس شيئا غريبا ، شيئا لم يكن متوقعا .. احس أنه جائع .. فنهض . نهض من فوره ، ومشى فى الدهليز الطويل ، واتجه نحو المطبخ ، وطاف بعينيه يبحث عن الحلة الكبيرة ، ثم رفع الغطاء عنها ونظر فى جوفها ، وابتسم ..

وكانت امرأته قد طهت فى ذلك اليوم ملوخية وتركت له نصيبه منها للعشاء . فتأمل الملوخية مرة ثانية وأومضت عيناه .. أومضت عيناه وسال لعابه . فأسرع وجاء بسلطانية كبيرة وضعها بجــوار

اقلب الصفحة من فضلك

# مدرسة السينما الفصل الذى



حصة فى مدرسة المواهب والمدرسون هم المخرج والمنتج · وتمرينات فى الملاكمة لتخريج فريق من امثال مارلون براندو وجيمى كاجنى ··





راقصة جديدة تريد ان تصبح جنجر روجرز اخرى لابد أن تثبت قدرتها عمليا

تمرينات فى الهواء الطلق يشترك فيها الشبان والفتيات ، اصحاب الوجوه الجديدة



مباراة فى المبارزة بالسيف · انهوليوودداثما تبحث عن الفرسان لتمثيل الادوارالتاريخية





## الفراغ

بقية المنشور على الصفحةالسابقة

الحلة على منضدة المطبخ ثم جلس تجاه المنضدة ثم صب فى السلطانية شيئا من الملوخية ثم وضع فوق الملوخية طبقة من الارز ، وفوق الارز طبقة من اللحم ، وفوق اللحم طبقة من الملوخية ، وفوق الملوخية طبقة من البصل ، ثم روى هذا كله بعصير الليمون ، ونظر الى الطبق الشامخ الوطيد وشرع ياكل ··

وعلى دهش منه أحس أنه ياكل بجمع بدنه وحواسه ·· احس انه ياكل فى استمتاع عميق ·· احس انه ياكل فى شراهة عجيبة ، وفى لذة لم يشعر بها قط ·· فمضى يلتهم الطعام التهاماويتلمظ ويتمطق ، ويرمق نافذة المطبخ بعين زائغة ، ويبتسم ··

وما ان اتى على الطبق حتى نهض·· نهض مدفوعا بقوة لا تقاوم ·· وفى حركة سريعة ، حركة آلية استغربها هو نفسه ، مد يده واطفا النور ثم انصت لحظة ·· انصت لحظة واطمان ثم اندفع الى النافذة ففتحها ، وحدق الى المنور الفاصل بين بيته وبيت فوزية ، ثم تلفت حواليه وهو شارد ، واختطف مكنسة المطبخ ، ومد من النافذة مقبضها الخشبى المستطيل ، وطفق يضرب به احدى نوافذ بيت فوزية ضربا حذرا رقيقا متقطعا متعاقبا ··

وفجاة سطع النور ، وفتحت النافذة ، واطلت المرأة منها · فلم يمهلها الشاب وهمس :

– دانا ·· أنا مصطفى ا··

فانطفا النور ، وساد الصمت ، ثم ندت عن فوزية ضحكة مخنوقة ، وهمست هى ايضا :

– تعال ··

واوصدت النافذة ·· فاجفل مصطفى ، وظل واقفا ·· لم يتحرك ·· لم يدر من الذى ضرب النافذة ، وهل هوالذى ضربها ، ولماذا ؟!··

وفجاة غلى دمه ، وانخلع قلبه ، وانجابت السحب عن بصيرته ،واستفاق ·· استفاق تماما ·· استيقظ بكل جارحة فيه ·· تاكد أنه قد انجذب الى المرأة وتدهور وضاع ·· تاكد انها هى ·· هى التى بدلته ، هى التى غيرته هى التى تفوقت عليه ·· وانه هو ·· هو الذى اصبح وضيعا مثلها ، شرها مثلها ، شبيها بها ، بدل ان يجعلها هى شبيهة به ·· فلم يجزع ولم يضطرب، وحنى رأسه مستسلما ، واعتزم أن يذهب اليها ، فمشى ·· مشى الى الباب وهو يتمثل فوزية بين ذراعيه ويلهث ··ولكنه ما أن وصل الى الفسحة المظلمةالمقفورة، وما ان دس يده فى جيبه لينتزع مفتاح الباب ، حتى توقف بغتة ، وذكر انه لم يغلق نافذة المطبخ ولم يضع المكنسة حيث كانت · فخشى ان يفتضح ، فكر راجعا ، واوقد النور ، وهم بأن يوصد النافذة · واذ ذاك ، اذ ذاك فقط لاح له الطبق ·· طبق الشره ·· طبقالملوخية الذى التهمه ·· فعض على شفتيه وحدق كمخبول · فالفى الطبق أمامه ·· ابصره خاويا متسخا كريها ، تخلفت فيه خطوط لزجة دميمة خضراء ، وعلقت به وتناثرت حوله حبات الارز ، وفتات الخبز ،وقشور البصل ، وقطرات الليمون ، ونقطالسمن ·· فشخص الى الطبق وجمد ا··

غشيته نفس الغاشية التى احسها الساعة بجوار فوزية · غام بصره ، وانقبض قلبه ، واخذ الاشمئزاز بمخنقه، فشعر وهو يرتعد انه لن يستطيع ·· لن يستطيع أبدا ·· لن يستطيع مهما حاول ·· لن يستطيع ان ياكل مثل هذا الطبق مرة أخرى ·· فترنحواوشك أن يتهاوى · ولكنه رفع راسه ،واستجمع قواه ، واوصد النافذة · ثم وضعالمكنسة حيث كانت ، واطفا النور ثم دخل حجرة مكتبه ، واستلقى على الكنبة ، واغمض عينيه ، وحاول أن ينام ·

حاول أن ينام ، ولكن الفراغ الملبد ، الفراغ الحالك ، الفراغ الضبابى الكثيف، الفراغ المتحفز المتربص ، عاد فاستوى أمامه ، وانتشر حوله ، وزحف اليه ، وتمكن منه ، ثم جثم على صدره كما كان يجثم عليه طبق الملوخية الغادر الثقيل الغليظ ·· فاحس انه شبه مخنوق ،وانه معذب غاية العذاب ، وان لا قبل له بحمل عبئين فى وقت واحد ، وان عليه أن يتخفف ولو من العبء الغادر البغيض الذى يتصاعد من معدته كوقد النار ويوشك ان يخنقه · فتحامل على نفسه، وخرج من حجرة المكتب ، واتجه صوب مخدعه كمن يمشى وهو يحلم · ·

ولما دخل المخدع ، تفرس لحظة فى امرأته النائمة ثم لمعت عيناه ، فاندس فى رفق بجوارها ، ومد يده المتحسسة المرتعشة ، وطفق يداعب امرأته حتى ايقظها ··

ابراهيم المصرى

# تخرجت منه مارلين مونرو



الرشاقة عنصر تمرينات بالطوق . هام جدا للنجاح فى مدرسة المواهب

**الجمال** شىء . والمواهب شىء آخر ..
العيون الخضراء والشعر الاشقر والانف المدبب والوجه « الفوتو جنيك » والصدر البارز . والقوام المشوق . كلها مؤهلات قد تفتح أمام صاحبتها الباب فى الطريق الى السينما والى المجد والى غلاف المجلات فى هوليوود واللافتات المكتوبة بانوار « النيون » ..

ولكن المواهب تلعب دورا كبيرا فى توجيه صاحبة هذا الوجه الجديد . قد تنجح الفتاة الجميلة فى الدخول من أبواب الاستوديو . ولكنها قد تفشل فى أن تثبت أقدامها فيه الا اذا أظهرت موهبة معينة من ناحية معينة . وكثيرا ما يحدث أن تدخل الفتاة من أحد أبواب الاستوديو لتخرج من بابه الآخر بعد ساعات ..

لا بد اذن أن تظهر استعدادا خاصا للقيام بادوار خاصة فى السينما . هل تستطيع مثلا ان تصبح راقصة . هل تصلح للادوار الهزلية ، او ان أدوار الدرام تناسب شخصيتها . هل هى من طراز مارلين مونرو أو استير وليامز أو جين سيمونز ..

ومن هنا أقامت استوديوهات هوليوود مدارس لاظهار مواهب أصحاب الوجوه الجديدة من الشبان والفتيات الذين أمضوا حياتهم يحلمون بالظهور على الشاشة ..

وفى هذه المدرسة ترقص الفتاة وتركب الخيل وتغنى وتمارس الالعاب الرياضية . وتلبس المايوه وتنزل الى حمام السباحة ، وتقفز فى الهواء وتقلد البهلوانة . وتتحدث مع المدرسين أى حديث فى أى موضوع ، ان كل حركة تقوم بها ، يدرسها المشرفون فى مدرسة المواهب ويحللونها ، ويسجلونها عليها .

وفى هذه المدرسة تتخرج الراقصة والمغنية وبطلة أفلام الدرامه ، والافلام الهزلية ، وفتاة الاستعراض وأخيرا فتيات الكورس ..

والشبان أيضا ، انهم يقومون بكل أنواع الرياضة البدنية ، المبارزة والملاكمة والمصارعة . وركوب الخيل ، وكل شىء يخطر على بال انسان .

هذه هى مدارس المواهب فى هوليوود . متى نرى مدرسة واحدة للمواهب فى ستوديوهات **السينما فى مصر ؟**

وجهان جديدان . ان الجمال وحده لا يكفى . لا بد من تمرينات شاقة تقوم بها كل فتاة لاظهار مواهبها





رياضة ركوب الخيل ، ناحية هامة جدا لاظهار مواهب أصحاب الوجوه الجديدة فى هوليوود



# أنظار وقرارات من كل مكان

## ملكة الموضة الامريكية تترك ٣ ملايين جنيه ولكنها كانت لاتعرف كيف تمسك الابرة !

فى نهاية الشهر الماضى توفيت فى نيويورك « هالى كارنيجى » ملكة الموضة الامريكية وقد توفيت عن ٦٩ عاما . وحزن لوفاتها ٩٠ مليونا من النساء الامريكيات . وكان اسم كارنيجى فى عالم الازياء الامريكية لا يقل تألقا عن اسم كريستيان ديور فى الازياء الباريسية ، وكان ما تبتدعه يعتبر قانونا نافذا للمراة الامريكية .

وكانت هالى كارنيجى ، مثل معظم الامريكيين ، من المهاجرات . كان أصلها نمسويا ، وقد هاجرت فى طفولتها الى امريكا واشتغلت فى بادىء الامر كبائعة فى أحد المحال التجارية . وفى عام ١٩٠٩ بدات تعمل لحسابها فأخذت تصنع القبعات ، واشتغلت احدى صديقاتها فى صناعة الفساتين .

وكان راس مالها كله يتكون من ( الجوب ) الذى تلبسه ومن ( بلوزتين ) واطماع لا حد لها ! وفى بحر ثلاث سنوات كانت قد نجحت وحققت أول اطماعها !

اما اليوم فان ثروة هالى كارنيجى التى خلفتها تقدر بمبلغ ٢ مليون و٨٠٠ الف جنيه ..

فقد كانت هالى كارنيجى لا تنقطع عن ابتداع القبعات والفساتين والحلى والروائح العطرية .

والغريب فى هذا كله أن هالى كارنيجى كانت لا تعرف كيف تمسك الابرة لتحيك قطعة من الملابس ، ولكنها كانت ذات ذوق فنى بديع حساس يعرف ماذا يعجب المراة الامريكية سواء كانت تعمل فلاحة فى ولاية آيوا أم صاحبة ملايين فى ولاية كاليفورنيا .

ولولا هالى كارنيجى لما نظمت نيويورك « استعراض قبعات عيد الفصح » الذى تستعد له من الآن ، جريا على التقليد الفرنسى .

## الموظفات الجميلات
### لا يصلحن للعمل فى المصارف

عرفت ولاية تكساس فى امريكا بانها اغنى الولايات . ففيها اكبر عدد من أصحاب الملايين الذين يملكون آبار الزيت التى تشتهر بها هذه المقاطعة .

وفى دالاس عاصمة الولاية يقوم بنك الجمهورية الوطنى وهو عبارة عن بناء ضخم يتكون من ٤٠ دورا ، ولكن الزبون الذى يدخل هذا المصرف لكى يتسلم نقودا أو يودع نقودا ما يكاد يضع قدمه حتى ينسى سبب حضوره الى البنك ، وخاصة اذا كان يتردد على البنك لاول مرة فى حياته .

ان أول من يقابلك اذا دخلت هذا البنك سرب من الفتيات مهمتهن ارشاد الزوار المترددين على البنك الى مختلف الاقسام . وقد ارتدت كل فتاة منهن زيا خاصا التصق بجسمها ، وابرز جمالها . ولكن أهم من هذا كله أن الفتيات جميعا ينتخبن من ملكات الجمال فى مختلف الولايات الامريكية .

وصرافات البنك ، وكل منهن تقف وراء حصن منيع ، أجمل من المرشدات ولذلك فان العملاء ما يكاد الواحد منهم يتسلم قيمة الشيك الذى قدمه حتى يضع النقود فى جيبه دون عدها ، وينصرف قانعا بالابتسامة اللطيفة التى القاها من الصرافة الحسناء بعد أن سلمته المبلغ الذى يريد .

وتتردد فى جنبات البنك موسيقى هادئة جميلة تتمايل على نغماتها أجسام الفتيات اثناء العمل كما أنها تساعدهن على التغلب على التعب ، والاحتفاظ بابتساماتهن الجميلة طول اليوم !

ومن ابدع ما صنع فى هذا البنك من وسائل الابتكار الامريكية ان ( البدرون ) أعد لراكبى السيارات الذين يريدون تسلم قيمة الشيكات او ايداع النقود دون ان يتركوا سياراتهم . وقد أعد شباك خاص للسيارة بحيث يمكن لراكبها ان يمد يده وهو فى مقعده فيتسلم ما يريد أو يسلم مايريد لموظف البنك ثم ينصرف الى حال سبيله دون حاجة الى مغادرة السيارة والبحث عن مكان للانتظار ثم اغلاقها ، ودخول البنك ثم تسلم النقود ، ثم العودة الى السيارة .

كل هذا أمكن التغلب عليه فى بنك الجمهورية الوطنى بدالاس !

ف . ج



# قصة نجمة عمرها ٢١ عامًا !

سمراء ساحرة عمرها ٢١ سنة . بدات حياتها « موديلا » للمصورين . وولدت على المسرح. فقدكانت اسرتها كلها تعمل في المسارح الانجليزية . وكانت امنيتها الوحيدة ان تمثل شخصية « ليدى جوديفا » على الشاشة !

وجاءت الفرصة اخيرا عندما بدات الاستوديوهات الانجليزية تخرج قصة عن حياة « ليدى جوديفا » وتقدمتجوان كولينز مع عشرات الفتيات . وارسلت بعض صورها التىالتقطها لها المصورون، واسندوا اليها دورا صغيرا فى الفيلم الجديد .

وكان هذا اليوم هو بداية قصة نجاحها في السينما . لقد اشتركت جوان بعد ذلك في اكثر من عشرة افلام كان آخرها « ارض الفراعنة » لقد سحرت جوان هوليوود . وقال عنها داريل زانوك : انها تذكرني « بكارابو » نجمة السينما الصامتة التى كانوا يسمونها عروس هوليوود

## السودان والفيلم المصرى

يشترك المطرب السودانى سيد خليفة فى فيلمين مصريين خلال الموسم القادم .. وكانت مصر قد قدمت المطرب السودانى فى ثلاثة افلام غنائية قصيرة عرضت فى السودان خلال العام الماضى .

## بنت الشيخ

استقبلت مارى كوينى المخرج الايطالى جيبانى فرنتشو هذا الاسبوع .. وسيبدا فرنتشو فى الايام القادمة تصوير فيلم بالالوان والسينماسكوب تشترك فى انتاجه مارى كوينى مع شركة روما فيلم .. وفيلم «بنت الشيخ» سيجرى تصويره بين ايطاليا واسبانيا ومصر .

## اخبار

### جريس كيلى تؤجل مهرجان السينما

اجلت لجنة تنظيم مهرجان « كان » السينمائى الذى تقرر عقده في ١٠ ابريل القادم .. اجلته الى ٢٣ ابريل القادم .

وقالت اللجنة ان جريس كيل ستزف الى امير موناكو فى ١٨ ابريل القادم وان اغلب النجوم الذين سيحضرون المؤتمر الدولى للسينما مدعوون لحفلات زواج زميلتهم جريس كيل .. وحتى يستطيع هؤلاء النجوم تلبية دعوة اميرة موناكو رات اللجنة ان تؤجل المهرجان حتى يستطيع نجومه ان يحضروا حفلات جريس كيل .. ويشتركوا فى مهرجان « كان » ..

## أفلام انجليزية لموسكو

ارسلت الاذاعة البريطانية الى محطة تلفزيون موسكو مجموعة من أفلام التليفزيون مدتها مائة ساعة .

وتلقت الاذاعة البريطانية فى موسكو مقابل هذه الرسالة بعض الافلام الروسية .

## هند ثائرة

تطالب هند رستم المخرج حسن الامام بستة آلاف جنيه كأجر لها عن الافلام الثلاثة الاخيرة التى اشتركت فيها معه .

وقالت هند انها لن تكمل فيلمها الاخير ما لم يدفع لها حسن الامام اجرها عن افلامها السابقة ...

**احتفل اسماعيل يس بعيد ميلاد ابنه .. يس. وغنت صباح ثلاث اغنيات .. وامسك عبدالحليم حافظ عوده ليشدو بصوته الحزين .. وسهر اسماعيل يس الى الفجر .. وغنى المدعوون مع صباح وعبد الحليم ..**

# تعال نسهر .. في بيت اسماعيل يس !



عبد الحليم حافظ وعوده عندما بدأ يغنى « بيني وبينك ايه » .. وقفز اسماعيل يس ليجلس الى جانبه .. ويغنى معه .

كانت سهرة حتى الصباح .. عند اسماعيل يس في فيلته الانيقة بالزمالك !

كان اسماعيل يس يردد : الله يخليكم .. عقبال عندكم ..

بينما راح عبد الحليم حافظ يغنى ، وجلس فريد الاطرش يستمع الى فيفى ماهر وهى تغنى اغنية ام كلثوم «ياظالمنى»

ويس الصغير — الذى كان يحتفل بعيد ميلاده — يطوف حول المدعوين ، يرحب بهم ويتقبل تهانيهم بعيد ميلاده .. وبين الحين والاخر يتصل بوالده على المسرح ليتعجل عودته

وعاد اسماعيل يس وافراد فرقته بعد ان انتهى من تمثيل مسرحيته ليشترك مع ابنه فى الترحيب بضيوفه وليسهر معهم حتى الفجر .

واسماعيل يس يوزع نكاته اللطيفة .. وبعد كل نكتة قبلة من ابنه الوحيد .. وأم يس تراقب ضيوفها وتحاول أن تكون معهم جميعا ..

ووقفت تحية تقول :

— عاوزين عبد الحليم .. عاوزين عبد الحليم

وصعد عبد الحليم الى المسرح ليغنى .. وغنى معه الساهرون وعادوا يغنون مع صباح « مال الهوى يا امه » ..

ويس الصغير أشهر ابناء النجوم .. انه صديق لجميع النجوم .. يتصل بهم تليفونيا ليسأل عنهم وليدعوهم دائما الى حفلات عيد ميلاده التى تقام كل سنة .. وكان عبد الحليم فى الاسكندرية ، واتصل به يس هناك ليدعوه لعيد ميلاده .. وجاء عبد الحليم من الاسكندرية الى القاهرة ، وذهب الى فيلا يس ليسهر معه حتى الصباح وليغنى له فى عيد ميلاده

ولم ينس يس أصدقاءه الصغار ، فقد أقام لهم حفل شاى فى السادسة مساء دعا اليه الاصدقاء وابناء الجيران وسجلت آمال فهمى لمجلة الهواء احتفال الصغار بعيد ميلاد يس

وصرخت تحية مرة اخرى تطالب شادية بالغناء .. وصعد عماد حمدى الى المسرح ليقدم عبد الحليم حافظ بدلا من زوجته .. وغنى عبدالحليم .. ورفضت شادية أن تغنى

وسهر أصدقاء يس الصغير مع اغنيات صباح وعبد الحليم حافظ حتى الرابعة صباحا ، وكانت سهرة الاسبوع لنجوم الفن ..



« مال الهوى يا امه» تحية كاريوكا تريد ان تسمعها من صباح .. وعبد الحليم حافظ يصفر لصباح حتى تلتفت اليه ليقول لها غنى لنا « مال الهوى ياامه » .. واخيرا غنت لهم صباح « مال الهوى يا امه »



▲ انور منسى فى انسجام مع قيثارته .. وصباح تغنى كما دتها عند منتصف الليل .. كانت اكثر المدعوات أناقة . وظل انور يمسك بالقيثارة ويقود الفرقة لتغنى صباح فى عيد ميلاد يس ..



▶ فريد الاطرش وحرم اسماعيل يس واسماعيل وابنه .. قال فريد انه يحب ان يسمع من صباح اغنيتها الجديدة « زنوبه .. زنوبه » . وقال لها اسماعيل .. « يبقى لازم تغنى زنوبه » .. وغنوا كلهم معها اغنية زنوبه ..

# ٧ ليال مع النجوم ..

### الورد جميل

● رفضت زينب لبيب المحامية ان تعطى المأذون علبة الملبس فى عقد قران **ايناس حقى وعادل خيرى** .. وكانت زينب تقوم بتوزيع علب الملبس . والسبب ان طريقة المأذون فى توجيه الاسئلة قبل اتمام العقد . لم تعجب العروس ولا العريس .

وقالت **ايناس** : ان حفلة زفافها تكلفت سبعمائة جنيه .. وغنى فى فرح ايناس الشيخ **زكريا احمد** .. واختار لختام الحفلة اغنية « الورد جميل » التى تغنيها ام كلثوم .. وغناها **زكريا احمد** بصوته بعد ان غنت **نجاة الصغيرة** ثلاث وصلات .

### المخرج بدير

● قال **السيد بدير** : انه يبحث عن قصة يعدها للفيلم الذى سينزل به الى ميدان الانتاج والاخراج .. وانه يدقق فى البحث عن القصة ، حتى لا يشمت فيه العواذل .

وسيخرج السيد بدير فيلما آخر من انتاج وبطولة **فريد شوقى وهدى سلطان** .. وهكذا ينتقل سيد بدير من الاخراج للراديو .. الى الاخراج للشاشة .

### المنتجون السينمائيون

● اصرت الجمعية العمومية لنقابة المهن السينمائية على حرمان اعضائها المشتغلين بالانتاج السينمائى ، من ترشيح أنفسهم لعضوية مجلس الادارة الجديد ، لتعارض مصالحهم مع العاملين .

وقد اعلن **السيد زيادة** انه لن يشتغل بالانتاج بعد اليوم ، ثم رشح نفسه لمجلس الادارة .. والمفروض ان تجد الجمعية العمومية من يشغل منصب النقيب بعد استقالة **أحمد بدرخان** .

### ماجدة فى اوروبا

● قالت **ماجدة** : انها ستزور باريس ولندن فى يوليو القادم ، لتنهى بعض اعمال تتعلق بانتاجها الجديد .. وهذا بعد ان تقدم فيلمها « اين عمرى » فى مهرجان برلين السينمائى الذى يعقد فى النصف الاخير من يونيو القادم . وقد رشحت هذا الفيلم للعرض فى مهرجان برلين ، وزارة الارشاد القومى .

### الحارس على « سمارة »

● وضعت المحكمة فيلم «سمارة» تحت الحراسة لحين الفصل فى القضية التى رفعتها الاذاعة ضد المنتج المخرج **حسن الصيفى والمؤلفين محمود اسماعيل وعبد المنعم السباعى** لنشرهما التمثيلية على الشاشة دون اذن منها . وتنص شروط الاذاعة فى المواد التى تذيعها على الا تنشر هذه المواد بأى وسيلة اخرى ، قبل مضى عام على نشرها بالراديو .. وتطالب الاذاعة بتعويض قدره خمسة عشر الف جنيه .



### وسام لبنانى للمليجى

**طار محمود المليجى الى بيروت بدعوة من وزارة المعارف والفنون .. واقامت الوزارة حفلة تكريم للنجم المصرى بفندق « بالم بيتش » ووقف رئيس الوزراء اللبنانى رشيد كرامى ليقلد النجم المصرى وسام المعارف تقديرا للدور الذى قام به فى الفيلم المصرى « صحيفة السوابق » .**

**ويرى فى الصورة رئيس الوزراء السابق للبنان يقلد النجم المصرى الوسام اللبنانى ووقف بينهما المنتج المهندس عباس حلمى .**

# قصة حلاق مصرى في باريس !



- ما رأى الحلاقين فى مصر؟
- مطلوب مدارس .. لتسريح الشعر !

**هذه قصة نجاح مثيرة كما يرويها بطلها الذى يعيش فى باريس منذ ثمانية وعشرين عاما .. انها قصة كفاح مرير من أجل لقمة العيش .. والنجاح .. تصرخ فى وجه المترددين عن فتح آفاق جديدة – فى حياتهم – أن يستيقظوا .. وتهتف فى آذان الذين ينكرون على المصريين حب المغامرة .. بانهم مخطئون . !**



صالون « مسيو اسماعيل » فى ارقى احياء باريس .. ملتقى الحسان ونجوم السينما .. انزوجته تعاونه فى تجميل زبائنه ، لقد اثبتت انها نعم الزميل فى الكفاح ..

**اسمه : ابراهيم اسماعيل ..**
**عمره : ثمانية وخمسون عاما ..**
**صناعته : حلاق فى ارقى احياء باريس .. متزوج من فرنسية وانجب منها ولدا وبنتا ..**

**جاء الى وطنه الاصل فى الاسبوع الماضى بعد ان اشتد به الحنين اليه .. وبعد أن راى الباريسين يمجدون بلاده ... ويحسدونه على مصريته .. وبعد ان سمع الكثيرين منهم يقولون له ..**
**« ياليت لدينا ( ناصر ) مثلكم ! »**

***

بدأ ابراهيم .. أو كما يسمونه فى باريس «مسيو اسماعيل» يتكلم .. وكانت ابنته الشابة .. التى لا تعرف حرفا واحدا من اللغة العربية – تجلس بجانبه ، وتتبع حديثه بابتسامة خفيفة ..

سافرت الى فرنسا سنة ١٩٢٨ لدراسة فنون التجميل .. ولم يكن فى حافظة نقودى من المال ما يسمح لى بالاقامة هناك اكثر من ثلاثة شهور ، رجعت بعدها الى مصر وانا فى حالة مذهلة .. لاننى رأيت باريس دنيا غريبة تحتاج الى دراسة عادلة .. وبعد قليل عدت اليها ثانية وبدأت اصعد درجات السلم .. كنت أعمل نهارا لاكسب قوتى .. وادرس ليلا لاتزود من اسرار فنون التجميل ، فى المدرسة الفنية العليا بباريس .. ودامت هذه الدراسة اربع سنوات بذلت فيها الجهد الكثير .. لان دراستى للغة الفرنسية كانت لاتساعدنى على المضى الى الامام بالسرعة التى كنت أتمناها ..

**اول صالون .. !**

وسكت الحلاق المصرى المغامر .. وكانه يستعيد ذكريات مريرة متصلة .. ثم عاد يقول ..

– استعنت بشبابى وارادتى فوفقت فى نهاية هذه الاعوام الى الحصول على دبلوم المدرسة ثم بدأت أتخصص فى دراسة فنون الماكياج السينمائى ، وما يتبعه من أنواع الماكياج الاخرى .. وعلاج أمراض الشعر .. كل ذلك وأنا أعمل فى النهار كأى عامل مثلى فى باريس ..

وعندما حصلت على بغيتى فكرت فى أن أكون مستقلا فى عملى .. فافتتحت محلا خاصا .. وبدأ اسمى يلمع بين طبقات المانيكان .. وسيدات المجتمع .. وكل الذين يزورون باريس من المصريين كانوا يمرون بصالونى .. ولم اعداهتم بالمنافسات التى اتعرض لها من الباريسيين .. وبدأت انسى الفترات العصيبة التى مرت بى عندما كان الناس يجهلوننى ..

**زوجتى تلميذتى ..**

وعندما يساله أحد : لماذا لم يتزوج مصرية ؟ ..

يضحك « مسيو اسماعيل » فى حياء ويقول .. الحكاية بسيطة .. لقد تتلمذ على يدى الكثيرون من خريجات وخريجى المدارس الفنية المختلفة .. وكانت من بينهم واحدة لفتت نظرى باخلاقها .. وبحماستها الفنية .. وعقلها المتزن .. ففكرت فى الزواج منها .. وأقدمت على ذلك سنة ١٩٣٩ .. وزادت أرباحى عندما شاركتنى زوجتى فى العمل الذى ازاوله .. يدا بيد .. أثناء النهار وجزءا كبيرا من الليل ... وعشنا حياة سعيدة .. أنجبت أثناءها ابنتى الاولى وهى الآن فى الخامسة عشرة .. وبعدها ابنى وهو فى الرابعة ..

**اسير الالمان ..**

ثم قامت الحرب العالمية .. ودخل الالمان باريس ..

ويقول الحلاق المصرى :

«كانت أقسى فترات حياتى فى الاغتراب عن بلادى هى الفترة التى تلت دخول الالمان باريس ، فقد اعتبرونى أجنبيا واودعونى السجن ثلاثة شهور بتهمة أننى من بلد حليف للانجليز .. وكانت زوجتى أثناءها تحمل الى الاطعمة وتظل واقفة أمام باب السجن .. والمطر يهطل فوق رأسها .. الى أن يسمح لها الحارس بزيارتى ..

وبعد خروجى وجدت أن محلى لم تلحق به خسائر كبيرة لمثابرة زوجتى على العمل فيه أثناء اعتقالى .. ومرت السنون وأنا فى غاية السعادة ولكن شيئا ما كان ينغص على حياتى ..

كانت أخبار مصر التى تنشر فى صحف باريس تسىء الى كمصرى ... حريق القاهرة .. فساد الحكم .. عربدة الملك السابق .. وكنت – أقول لك الحق – أتنكر يومها لمصريتى ..

أما بعد قيام الثورة فقد بدأت نظرة زبائنى الى فى باريس تتغير .. وبدأوا يحترموننى .. تابعت انباء مصر بشغف ثم وجدت نفسى والحنين يدفعنى الى استئذان زوجتى فى زيارة القاهرة لمدة أسبوع ومعى ابنتى ..

**البغدادى يسمونه « هوسمان الثانى » !**

يقول الرجل :

– الحقيقة .. انا لم اعرف القاهرة .. لقد تغيرت كثيرا بعد خروجى منها سنة ١٩٢٨ .. شعرت بالفرح يغمرنى والدهشة تجتاح نفسى بعد أن خرجت من المحطة .. ورأيت تمثال رمسيس ..

وكل ما شاهدته من تغيرات فى معالم القاهرة .. كطريق الكورنيش .. والميادين .. والانوار .. كل ذلك جعلنى أتذكر ما يقوله الناس فى باريس عن الوزير البغدادى اذ يسمونه هناك « هوسمان الثانى » تشبيها بهوسمان المهندس القدير الذى كان له الفضل الاول فى تجميل باريس وجعلها عاصمة النور ..

**حلاقو مصر .. ما رايك فيهم .. !**

أما رايه فى حلاقى مصر فيقول :

– انا لم ادرس الحالة هنا ... غير أننى اقول لك ان هناك نقابة تضم الجميع .. ولا يمارس هذه المهنة الا المتخرجون فى المعاهد الفنية .. والذين أمضوا مدة تمرين لا تقل عن ثلاث سنوات ..

ما رأى الحلاقين فى مصر ؟ !



اصابع الاب تحنو على شعر ابنته التى لاتعرف حرفا من اللغة العربية



هنرى الرابع ... كما يتخيله مسيو اسماعيل فى الماكياج ..



القديس الصغير ... انه احد شخصيات مسابقة فن التنكر ...

**أيتها المواطنة**

**هل تريدين مستقبلا افضل لاولادك ؟**
**بادرى اليوم الى قيد اسمك فى جداول الانتخاب .**
**اللجنة المؤقتة لنشر الوعى الانتخابى بين المواطنات**

# أدب فقط

**امتدت حياة (( تاليران )) الداهية ، واختلفت حولها آراء المؤرخين ، والكتاب، وان لم تختلف حول حقيقتها .**

**وهى كما سردها الكاتب السياسى (( دف كوبر )) وكما ترجمها الدكتور أبو طايلة فى كتابه الاخير ((عقائدوشهوات)) الذى كتب مقدمته الاستاذ فتحى رضوان ، حياة حافلة بالخيانات ، الانتهازية ، والرغبات الشخصية المحضة حياة واحدة من آلاف الحيوات الاخرى العجيبة ، التى مهدت للثورة الفرنسية بمباذلها وشذوذها ، ومهدت الطريق لكل الثورات .**




# تاليران
## قس ومقامر ووزير خارجيّة

لم يكد « تاليران » يشب من الطوق، حتى انكسرت رجله ، اثر حادث واصبح اعرج ، لايصلح لشيء ، مما كان يتوقعه له ابوه ، بوصفه اكبر ابنائه ، فقرر حرمانه من اسمه والقابه ، ومنحها لاخيه الاصغر منه ، ولم يمض كثير من الوقت ،والتفكير ، حتى ادخله الكنيسة، ليقضى زهرة عمره ، منطويا خلف جدرانها ، وبذلك تبرأ اسرته العريقة ، من وصمة انتساب ابن مشوه القدمين اليها ، فدخلها « تاليران » الصغير ، وهو كاره ،حاقد ، متذمر ، لهذا المصير الذى اختير له رغم ارادته ..

وقضى تاليران سنة فى هذا المنفى الدينى ، ثم قضى ثلاث سنوات اخرى، خلف جدران كلية « سانت سولبيس » اللاهوتية ، المعروفة بتقاليدها القاسية، ونظامها المتزمت القديم ..

واتسعت نفسية تاليران الناقمة الحاقدة ، لكل معنى ، ولكل صورة ، ولكل اثر اوحت اليه به دراسته فى هذه الكلية ، واتسعت أيضا لعاملين خطيرين، كان لهما ، فيما بعد ، اثرهما البالغ فى توجيه حياته ، وهما دراسة التاريخ ، وتجربة السطو على الاعراض ..

وفى سنة ( ١٧٧٦ ) انهى «تاليران» مدة دراسته المقررة ، وحمل رغم انفه لقب القس ، بعد ان رسمته جامعة السربون بباريس .

### فى انتظار الفرصة

ويبدو ان القس الشاب ،رضى بباريس وطنا ثانيا له ، فقد اثث بيتا صغيرا هادئا فى احدى ضواحيها البعيدة ، واصطفى بضعة اصدقاء ، عرف كيف يقضى معهم اوقاته ، بين مختلف المتع ، والنزوات ، والمغامرات ، والمناقشات ، التى كانت طابع العاصمة الفرنسية حينذاك ..

### قصر باليه رويال

وعندما بدأ « تاليران » يألف هذا الجو الجديد ، وبدأ يخرج من عزلته ، كان قصر « باليه رويال » هو المكان المفضل ، الذى يختلط فيه ، بأنماط مختلفة ، من نساء فرنسا الاستقراطية ورجال المجتمع الادبى ، والثائرين على الملك ، والمتآمرين ، والمتربصين ..

### تاليران القس

من السهل أن تجمع فى ذاكرتك . صورة رجل، بحيث يكون معتدل القامة، مع عرج ظاهر فى مشيته ، ذى تقاطيع حادة متكبرة ، وعقلية ذكية ، وخلق دمث ، وصوت ممتلىء عميق ..

ومن السهل أن تضع فوق كل هذه الصفات ، رداء كهنوتيا ، ولحية وغطاء راس دينيا ...

ان هذا الرجل ، هو «تاليران» نفسه فى ذلك الوقت البعيد ..

ومما لاشك فيه أن شخصا يحمل كل هذه المزايا ،والصفات ، لابدان تتعشقه نساء كثيرات ، حتى ولو كان رجل دين، مثل « تاليران » أو ... الاب دى بيريجور !

ومن السهل ان تتصور مجتمعا تقوم فيه الرشوة مكان الحقيقة ، والنفاق مكان الرهبة ، والفساد مكان الحرية ، والمصلحة الذاتية مكان المصلحة العامة.

ان هذا المجتمع هو المجتمع الفرنسى فى القرن الثامن عشر ..

وفى مثل هذا المجتمع ، يسهل على شخص مثل « تاليران » ان يصبح على ما اشيع عنه من نقائص وانحرافات - اسقفا لابرشية «اتون» بفضل عشيقاته الكثيرات ، بل ويكاد بفضل احدى هؤلاء العشيقات يصبح «كاردينالا» لولا ان فرصته لم تكن قد حانت بعد ..

### اسقف اوتون

وعلى كل فقد اختير اسقف «اوتون» الشاب ، وكيلا عاما لهيئة القساوسة ، وقد اتاح له هذا المنصب الدينى الكبير أن يقوى مكانته بالاتصال بالناس ، وان ينمى معارفه بالرحلات التى كان يتطلبها منصبه ، وان يشبع غرائزه ، ونهمه الدائم الى كل ماهو خارج على ارادة القانون ، والمجتمع ، والدين ..

وفجاة انفتح امام القس الطموح ، باب الامل على مصراعيه ، فقد اضطرت الحكومة الفرنسية ، تحت وطأة حالة الافلاس العامة ، الى دعوة مجلس الطبقات للانعقاد ،بعد ان ظل ٧٥ سنة، معطلا عن مباشرة سلطاته، ومعزولا تماما عن الحياة السياسية ..

### من الطبقة الثالثة

وادرك القس المغامر بذكائه الخارق ان الظروف تلوح له ، فبدأ يعد نفسه لتمثيل دوره التاريخى، وكانت الخطوة الاولى، نحو اهدافه ، هى العمل السريع المتواصل ، ليضمن لنفسه مقعدا فى برلمان الشعب المنتظر ، وتلفت بحثا عن نقطة الانطلاق ، فوجدها تبدأ من اسقفيته ، ولا بأس من ان يرشح نفسه ممثلا للطبقة الثالثة ، التى لم تكن ترى غضاضة، فى أن يمثلها قس ، أو نبيل ، ككل طبقة لم يبلغ وعيها السياسى مرحلة النضج والاكتمال ..

ولم يكن يتطلب بلوغ هذا الهدف ، من « تاليران » الذكى ، اكثر من شهر واحد ، يغرق مرشحيه أثناءه فى طوفان من الاحلام ، والمواثيق ، والوعود الزائفة

ونجحت خطة « تاليران » اذ انتخب عن دائرة « اوتون » !.

### ارادة الاغلبية

وعندما انعقد مجلس الطبقات ، فى « فرساى » واجهت حكومة الملك ، المشكلة التى قدر لها أن تزلزل النظام الملكى الى الابد ، فقد تبين لها ضرورة تقسيم المجلس الى ثلاث جمعيات نيابية بعد أن أدركت أن الاغلبية فى المجلس الواحد ، ستكون - حتما - فى جانب الطبقة الثالثة ، مما يجعل لها حق املاء آرائها ورغباتها ، دون اقامة اى وزن لآراء الطبقتين السائدتين ... القس والنبلاء !

وسقط سجن « الباستيل » تحت أقدام الثوار ، وانهزم الملك وحكومته ، وانتصرت ارادة «الشعب» ورفض «تاليران» الهرب مع الهاربين ..

### تاليران فى خدمة الشعب

وككل صاحب منفعة ، بقى الى جانب ممثلى الشعب ، فى انتظار الفرصة اللائمة ..

وككل انتهازى بعيد النظرة ، تظاهر « تاليران » بالحماسة لمصالح الشعب ، فأعلن الثورة ضد طغيان الكنيسة وطالب بضم املاكها الى الدولة ، كحل ضرورى للازمة المالية التى كانت على أشدها حينذاك، وتوالت رؤوس مشروعاته الاصلاحية ، فدعا الى الغاء اليانصيب الحكومى ، وثار ضد اضطهاد اليهود ، ونادى بالتعليم الاجبارى .. ولم تكن هذه المظاهرات الاصلاحية ، لتصرفه عن مواصلة حياته الليلية الماجنة ، المليئة بالمغامرات والشهوات، وتدبير الدسائس والمؤامرات ، والالتقاء بضحاياه تحت جنح الظلام ..

### انتصار .. مؤقت

وبغتة وجد « تاليران » نفسه فى الطريق ، كآلاف المتعطلين الذين كانت تعج بهم شوارع باريس ، اذ استطاعت الايدى الخفية التى تلعب لصالح الملك، أن ترد اليه حقوقه الدستورية وغير الدستورية ، وكان أول ما فعله الملك ، هو الغاء الجمعية الوطنية ، وحرمان اعضائها السابقين من الاشتغال بالسياسة أو شغل المناصب الرسمية ..

وكان «تاليران» بحكم السياسة التى رسمها لمستقبله ، أحد هؤلاء الاعضاء.

وانقسمت فرنسا ، تبعا لهذه السياسة الجديدة ، الى ثلاثة أحزاب :

* الجيروندبون ، والمتطرفون ، وهما أنصار الشعب ، وسياستهما تتركز فى اعلان الحرب على الملكية عامة ، وضرورة قيام الجمهورية .

* والوراقون ، وهم أنصار الملك ، وسياستهم هى صيانة العرش ، ولو اقتضى ذلك ، تدخل أية جيوش أجنبية .

### الطوفان

وبعد عام فقط من هذه الاحداث الجارية، غمرت شوارع فرنسا دماء المذبحة التاريخية ، التى راح ضحيتها العشرات من الامراء والنبلاء ، وممثل الارستقراطية الفرنسية المتعجرفة .

ووقف العالم كله ، بما فيه انجلترا ، يتفرج على عنق الملك لويس السادس عشر ، وهو يسقط تحت مقصلة الجلاد ، مجللا بالدم والعار ، والخيانة .

وشهدت قاعة « جوينبرج هول » القديمة فلول الارستقراطية المنهزمة ، وهى تتخذ منها ملجا تلوذ به من غضبة الشعب ، ولم يفقد « تاليران » السيطرة على أعصابه خلال هذه الاحداث ، فرأى الانزواء مؤقتا ، مع جماعات اللاجئين ، حيث انهمك فى علاقات خطرة أخرى ، مع نساء المجتمع الفرنسى الصغير ..

### وثيقة الخيانة

وفجاة قطع « تاليران » كل صلة له بهذا المجتمع ، وفر هاربا الى لندن ، فقد علم أن الثوار الذين اقتحموا قصر « التويلرى » فى ثورة ( ١٠ ) اغسطس عثروا على مذكرات الملك السرية ، « وتاليران » يعلم ان هذه المذكرات تحوى وثائق خطيرة ، تصمه بالخيانة للشعب الفرنسى ، وتثبت انضمامه السرى الى أنصار الملكية الموجودة .

ولم تطل اقامته فى هذا المنفى الذى اختاره لنفسه ، فقد نشبت الحرب بين انجلترا وفرنسا ، واضطر الى أن يغادر منفاه مطرودا الى الولايات المتحدة ، لا الى فرنسا ، وحتى فى القارة الجديدة ، كاد يخرج مطرودا للمرة الثانية ، لولا أن رثا له أحد الامريكيين ، الذين تجمعه بهم روابط الارستقراطية ، والانهماك فى الشهوات ..

### استقرار ..

وهكذا أتيح « لتاليران » أن ينعم لمدة سنتين كاملتين ، بعيدا عن أحداث الثورة الفرنسية ، وتناقضاتها مع مبادئها ، واضطراباتها العديدة ، حتى جاءته الانباء بأن الوقت قد حان للعودة الى فرنسا ، فقد سقط روبسبير الطاغية ، وانتهى عهده الارهابى ، وعادت الحياة الى فرنسا ، بعد أن عرفت ثورتها اتجاهها السليم ..

### وزير الخارجية

وكانت الهجرة ، والحرب ، قد أخلتا له الطريق ، فالتقط الفرصة السانحة ، للقفز الى منصب وزير الخارجية ..

ورجل من طراز « تاليران » لايضيع فرصة كهذه ، هيأتها له الظروف ، ومن هنا بدأ يسفر عن حقيقته ، وعن أهدافه المثلى ، فانكب على تنمية رصيده المالى بكل الوسائل ، وبادنا الوسائل ، سواء فى ذلك الرشوة ، أو السرقة من خزانة الدولة ، أو الافادة من الحكومات الاجنبية ، ذات المصلحة ، ولتذهب فرنسا ، طعمة النيران .. فالمهم هو المال .. المال !.

### اليد الاخرى

وتاليران ليس هو اللص العادى ، الذى يمد كلتا يديه داخل الخزانة ليستخرج منها مايريد ، وانما تكفيه يد واحدة ، فاليد الاخرى ، ينبغى لها أن تمتد لعمل آخر ، لايقل أهمية ..

وكان نابليون الضابط الكورسيكى الشاب ، يقف على رأس جيش فرنسا ، عند الحدود الايطالية ، فى انتظار مثل هذه اليد التى مدها اليه « تاليران » ، وبذلك ضمن « تاليران » منصبه فى الحكومة المقبلة ، التى ربما يؤلفها نابليون .. هذا الضابط المنتصر .. ربما .. يوما ما !

### المؤامرة

وبالفعل عاد نابليون الى فرنسا ظافرا ، ليقبض بيده الحديدية على كل شيء فيها ، بعد أن قام بمحاولته التاريخية الفاشلة ، لغزو مصر والشرق ، وبعد أن صنع هو و « تاليران » أخطر مؤامرة حولت تاريخ فرنسا ، واوربا أى تحويل ..

وفى نفس اليوم الذى نفذت فيه المؤامرة، ضد حكومة فرنسا القائمة ، كان «تاليران» لايزال وزيرا لخارجيتها ، واحد المسئولين عن الجرائم التى ارتكبتها هذه الوزارة .

ولكن لاباس ، فان تاليران قد ضمن منصبه فى الوزارة القادمة ، بل ان « تاليران » مستعد تماما ، لتدبير المؤامرة مرة ثالثة ورابعة ، ضد نابليون نفسه ، والف نابليون آخر ، فان مصلحة فرنسا ، والمبادىء السياسية ، وكل الروابط الاخرى ، انما هى قيم وقتية للاستهلاك العام فقط ، والقيمة الكبرى الخالدة ، هى مصلحة تاليران .

**محمد الفيتورى**

## حلمت بالحرب

**للشاعر المجرى شندور بيتوفى**

**لقد حلمت الليلة بالحرب ..**
**ورايت شعبى كله ، ينتفض، ويتكتل ..**
**وسمعت هتافاته مدوية فى الفضاء ، معلنة اتحاد الجميع ..**
**وكانت هناك صلصلة سيوف مخضوبة بالدماء ..**
**وكان ابناء شعبى ، يتخاطفونها مبتهجين ..**
**والدم يجرى فى عروقهم كاء صار من نار ..**
**لا .. انهم ليسوا ماجورين ، وانما هم فدائيون ..**
**يكفى الواحد منهم ، أن يتوج راسه اكليل الانتصار ..**
**لقد حلمت الليلة بالحرب ..**
**فى ليلة زفافنا يا حبيبتى ..**
**فدعينى أؤدى واجبى ، ان وطنى يدعونى ..**
**والليلة ، ليلة زفافنا يا حبيبتى ..**

(( م ))



# العرب دا

## "آخر ساعة" تحصل على تـ



هذه الصورة التقطت خلسة للجنود الاسرائيليين وهم يطاردون السكان العرب فى القرى العربية بالجبل الشمالى .. انها وثيقة واضحة ضد بن جوريون !



اسرة جديدة من المهاجرين الاسرائيليين فى طريقها لاحتلال البيوت التى طرد منها سكان العرب .. وهكذا تسير المؤامرة الخطيرة خطوة خطوة ... !

## • مؤامرة خطيرة لافناء

## • موسى ديان يحصر العرب فى

**هذا تقرير تقدمه آخر ساعة عن الاقلية العربية التى تعيش فى اسرائيل .. ! فما زال هناك ١٨٠ ألف عربى يقيمون فى منطقة الجليل الشمالية ومنطقة النقب الجنوبية ! .. ان التقرير يروى حقائق مثيرة تنشر لأول مرة عن المؤامرة التى يدبرها بن جوريون لافناء هذه الاقلية العربية ! . . ماهى أطراف المؤامرة ؟ .. ما بدايتها ؟**

الحقيقة التى لا شك فيها الآن ..

ان اسرائيل تسىء معاملة الاقليات العربية التى بقيت بجوار أرضها فى الشمال والجنوب .. وقد حددت مناطق معينة – بالذات – لاقامتهم ووضعت عليها حراسة شديدة ومنعت الدخول اليها او الخروج منها الا باذن خاص من موسى ديان القائد العام للجيش الاسرائيلى !

وهناك تعليمات من موسى ديان الى وزارة الداخلية الاسرائيلية يحدد فيها هذه المناطق .. وتقول التعليمات بالحرف الواحد : ان المناطق التى يقيم فيها العرب ويتعين عليهم الا يغادروها باى حال من الاحوال هى المربعات التالية ..

١ – مربع الشمال .. ويمتد من عكا الى صفد على الحدود ، ثم من صفد الى الناصرة ومن الناصرة الى شمال حيفا .. وداخل حدود هذا المربع يعيش ٨٠ الف عربى تحددت اقامتهم فى قراهم الصغيرة ومنعوا من دخول المدن !

٢ – مربع الوسط .. ويواجه منطقة مثلث الرعب فى طولكرم العربية وهو عبارة عن مجموعة من القرى العربية حشد فيها ٧٠ الف عربى ونزعت منهم جميع الاراضى الزراعية التى كانوا يملكونها فى زمام هذه القرى !

٣ – مربع الجنوب .. وهو المنطقة الصحراوية الممتدة جنوب بير سبع ويقيم فيها ٢٠ الف بدوى من القبائل التى طردها الاسرائيليون من جنوب النقب !

٤ – المنطقة العربية فى حيفا .. ويعيش داخل نطاقها حوالى ٥ آلاف عربى !

٥ – المنطقة العربية فى عكا .. ويعيش فى نطاقها أيضا حوالى ٣ آلاف عربى .

٦ – المنطقة العربية فى يافا .. وقد استولت الحكومة على معظم المبانى العربية وهدمتها واوصلت يافا بتل أبيب وجعلتها احدى ضواحيها والاطلال التى بقيت من يافا يعيش فيها ٣ آلاف عربى وبينهم حوالى الفين نزحوا من اللد والرملة بعد أن اصبحت منطقة عسكرية !

### تفاصيل مذكرة خطيرة

واكثر من ذلك ..

اصدر موسى ديان أوامر باقفال بعض المناطق فى هذه المربعات العربية بحجة المحافظة على سلامة الجيش الاسرائيلى الذى يرابط فيها من الجواسيس العرب

وكان الواضح انها كذبة كبيرة ..

لانه لا توجد قوات من الجيش فى هذه المناطق – بالمرة – ولكنها كانت حجة لكى يستولى الاسرائيليون على اخصب الاراضى الزراعية التى بقيت لهذه الاقلية العربية ..

وكانت آخر منطقة اقفلتها الحكومة فى المربع الشمالى هى سهل البطون واستولت على رءوس الجبال التى تحيط بالوديان ثم طردت العرب منها واخذت تبنى فيها بعض المستعمرات الجديدة !

وقد ارسل المسئولون عن الاقلية العربية شكوى الى بن جوريون يقولون فيها :

**« ان الحقيقة المرة التى يجب ان نعلنها اليوم بكل صراحة واسف .. هى ان معظم الوعود التى قطعها المسئولون على انفسهم ذهبت ادراج الرياح .. !**

**« ان حالة العرب فى اسرائيل لم تتحسن خطوة واحدة وما زالوا يعيشون تحت ويلات الحكم العسكرى وما يجره من تصاريح ومحاكم عسكرية واضطهاد وارهاب ..**

**« وقد قلنا وما زلنا نقول اننا لا نعارض فى اللباس الذى يرتديه الحاكم .. ان يكون عسكريا او مدنيا .. ولا نعارض فى احتياطات الامن – التى تتكلمون عنها وتتذرعون بها ... ولكن بين ضرورات الامن وبين الطريقة التى تعامل بها الاقليات العربية تحت الحكم العسكرى فرق شاسع ! »**

### ٢٠ الفا بلا ماوى

**« وما زال اكثر من ٢٠ الف عربى محرومين من املاكهم وبيوتهم وارزاقهم .. ويعيشون على الصداقات ويموت منهم كل يوم اطفال وشيوخ من الجوع والمرض وهم سكان قرى اقرت وكفر برعم وشعب والجدوة ومعلول والمجيدل**

**« والذين يدعون ان اهالى هذه البلاد يرفضون جميع الحلول التى تعرض عليهم انما يروجون اكذوبة كبيرة .. لانه لم تعرض عليهم حلول معقولة حتى الآن يقبلها العقل السليم !**

**« وما زال العمال العرب يطردون من اعمالهم لاسباب تافهة لا يعلن عنها ، والسبب الواضح الوحيد وراء كل هذه التصرفات الهمجية هو التمييز العنصرى والرغبة المنظمة لابعاد العرب عن هذه البلاد واحلال اليهود محلهم .. !**

**« وما زال العمال العرب لا يقبلون فى منظمة العمال الرسمية «الهستادروت» لسبب واحد هو انهم عرب وقد قامت هذه المنظمة فى الحقيقة لتحمى العامل اليهودى فقط !**

**« وما زال نصف مليون دونم من اخصب الاراضى العربية فى أيدى المغتصبين بدون تعويض معقول تدفعه الحكومة لاصحاب الاراضى الذين ما زالوا يقيمون بجوارها ولا يجدون لقمة العيش .. واكثر من ذلك يحملون البطاقات الاسرائيلية الرسمية التى تثبت انهم من رعايا الدولة وتعتبر مسئولة عنهم ! ..**

**« وما زالت دائرة «الانشاء والتعمير» تحاول اجبارهم على بيع اراضيهم الباقية لهم باثمان بخسة .. ويتراوح سعر الدونم الذى تعرضه الدائرة بين ٣٠ و٦٠ ليرة اسرائيلية ويكفى أن نعلم ان هذا الثمن لا يوازى – اليوم – ايراد سنة واحدة من هذا الدونم :**

**« وما زالت الضرائب الباهظة تفرض على الاقليات العربية بطريقة بعيدة عن الانصاف والعدل ..**

**والواضح من الاوامر الادارية الصادرة من وزارة المالية الاسرائيلية أن هناك تمييزا فى المعاملة بين العرب واليهود .. وان هناك ضرائب مضاعفة بالنسبة لهذه الاقليات العربية ! »**

### تقرير من الداخلية

وهناك تقرير آخر يلقى اضواء على حالة الاقلية العربية .. والتقرير كان مرسلا من احد المحامين المسيحيين الذين يقيمون فى الناصرة واسمه الياس كوسا الى حزب الماباى ثم حوله المسئولون فى الحزب بعد ذلك الى وزارة الداخلية ويقول بالحرف الواحد :

« عندما كان حزبكم فى جبهة المعارضة لم يترك مناسبة واحدة سواء فى الكنيست او خارجه الا استغلها لكى يظهر امام الرأى العام بمظهر المدافع عن قضايا الاقلية العربية فى اسرائيل ..

« ولكن بعد أن اشترك الحزب فى الحكم وفى تحمل المسئولية نسى كل شىء ونسى الوعود الخلابة التى قطعها للعرب وتعامى عن التصريحات السابقة التى ملأ بها بن جوريون اسماع الكنيست .

« والظاهر أن هذه هى حالة جميع الاحزاب الاسرائيلية – التى تستخدم الاقلية العربية مخالب للقط فى الانتخابات والوصول الى الحكم – ويظهر صدق هذا الكلام من القيود التى فرضت فى الفترة الاخيرة على سكان المناطق العربية.

« مثلا لم تكن تصاريح التنقل تلزم حاملها – كما تلزمه الآن – باثبات وجوده فى مكتب الحاكم العسكرى أو فى مكتب نائبه بمجرد وصوله الى المكان الذى يتوجه اليه ..

« ولم تتضمن اى ذكر للغاية التى اعطيت من اجلها التصاريح ولا قيودا تضيق على حاملها نطاق حركاته وتعرضه مخالفة اى قيد منها للمحاكمة العسكرية والعقوبة الشديدة !

« وهذه التصاريح الجديدة – التى ظهرت بعد أن اصبح بن جوريون رئيسا للوزراء – تعرض حاملها للمحاكمة اذا نزل من السيارة فى مكان آخر غير المتوجه اليه .. حتى ولو كان هذا المكان يقع بين الجهتين .. وتتضمن التصاريح الجديدة ١٤ بندا كلها مطبوعة باللغة العبرية حتى لا يقرأها العرب .. ويحدث دائما أن الموظفين المختصين فى الحكومة ينتهزون الفرصة ويضيفون قيودا جديدة من خيالهم .. ويتخذونها وسيلة لمحاكمة العرب بدون أسباب !»

وينتهى هذا التقرير ايضا ..

### دليل جديد وسرى جدا

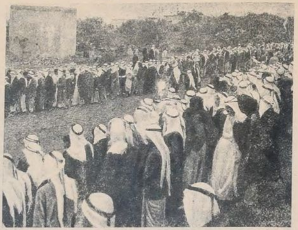
وكان ييجال يادين ، رئيس اركان




صورة بدون تعليق .. نشرت فى مجلة الجيشر الاسرائيلى وتمثل احتفال الجنود الاسرائيليين بطرد العرب من احدى القرى بعد ان اجبروهم على رفع العلم الاسرائيلى !

# خل اسرائيل

## تقرير سرى خطير



جمع الحاكم العسكرى الاسرائيلى السكان العرب وسط القرية لكى يذيع عليهم امرا باخلائها بعد ان اصبحت من المناطق العسكرية المقفلة .. !



صورة واضحة ناطقة لحاله الاقلية العربية التى تعيش فى اسرائيل .. انهم محرومون من الرعاية الصحية والاجتماعية ويعاملون كالجواسيس!

# الأقلية العربية فى اسرائيل..
# مربعات .. ويستولى على أراضيهم !

حرب الجيش الاسرائيلى ، قد اصدر امرا باقفال عدة مناطق عربية بينها حوالى ٧٠ الف دونم من أراضى الجليل ، وكان عذره الوحيد أن هناك مناورات سرية للجيش الاسرائيلى سوف تجرى فى هذه المنطقة ..

وامتد عذره بعد ذلك الى حدود أخرى .. وفرض غرامات كبيرة جدا بالاضافة الى




خريطة تحدد موقف الاقليات العربية فى اسرائيل انهم يعيشون فى مربعات يحكمها الرعب والقلق والارهاب

سنوات حبس ، اذا خالف احد السكان العرب أوامره باغلاق هذه المناطق ..

وبلا رتوش وبلا تزويق تذيع آخرساعة نص الاحتجاجات التى أرسلها سكان القرى العربية الى يادين

● احتجاج قرية الرامة .. يقول :

حضرة رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلى المحترم .

الموضوع : مناورات الجيش منطقة رقم ( ٩ )

عطفا على برقيتنا بتاريخ ١٢/٢٦/ ١٩٥٥ نود أن نشرح لحضرتكم باسهاب :

بتاريخ ١٩٥٥/١٢/٢٧ تبلغنا من حضرة ممثل الحاكم العسكرى فى الرامه أمرا صادرا من حضرتكم يقضى بجعل منطقة رقم « ٩ » الواقعة جنوب شارع مجد الكروم ـ الرامة من كيلومتر واحد جنوبى هذا الخط ولغاية نصف كيلو متر شمال خط سخنين ـ بما فى ذلك جبل حزور .. منطقة مغلقة وان هذا الامر سارى المفعول اعتبارا من ١٩٥٥/١٢/٢٧ ...

اننا نحتج بشدة على هذا القرار ونطلب اعادة النظر فيه والغاءه للاسباب الآتية :

أولا ـ سيدخل فى أراضى الرامة ضمن المنطقة المغلقة أكثر من ستة آلاف دونم .. منها نحو الفى دونم زيتون مثمر و ٢٥٠٠ دونم اراض زراعية و ١٥٠٠ دونم مراعى ..

مع العلم بان ليس للرامة اراض زراعية ولا مراع سوى ما شملتها المنطقة المذكورة بعد أن فقدت أهالى الرامة بموجب قانون استهلاك الاراضى ١٦٠٠ دونم اراضى زراعية جيدة من اراضى الغور ..

ومعنى هذا حرمان كافه الاهالى العرب فى الرامة الذين يعيشون على الزراعة والزيتون وتربية المواشى من أسباب رزقهم الوحيدة فى هذه الاراضى والتى ليس لهم مورد رزق سواها .. !

ثانيا ـ أن مفهوم القرار المذكور يقضى على كافة المواشى الموجودة فى القرية من ماعز وبقر .. اذ أن مراعى هذه الماشية قد شملتها المنطقة المغلقة بأسرها .. !

ثالثا ـ كما تشمل هذه المنطقة « نبع سلامة » المورد الوحيد للبساتين والماشية .. وعليه فسوف يتعذر على أصحاب المواشى أخذها الى المشرب ، علاوة على تعذر سقى الاراضى والبساتين التى تسقى من هذا النبع !

ونود أن نبين لكم أن هذه المنطقة هى داخل البلاد وبعيدة عن الحدود ..

ولم تكن فى يوم من الايام خاصة بالمناورات .. ولا ندرى السبب الذى حدا بأولى الامر الى جعلها منطقة مناورات مغلقة .. !

واسمحوا لنا أن نبين ان الذين اصدروا هذا الامر قد قضوا به على حركة السكان العرب وأجبروهم على ملازمة بيوتهم وقطعوا اسباب معيشتهم ، لان احدا منهم لا يستطيع باتباعه هذا الامر ، الوصول الى أرضه التى اعتاد أن يفلحها ويعتاش منها .. كما أن الذى أصدر هذا الامر لم يفكر فى وسيلة ثانية يلتجىء اليها أهالى الرامة لكى يعتاشوا منها ..!

واسمحوا لنا أن نقول لكم أنه لم يبق لنا سوى الرحيل .. !

لنا وطيد الامل فى أن تدرسوا هذا الوضع عن كثب دراسة دقيقة وتبعدوا عنا هذا الاجحاف .. وتعيدوا الينا وسيلة عيشتنا وقوتنا اليومى !

« وفى نهاية التقرير توقيع باسم شفيق ذيب رئيس المجلس المحلى بالرامة » ..!

## المجاعة تجتاح القرى العربية

● هناك الاحتجاج الثانى من أهالى قرية منوطة ..

والاحتجاج موجه الى رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلى أيضا .. ويقول بالحرف الواحد :

« نقدم هذا الاحتجاج باسم أهالى قرية منوطة عموما البالغ عددهم ١٢٠٠ عربى ضد الامر الصادر باقفال ٧ آلاف دونم من أراضى قريتنا منوطة لمقاصد عسكرية كما أخطرنا السيد يعقوب محرز مساعد الحاكم العسكرى فى الجليل الغربى فى ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٥٥ ..!

وتبلغ مساحة القرية باكملها ١٠ آلاف دونم تقريبا وأمر الاقفال يعنى أن أهالى القرية لا يستطيعون التصرف الا فى مساحة لا تتجاوز الفى دونم فقط بما فى ذلك مسطح القرية ..

لانكم تذكرون أن الحكومة استولت منذ ثلاث سنوات على الف دونم من أجود الاراضى .. ويحرم أمر الاقفال القرويين من معظم اراضيهم الزراعية التى يعتمدون عليها فى كسب معيشتهم ! هذا بالاضافة الى أن الاراضى الزراعية من المساحة المقفلة كلها مزروعة أو مهيأة لزراعة التبغ .. وتبلغ مساحة هذه الاراضى ٣ آلاف دونم لا يستطيع أصحابها الدخول اليها ..

الشىء الذى سيؤدى حتما الى تلف جميع هذه المزروعات !

وأما الاربعة آلاف دونم الباقية من المساحه المقفله فهى احراش ومراع واقفالها سيؤدى الى هلاك المواشى لانه لا توجد مراع اخرى لها .. !

ويمضى الاحتجاج الموجه الى ييجال يادين رئيس الاركان حرب الاسرائيلى فيقول :

« ومما يدعو الى القلق الشديد أن أمر الاقفال الى أهالى القرية .. لم يعين مدة الاقفال ولم يخبر مساعد الحاكم العسكرى الوفد الذى قابله بهذا الخصوص عن المدة .!

وفهم الاهالى أن الاقفال ماهو الا تدبير تمهيدى من جانب الحكومة للاستيلاء على هذه الاراضى وحرمان سكانها العرب من اراضيهم وتشريدهم واضطرارهم للرحيل .!»

## اعتراف على صفحات الجرائد

ويبدأ تقرير آخر مأخوذ من مقال نشره الصحفى الاسرائيلى «موشى كرن» فى جريدة « هارتس » فى ١٤ يناير الماضى .. ويعترف الصحفى الاسرائيلى صراحة فى هذا المقال بوسائل الضغط والارهاب التى تتبعها الحكومة فى معاملة الاقلية العربية الباقية فى اسرائيل ..!

يقول « موشى كرن » : وثمة حقيقة افظع وهى أن أولئك المفاخرين ببناء مجتمع جديد لا يعرف الظلم والاستغلال ـ أعنى الكيبوتسات سكان المستعمرات ـ قد ساروا فى مقدمة « حملة النهب » ضد الاقلية العربية.. ويتقدم ابناء حزب « الماباى » فرسان الفكرة الطاهرة الذين لا يتورع نوابهم فى الكنيست من تقريع الحكومة على سياسة التمييز نحو العرب .. فما مدى عدالة قانون امتلاك الاراضى الذى يؤمن قانونية أعمال النهب الكثيرة !

لقد عينت الحكومة الاسرائيلية اليوم الاول من مارس سنة ١٩٥١ موعدا لتقدير التعويضات التى يحق لصاحب الارض أن يطالب بها الحكومة ..وحتى اليوم لم يحدث شىء من هذا !

« لم تتحرك الحكومة ولم تدفع التعويضات وأكثر من ذلك اخذت تنزع ملكية أراض جديدة من الاقليات العربية

« ألا يجب أن تصارح وزارة الانشاء والتعمير بأنها تتخطى القانون وتهمل تعيين التعويضات .. ولسنا نرى أملا فى حل هذه المشاكل بطرق ادارية اعتيادية ولكن لابد لحلها من مساع حكومية على مستوى عال مع العرب وتحدوها رغبة صادقة فى اصلاح المظالم ..

« ان هذه التسوية ضرورية لصالحنا ومن أجل ازالة البقعة البشعة التى ترتسم فوق المجتمع الاسرائيلى ! »

## ازاحة الستار عن المؤامرة

ويروى الصحفى الاسرائيلى مشكلة تصاريح السفر ويبدأ كلامه هكذا :

لا مجال للمقارنة بين مشكلة الاراضى ومسالة تصاريح السفر .. ولكن هذه المسالة الاخيرة تسبب نوعا من الازعاج والغضب عند الاقلية العربية .. ان مسالة الاراضى أعمق أثرا ولكن مسالة التصاريح اوسع مدى لانها تضيق الخناق على كل عربى ، رجل أو امرأة ، شيخ أو طفل .. وتذكرهم فى كل حين بأنهم أقلية قومية مميزة بالسوء !

ان أى عربى لا يستطيع مغادرة منطقة الحكم العسكرى بدون اذن خطى والذى يقبض عليه مخالفا ذلك يقدم الى محكمة عسكرية وينال عقابا صارما ..

ونحن لا نفهم سبب تمسك السلطات بنظام التصاريح ، فهى تستطيع مراقبة الاشخاص المشبوهين وتتبع خطواتهم بدون اللجوء الى وسائل خاصة ..

ولكن ذلك ايضا قد يؤدى الى تذمر عام !

فاذا كان لا بد من نظام التصاريح فاننا نرى أن يقتصر على مناطق الحدود فقط .. وبذلك تخف وطأة الحكم العسكرى وتضعف علاقاته المباشرة مع السكان العرب !

ولكن يبقى بعد هذين الحلين سؤال هام موجه الى المسئولين .. هل وضعنا سياسة مقررة ومستقرة بالنسبة للاقلية العربية ومشاكلها ..؟

.. والجواب قطعا .. لا !

انتهى كلام جريدة هارتس الاسرائيليه

## .. وبعد !

هل قلنا شيئا من عندنا ؟

هل يستطيع بن جوريون أن يكذب حرفا واحدا من هذا التقرير الخطير ؟

هل يستطيع أن يفتح فمه ويقول : ان اسرائيل ترعى الاقليات العربية التى تعيش فيها ؟

هل يستطيع ان ينكر !

ليته يستطيع !

**محمد وجدى قنديل**



ابتسامة من الشيخ سيف لعدسة « آخر ساعة »

# سيف.. والفيل
## يرويان أعجب القضايا من وراء الأسوار

**هل تذكرون الشيخ الفيل ، وزميله الشيخ سيف ، القاضيين الشرعيين ، اللذين شغلت قضيتهما الرأى العام فترة طويلة ، ثم أسدل عليهما الستار ، بعد أن أصدر القضاء فيهما ، حكمه العادل .. الصارم ؟!**

**هل تذكرون القاضيين الشرعيين اللذين أدانهما القضاء ؟!**

**انهما الآن نزيلا سجن الحدراء ، ليقضيا المدة المحكوم عليهما بها .**

**ان أولهما سجين الحجرة رقم ٢٦ والثاني سجين الحجرة رقم ٢٢**

انهما الآن لاعمل لهما ، الا الندم ، والاستغفار واجترار الذكريات .

وفى سجن الحدراء ، استطاعت « آخر ساعة » لاول مرة أن تقضى معهما بعض الوقت .

### عتاب على الصحافة

ولكن مالنا وهذا الحديث الطويل ..

ان الشيخين نفسيهما يريدان أن يضحكا ، فلنضحك معهما ..

ان نهاية القضية ذاتها ، لم تؤلمهما ، بقدر ما آلمتهما الطريقة التى تناولتها بها الصحافة ...

انهما عاتبان على الصحافة والصحفيين ، والشيخ سيف نفسه يقول :

– لقد كنت أحب الصحفيين ، قبل الحادث الذى وقع لى ، ثم تغير الحال .. سبحان مغير الاحوال .. !

وتغيب نظراته الحزينة ، وراء سحابة من الذكريات ..

### صوت أم كلثوم

وقال لى الشيخ سيف ، عندما طلبت منه أن يحدثنى ، عن أطرف القضايا التى مرت به ، أثناء توليه منصب القاضى الشرعى :

– حدث عندما كنت عضوا فى احدى دوائر الاستئناف أن عرضت علينا ، قضية زوجة اسمها أم كلثوم ، تطالب فيها زوجها بزيادة النفقة التى حكم لها بها ، وقدرها ٩٠ قرشا ، ولما كان مثل هذا الاستئناف مرفوضا قانونا ، لعدم بلوغ النفقة المحكوم بها الحد الادنى ، فقد استدعى رئيس الدائرة الزوجة ، وقال لها ، بحضور زوجها :

– استئنافك ياأم كلثوم غير مسموع

ويبدو ان الزوج لم يسمع كلام رئيس الدائرة جيدا ، وظن انه يقول لزوجته :

– صوتك ياأم كلثوم غير مسموع

واخذته موجة من الغضب والغيرة على هذه الاهانة التى وجهت الى صوت زوجته ، وخاطب رئيس المحكمة قائلا :

– ان صوت زوجتى هو سبب تسميتها بأم كلثوم ، فكيف تقول المحكمة ، بانه غير مسموع ؟

فضحك رئيس الدائرة لطيبة قلب الزوج ، وسذاجته ، وقال له :

– مادام هذا هو رايك ، فاعط زوجتك تسعين قرشا أخرى ، زيادة على نفقتها ، حتى لاتسجل عليها المحكمة ، ان صوتها ليس فى قوة صوت أم كلثوم

وبكل شهامة ، وافق الزوج الطيب ، على هذه الزيادة ، التى لم تكن فى بال أحد من الحاضرين ..

### كرامة سيدى بشر

وابتسم الشيخ الفيل ، عندما سمع القصة الطريفة ، التى رواها الشيخ سيف ، ثم قال :

كان الزوجان المتخاصمان من بدو الصحراء الغربية ، وكانا يتكلمان بلهجتهما الاصلية ، فلم أفهم شيئا مما يقولانه ، واستعنت بأحد المحامين ، لتفسير لهجتهما الغامضة ، فعرفت ان الزوجة تطالب زوجها بالنفقة ، عن مدة سبقت رفع الدعوى ، وانكر الزوج ، قائلا انه كان ينفق فى تلك المدة ، ولما عجز عن اثبات ذلك ، طلب تحليفها اليمين ، وعندما تقدمت الزوجة لاداء اليمين الشرعية ، اعترض الزوج ، قائلا انه يريدها أن تحلف بسيدى بشر ، وبرر ذلك بقوله ، ان تقاليدهما تجعل من القسم بسيدى بشر ، قسما عظيما لايجرؤ انسان على الحلف به باطلا ..

والعجيب ان الزوجة ، التى كانت مستعدة لاداء اليمين الشرعية ، ماكادت تسمع ذلك ، حتى صاحت مذعورة :

– لاياسيدى القاضى .. لاتحلفنى بسيدى بشر ..

ثم اعترفت بانه كان ينفق عليها فى تلك المدة ، فحكمت لها المحكمة بالنفقة التى تستحقها ، وبينما هما خارجان ، كان الزوج يلوح بيده فى الفضاء ، قائلا بلهجته البدوية :

– كرامتك ظهرت ياسيدى بشر !



# اخراج الكتاب وفن عرضه فن كذلك

لوحظت فى السنوات الاخيرة حركة مباركة فى طبع الكتب ونشرها . هى أن الناشرين لم يعودا يحصرون اهتمامهم فى مادة الكتاب وموضوعه بل صاروا يعنون عناية فائقة بمظهره كذلك فلا تجد الآن ناشرا يحترم نفسه وكتبه وقراءه الا قصد الى فنان يصور له غلافا للكتاب يبرز فكرته ويزينه للعين فصار مظهر الكتاب عملا فنيا رائعا

ونعتقد ان هذا التطور فى الكتاب العربى وهذا الوعى المتصل باخراجه بدأ عندما أعلنت مؤسسة فرنكلين فى مطلع نشاطها منذ ثلاث سنوات عن مسابقة بين الفنانين لتصميم الغلاف واقامت لهذه المسابقة معرضا فى متحف الفن الحديث وقدمت جوائز سخية للفائزين وفتحت من ذلك التاريخ آفاقا جديدة للفنانين وكشفت عن مواهب فنية جديدة .

ومن الطبيعى أن يتبع هذه الخطوة تطور جديد فى المكتبات ، هى طريقة عرضها للكتاب . فقد بدانا نرى اهتمام المكتبات بعرض الكتاب العربى والتفنن فى ابراز محاسنه . وها هى المؤسسة تتجه الى تشجيع هذا النوع من العرض الفنى

وفى هذه الصفحة ترى واجهات ثلاث من المكتبات الكبرى التى أحسنت تنسيقها وتزيينها بالكتاب العربى ورات المؤسسة تشجيعا لهذا الاهتمام بمظهر الكتاب من جانبها أن تشجعها بأن تعرض على قراء آخر ساعة مظاهر ابتكاراتها وستوالى المؤسسة تشجيع هذا الابتكار والتنسيق بأن تستمر فى اختيار كل طريف من طرق عرض الكتاب ونشره على القراء



واجهة مكتبة دار النشر للجامعات بشارع شريف رقم ٤١ وترى من معروضاتها مباهج الفلسفة وتطور الفكر السياسى والشرق الاوسط وابن فرجينيا والمملكة العربية السعودية وتوم بين وقد ظهر فى وسط الصورة كتاب بنجامين فرنكلين تعلوه السلسلة السيكولوجية

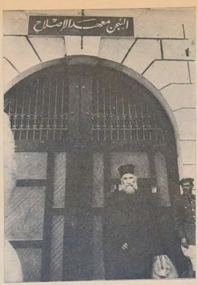


واجهة مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلى وقد عرضت فيها مطبوعات مؤسسة فرنكلين وترى من بين معروضاتها كتب الشعر العربى فى المهجر ، والتطور الكبير ، والثقافة الاسلامية ، واطلس التاريخ الاسلامى ، والمذاهب الاقتصادية الكبرى ، والمملكة العربية السعودية ، وتطور الفكر السياسى ، والاساس الاقتصادى ، وفى ظلال الفن ، وفن التعليم الخ ...



واجهة مكتبة القاهرة بشارع التحرير ( الخديو اسماعيل سابقا ) وقد ظهرت فيها مطبوعات مؤسسة فرنكلين ومنها كتب تطور الفكر السياسى والتطور الكبير والاساس الاقتصادى والمذاهب الاقتصادية الكبرى وعلم النفس التربوى وفن التعليم والمملكة العربية السعودية واطلس التاريخ الاسلامى






الاميرالاى محمود صاحب ، رافق شكرى ايوب وجورج حمصى من السجن ، بعد ان ابلغهما قرار الافراج ، وبعد هذا خرج الاثنان من باب السجن الضيق الى الدنيا الواسعة

# الآباء يغادرون السجن!

## أعجب صدفة يمكن أن تنقذ سجيناً من وراء القضبان

آخر ساعة كانت هناك .

لحظة خروج الاب جورج نمر حمصى والاب شكر الله ايوب .

كان قد قبض عليهما فى المطار وهما يقومان بعملية تهريب اموال من مصر الى بيروت .

ودخلا السجن .. ليلة ٢٣ سبتمبر ١٩٥٥ وصدر الحكم عليهما بالسجن ثلاث سنوات.

وكان المفروض بعد ذلك أن يبقيا فى السجن حتى يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٥٨

ولكنهما .. كل واحد منهما كان محظوظا ..

صدق على الحكم يوم الاربعاء الماضى وخفض الحكم عليهما الى سنة .

وكان معنى ذلك ايضا ان يبقيا فى السجن حتى يوم ٢٣ سبتمبر هذا العام .

ولكنهما .. كل واحد منهما كان أكثر من محظوظ ..

ثلاثة أرباع المدة التى يتم الافراج بعدها كان مفروضا أن تنتهى حسب قواعد الحساب يوم ٢٢ يونيه هذا العام ..

ولكنهما ـ كل واحد منهما ـ كان اكثر واكثر من محظوظ .

عندما اعلن الدستور صدر قرار من مجلس الوزراء بالافراج عن المسجونين الذين تنتهى مدة سجنهم قبل ٣٠ يونيه من هذا العام .

وطبق القرار عليهما ..

قبل ان يمضيا فى السجن سبعة شهور .

خرجا الى الحرية .. فى تمام الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٢٠ من يوم الاحد ٢٥ مارس ١٩٥٦

لن ينسياه ابدا ..

هذا التاريخ ..

ولن ينسوها ..

هذه الساعة .. هذه الدقيقة بالذات !..



الاب جورج حمصى .. قبل الافراج عنه . . . وقف وسط المسجونين داخل السجن ... فرحا سعيدا ... وقف يهتف لجمال عبد الناصر .. والمسجونون يرددون هتافه



الاب بطرس جنحة . واعظ السجن الذى لم ينسهما .. وقف لحظة الافراج عنهما يودعهما ...

# المشاكل تبحثها النساء!

## • أين نساء اليمن فى مؤتمر الاتحاد النسائى العربى
## • ست بنات فى الكويت يبحثن عن الطريق إلى الجامعة

**مؤتمر** **للاتحاد النسائى العربى .. عقد فى مصر هذا الاسبوع ! اجتمعت مندوبات بعض الدول العربية لبحث مشاكل المرأة فيها بوجه عام ..**

**اختتم المؤتمر اعماله بقرارات ابلغت الى حكومات الدول العربية !**

**كانت القرارات تهم المرأة فعلا ..**

**ان اعداد المرأة للمساهمة الفعالة فى الدفاع الوطنى .. تهم المرأة فعلا !**

**وتطبيق نظام الفتوة على الفتيات اسوة بالفتيان .. يهم المرأة فعلا !**

**ومواصلة السعى للاعتراف بالحقوق السياسية والمدنية كاملة للمرأة فى جميع الدول العربية .. يهم المرأة فعلا !**

ولكن نسى المؤتمر .. واعضاؤه مشكلة هامة كانت فى حاجة الى بحث .. وقرارا هاما كان فى حاجة الى اصداره ..وكلاهما يهم المرأة العربية أيضا !

المفروض فى الاتحاد النسائى العربى العام .. أو المفروض أن يظنه الناس فيه .. أن يكون اتحادا يضم مندوبات عن الاتحاد النسائى فى جميع البلاد العربية .. والمفروض كذلك أن يعرف أعضاء الاتحاد أن مجموع الدول العربية هو خمس عشرة دولة وليس ست دول فقط .. ومع ذلك لم تبحث سيدات المؤتمر الحاضرات .. سر تغيب أكثر من نصف الدول العربية عن الاجتماع !

ان المؤتمرات التى كانت تنعقد من آن لآخر لتلقى فيها الخطب تمجيدا لبعضهن فى كفاحهن من أجل المرأة ولاصدار قرارات بها تبلغ للمسئولين .. ثم ينتهى المؤتمر فاذا بهذه القرارات لم تكن الا حبرا على ورق .. ولم تكن المحاضرات كلاما انشائيا سهل الصياغة ولكنه صعب التنفيذ .. هذه المؤتمرات لم يعد لها محل هذه الايام !

### المساواة التامة

لقد أصدر الاتحاد النسائى العربى منذ خمس سنوات فى مؤتمره الاول قرارات تقول بالحروف العريضة وبالخط الواضح .. أن الاتحاد النسائى العربى سيطالب الحكومات العربية بالعمل على المساواة تدريجا بين المرأة والرجل فى الحقوق السياسية .. ومطالبة الحكومات العربية أيضا بتعيين المرأة فى الوظائف التى يشغلها الرجل المتساوى معها فى الشهادات والمؤهلات !

هذا ما قاله المؤتمر الاول .. فأى الحكومات العربية هى التى أبلغت هذه القرارات .. هل هى فلسطين وسوريا والعراق والاردن ولبنان ومصر .. اى هل هى الدول الست التى تشترك فى كل مؤتمر !

هل تناسى الاعضاء فى الاتحاد النسائى العربى أن الدول العربية تعدادها خمس عشرة دولة وليس ست دول فقط ..

وان المرأة فى الدول غير الممثلة لا تعرف شيئا عن الاتحاد النسائى العربى رغم أنها دول عربية صميمة .. ولا تعرف شيئا عن أهدافه وقراراته .

ان المرأة فى هذه الدول تعانى مشكلة كان من الواجب أن تكون من أهم المشاكل التى تبحث فى كل مؤتمر والتى يتخذ فيها قرارات حاسمة تبلغ الى حكومات هذه الدول وهى تدخل قطعا ضمن حكومات الدول العربية التى يحرص المؤتمر على ابلاغها قراراته وتصريحاته واحتجاجاته !

### مشكلة تبحث عن حل !

هذه المشكلة التى تعانيها المرأة فى أكثر من خمس دول عربية هى مشكلة الحجاب .. والبعد عن الحياة الاجتماعية العامة .. والاقصاء المتعمد عن كل خدمة يمكن ان تؤديها لوطنها .. فهل بحث المؤتمر هذه المشكلة .. هل تعرف السيدات المجتمعات فى الاتحاد النسائى نسبة تعليم الفتيات فى اليمن مثلا .. وهى دولة عربية شقيقة .. وهل يعرفن أن هناك ست فتيات فى بلد عربية صميمة هى الكويت قد وصلن فى التعليم الى مرحلة التوجيهية والمشكلة القائمة فى وجوههن الآن هى الوصول الى التعليم الجامعى الذى يعتبر فى حكم المستحيلات حسب تقاليد البلد العربى .. وأن وزارة التربية والتعليم هناك قد فكرت فى تنظيم رحلة الى مصر من تلميذات مدارس الكويت ووافق أولياء أمور ٢٣ تلميذة على سفرها ثم فشلت الرحلة لخوف المسئولين من تحطيم التقاليد التى عاشوا عليها منذ آلاف السنين !

### الخوف من التقاليد !

ان وزير اليمن المفوض فى مصر السيد عبد الرحمن أبو طالب قد انصف المرأة عندما صرح بأنها أكثر صبرا وجلدا على العمل من الرجل ... وانها ابزء المتمم لنهضة الامة ولكيانها .. ولكنه رغم هذا لا يستطيع أن يدفع زوجته الى الاندماج فى الحياة العامة .. ولا أن ينصحها بخلع الحجاب لانه لا يحب أن يكون أول الخارجين على التقاليد القديمة وترك للايام القادمة أن تعالج هذه المشكلة ..

ولم يكن بطبيعة الحال يقصد بالايام القادمة الا ثورة النساء انفسهن على هذا الحجاب المقصور للاسف على الطبقات الاورستقراطية فى اليمن والذى يعتبر السبب الوحيد لقطع مرحلة التعليم عند الفتيات المتعلمات .. اذ بمجرد أن تبلغ الفتاة سن الثانية عشرة تختفى بين جدران اربعة وترتدى الحجاب السميك .. ولا تحضر الا مجتمعات النساء التى تعقد فى كل بيت مرة فى الاسبوع حيث تتكلم فيها السيدات فى أمورهن الخاصة فقط

### الاسلام لا يعارض !

والمرأة السعودية ... لم تفكر سيدات الاتحاد النسائى العربى فى البحث عن السر الذى جعلها تتأخر عن أيام صدر الاسلام .. لم تكن هناك تقاليد تمنعها من اقامة الندوات لمناقشة المشاكل العامة . ولم يكن الحجاب يمنعها من خوض غمار الحروب جنبا الى جنب بجوار الرجال فماذا حدث حتى ينهار هذا كله ويقف الحجاب والتقاليد حائلا مانعا من تعليمها أو شغلها مناصب عامة أو اشتراكها فى مؤتمرات عربية لا تضم الا النساء .. ولا تبحث الا فى مشاكل النساء !

يبدو أن أعضاء الاتحاد النسائى العربى لا يشعرن بالمشكلة الا بعد حلها .. ولا يطالبن بتحطيم الاغلال والخروج من قيود الرجعية الا بعد سماعهن صوت القيود وهى تتحطم والدليل على ذلك .. أن المرأة المراكشية قد جاهدت وناضلت للتخلص من الحجاب دون أن يتحرك الاتحاد النسائى العربى للاخذ بيديها أو لاعلاء صوته بجانب صوتها ..

ولما نجحت فى حركتها ونزعت الحجاب بالفعل .. أصدر المؤتمر قراره بتهنئة الاميرة عائشة ابنة السلطان محمد بن يوسف على نجاح حركتها ثم دعوة السيدات المراكشيات للاشتراك فى الاتحاد النسائى العربى العام ..

### تعليم الفتيات « الفتوة »

ان قرارا يصدره الاتحاد النسائى العربى خاصا بمشكلة الحجاب .. وخاصا بتحطيم القيود التى لا يتعارض تحطيمها مع مبادىء الاسلام .. وخاصا بمشكلة تأخر سيدات بعض الدول العربية عن الاشتراك فى حل مشاكلهن بانفسهن .. أولى بالدراسة وأولى بأن يبلغ الى حكومات هذه الدول من القرار الخاص بتعليم الفتيات « الفتوة » أسوة بالفتيان !

ان قرارا يصدر من مؤتمر يضم سيدات خمس عشرة دولة عربية ويبلغ الى حكومات هذه الدول أقوى تأثيرا وأجدر تنفيذا من قرار يصدره مؤتمر لا يضم الا ممثلات لست دول ويغفل ويتغاضى عن تسع دول عربية غيرها !



السيدة ناهد سرى رئيسة الاتحاد النسائى المصرى .. وقد استأذنت بعد القاء كلمتها لتذهب للعزاء فى احد اقربائها !



دقيقة حداد وقفتها اعضاء المؤتمر حدادا على السيدة هدى هانم شعراوى مؤسسة الاتحاد النسائى العربى العام !

# مجتمع آخر ساعة

**المجتمع كان مشغولا هذا الاسبوع فى عيد الام ..**

**لذلك لم يكن هناك متسع من الوقت للحفلات والسهرات التى تعود أن يعيش فيهـا ...**

**ولكن ذلك ، لم يمنع المجتمع من ان يختلس بعض الحفلات والسهرات .. ولم يمنعه أيضا من تقصى اخبار الناس!**

## البريدج حتى الصباح

ففى الاسبوع الماضى ، اقامت **جابى فاينى** حفلة عشاء ساهرة ، فى منزل والدها **زكى عريبى** بجاردن ستى، دعت اليها جميع الاصدقاء الذين دعوها خلال هذا الموسم ، خصوصا أنها تستعد للسفر الى الخارج، لتشرف على المصانع التى ورثتها عن زوجها الايطالى بمدينة ميلانو ..

**وجابى** مصرية بمولدهـا ، ولكنها اكتسبت الجنسية الايطالية بزواجها من **فاينى** رجل الاعمال الايطالى المشهور ، وهو الذى لقى حتفه فى حادث سيارة كان يقودها بنفسـه فى طريق كومو بايطاليا ، وترك لزوجته **جابى** ولولده الوحيد منها ثروة طائلة ..

أما الحفلة ،فقد حضرها أغلب اعضاء نادى السيارات ، وكان من بينهم ، **مصطفى رياض وحرمه، وحنفى ابو العلا وحرمه ، وعبد الله نجيب وحرمه ، وسيد اللوزى ، وموريس منشه وحرمه، وحسن بدوى ، واميل عدس وحرمه ، وجورج صيدناوى ، وفؤاد حبيب وحرمه وفايد فريد وحرمه ، وابراهيم عاصم وحرمه وبيلا بيطار ، ومدام زابللى ..**

أما البوفيه الذى تعاون على تنسيقه مطبخ نادى السيارات ، مع مطبخ محل جروبى ،فكان يحوى عددا لاحصر له من الخرفان والديوك الرومية .!

وبعد العشاء استمرت السهرة حتى الثالثة صباحا.. لم يكن فى الحفلةرقص وانما كانت فيها ست مناضد للبريدج، جلس عليها الهواة ، ووقف حولهم باقى الحاضرين ، وظلوا يتنقلون بين الموائد الست حتى الصباح ..!

وكانت أشيك الحاضرات ، **كاترين حرم عبد الله نجيب** ، اذانها كانت ترتدى فستان تواليت كحلى اللون ، وبيلا بيطار كانت ترتدى فستان سواريه أسود ، وكذلك**جابى** – الداعية نفسها – فقد ارتدت فستان سواريه ابيض اللون من صنع محال بالمان ..

## مظاهرة من السيارات

وفى يوم الخميس الماضى، شاهد سكان الدقى أمام منزل المرحوم **سيد البدراوى** مظاهرة كبيرة من السيارات ، كان من بينها ثلاثة من طراز الرولزرويس ، أما عدد الكاديلاك فقد كان من الصعب حصره وظهرت بجوار مظاهرة السيارات هذه، مظاهرة أخرى من المنادين، الذين شموا الخبر كعادتهم، فأسرعوا الى هناك ليقفوا بجوار سيارات الرولز والكاديلاك ، ثم يأخذوا البقشيش .!

وكانت مظاهرة السيارات ، بمناسبة زفاف **ناهد البدراوى** كريمة **حسن البدراوى** على **احمد الشيخ ..**

واقتصر الفرح على حفلة شاى فى الخامسة والنصف مساء ، ولم تكن هناك كالمعتاد .. سهرة ، لازفة .. ولا عوالم!

وقد حضر هذه الحفلة التى أعدها جروبى ، مائة مدعو لم يكن بينهم غريب واحد .. وانما كانوا جميعا من عائلات **البدراوى وسراج الدين والسيوفى والشيخ ..**

فمن عائلة **البدراوى** ، حضر **منصور البدراوى وحرمه ، ويحيى البدراوى وحرمه ، وتوفيق البدراوى وحرمه ..**

ومن عائلة **سراج الدين** ، حضر **انيس سراج الدين وحرمه ، وعبد الحميد سراج الدين وحرمه ..**

ومن عائلة **السيوفى** حضر **محمود السيوفى وحرمه وأولاده ..**

وكانت العروس ترتدى فستان الزفاف وهو من قماش الستان ديشيس الابيض ، وهو سادة ، مقفل ، بأكمام طويلة ، من الموديل كلاسيك ؛ وتضع فوق رأسها فوالا قصيرا من نفس نوع قماش الفستان وكان يتدلى من أذنيها حلق من الماس..

وأشيك الحاضرات – بعد العروس طبعا – **نادية الجمال حرم توفيق البدراوى وجيهان طلعت ..**

## قبل السفر

واقام **الدكتور احمد فهمى رجب وحرمه** وليمة غداء يوم الخميس الماضى بمنزلهما بالجيزة ،بمناسبة قرب سفر **عبد الحميد نافع** وزير مصر المفوض الى المجر..

وكان الاحتفال عائليا ، فلم يحضره سوى المحتفى به وحرمه ، ثم الاقارب فقط ..

وبعد الغداء الذى اشرفت عليه حرم **الدكتور رجب** ، التقطت بعض الصور التذكارية ، ثم جلس الجميع يتحدثون عن عيد الام ، الذى كان فى اليوم السابق

فقالت حرم **الدكتور رجب** ،ان اولادها الثلاثة –واكبرهم فى السادسة عشرة– فاجأوها فى صباح يوم عيد الام ، بهدية

البقية على الصفحة التاليـة ◄



فى الحفلة التى اقامها المستر بارداشيون قنصل امريكا بالاسكندرية بين كواليس مسرح محمد على وقفت مسز كارمحان وشقيقتها تتحدثان مع ابراهيم ذو الفقار



ارليت ابو شديد الى اليمين قامت من اجلها معركة انهت الحفل قبل موعده

## فى الغارة !

راى نادى الفنانين « الاتليبه » اقامة حفلته السنوية بالاسكندرية مساء السبت الماضى أثناء الغارة الجوية .. واطفئت الانوار داخل قاعات النادى ورغم ذلك استمرت الفرقة الموسيقية فى العزف وشربت الراهبات الويسكى والشمبانيا وغنين على ضوء الشموع ورقصن جميع الرقصات .

وفاز بالجائزة الاولى فى التنكر رجل ارتدى ملابس امراة وتجمل بالروج والمانيكير وتعمد ان يغازل كل رجل .. وفازت بجائزة سيدة غطت نصف جسدها الاسفل بالقش على هيئة زجاجة نبيذ .

وكان هناك احمد الجمال ومحمود حجاب وعلى مخيمر ولورا تيرنى وعلى خالد وسيف وادهم وانلى وكلودين دانيال



امراة تنكرت على هيئة رجل قزم وفتى صغير ارتدى ملابس امراة

# رائيت .. وسمعت

● الامير **مشعل آل سعود** وزير حربية السعودية ، يرتدى بدلة افرنجية ، ويجلس فى محل احذية بشارع قصر النيل ، ومعه اثنان من الاتباع ، وهو ينتقى « عددا » من الاحذية الانجليزية والايطالية !

● **فريد الاطرش** يجلس مع **انتيجون كوستندا** ملكة جمال العالم المصرية ، فى الفيروتيك بالاوبرج حتى الثالثة صباحا ..

● ان **عائشة فهمى** ، اشترت قطعة الارض المجاورة لفندق ناسيونال بشارع سليمان . وكانت تستخدم موقفا للسيارات .. ومساحتها الفان من الامتار ، وقد دفعت ثمنا لها ١٩٠ الف جنيه كاش .. !

ويحاول عدد كبير من مديرى البنوك ان يقرضوا **عائشة فهمى** مبلغا من المال لبناء عمارة فوق قطعة الارض ، ولكنها رفضت ، وهى لن تشرع فى البناء قبل ان يكون فى يدها نصف مليون جنيه .. !

● وان **سلويد لويد** وزير خارجية بريطانيا ، **وانتونى هيد** وزير حربيتها ، اللذين زارا مصر اخيرا .. قد حمل كل منهما معه عند عودته الى انجلترا بالطائرة ، كميات كبيرة من البيض والزبد والاقمشة المصرية .. وكانت هذه الكميات من الكثرة بحيث تلفت النظر ! !

● ان **حواء ادريس** لن تقيد اسمها فى كشوف الانتخابات ، لان الموعد الذى حددته الحكومة لقيد اسماء الناخبات – وهو من الساعة السادسة حتى السابعة يوميا – لا يلائمها .

## تابع المجتمع

هى عبارة عن زجاجة بارفان ، وقد اشتركوا جميعا فى ثمنها الذى بلغ خمسة جنيهات وقدموا مع الهدية خطابا وقعوه باسمائهم هنأوها فيه بعيدها وشكروها على خدماتها لهم ..

اما **حرم عبد الحميد نافع** ، فقد كانت هدية ابنها المقيم فى الاسكندرية ، هو خطابا باللغة الفرنسية ، عبر لها فيه عن مشاعره وحبه وعرفانه لجميلها فلم تتمالك نفسها من البكاء ، خصوصا انها ستسافر الى المجرمع زوجها وابنتها الصغيرة ، وتتركه مع جده فى الاسكندرية حيث يتلقى دروسه فى كلية سانت جوزيف ..

### آراء فى عيد الام

وتحدث المجتمع هذا الاسبوع عن عيد الام ، وعن كلمة **الشيخ الباقورى** فى الاذاعة . التى فسر فيها الآية الكريمة « حملته أمه وهنا على وهن » .. والحديث الشريف « الجنة تحت اقدام الامهات .. »

ولقد بدا بعض خلاف فى المجتمع حول قول **الشيخ الباقورى** ، انه يخالف الرأى القائل بتقديم الهدايا من الابناء للامهات . وذلك حتى لا يحرج اليتامى والفقراء ..

وانقسم المجتمع فريقين ، فريقا يرى وجوب تقديم الهدايا ، وفريقا يرى وجاهة فكرة اليتامى والفقراء ، لعدم التفكير فى مسالة الهدايا ..

وظهر فريق ثالث ، ابدى حلا وسطا وعمليا وهذا الفريق **تتزعمه عايدة شاكر وحرم الدكتور رافت ، وحرم الباقورى** نفسه ، فوقفن فى يوم عيد الام بدار الحضانة بحلوان ، وقمن بتوزيع الهدايا على أمهات الاطفال الفقراء ، وبتوزيع الهدايا على الأطفال اليتامى .!

وبالطبع .. لم يكن هذا هو الخلاف الوحيد بين وجهات نظر المجتمع حول مسالة عيد الام ، فقد ابدت **جنان الشواربى** حرم **عبد الحميد الشواربى** ، رأيا آخر فقالت انها كانت تفضل ان يطلق على العيد اسم « يوم السيدات » بدلا من « يوم الامهات » ، وذلك مراعاة لشعور السيدات اللاتى لم يرزقن باطفال حتى لا تتمزق نفوسهن لوعة وحزنا ، فلا داعى لاثارة آلامهن باطلاق اسم « يوم الامهات » على العيد .. وهو يوم عيد للجميع تنتشر فيه المحبة والسعادة ، ويجب فيه الحرص على شعور كل سيدة ، والعمل على ادخال السرور على الجميع ..

بقى أن تعرف أن **جنان الشواربى** ، صاحبة هذه الفكرة ، لها أكثر من ولد .!

### هناء القوتلى

وشوهدت فى جميع مباريات التنس الدولية فى نادى سبورتنج ، الآنسة هناء القوتلى ، صغرى كريمات السيد شكرى القوتلى رئيس جمهورية سوريا .

ولم تتخلف هناء عن مباراة واحدة .. وقد لفتت اليها الانظار ببساطتها واناقتها وروحها الرياضية .

والجدير بالذكر ان كريمة القوتلى من لاعبات التنس .

### شكر للمهندس أنور فهمى

**عائلات الجزار والدغشى بالمعادى وطره وحلوان يشكرون من اعماق قلوبهم المهندس المقاول انور فهمى صاحب مكتب المقاولات العمومية بروض الفرج ، على مجهوداته الرائعة فى تصميم وانشاء فيلات ومساكن العائلة بعد هدم بيوتهم فى مشروع كورنيش النيل الى حلوان ويرجون له دوام التقدم والنجاح ..**



**زفاف مبارك**

**تم فى حفل كبير زفاف الاستاذ عباد شحاته الموظف بالسفارة الامريكية على الانسة المهذبة عايدة نصيف الموظفة بشركة أفلام براموننت . ونرى هنا العروسان عقب اتمام مراسم الزواج .**



**الانسة كاميليا شفيق رضا**

**احتفل بخطبتها الى الاستاذ على حمدى التاجر فى حفل عائلى وهى كريمة السيد شفيق رضا .**



**احتفل فى مساء يوم الخميس ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٦ بالعيد الاول للطفل محمد صلاح الدين نجل الدكتور حسن ابو خطوه الاستاذ بكلية الطب**




الجـائزة الاولى : فترينة محلات هانو بالاسكندرية . . ان الجنة تحت أقدام الامهات .




الجائزة الاولى : فترينة محلات الامريكين سليمان باشا .. خطاب مهدى الى الام العزيزة . .

# هذه هى الفترينات الفائزة

## فى مسابقة آخر ساعة بمناسبة عيد الأم



الجائزة الثانية : فترينة محلات شيكوريل بالقاهرة



الجائزة الثالثة : فترينة محـلات مابكو بالقاهرة

نجحت فكرة عيد الام .. واصبح لمصر عيد قومى ..

شعرت الام لاول مرة فى حياتها ان لها مكانتها .. ولها محبتها .. مكانتها فى قلوب ابنائها .. ومحبتها فى نفوس الشعب الذى قدس أمومتها فأقام لها عيدا

ونجحت فى نفس الوقت فكرة اخرى .. هى مسابقة فترينات المحال فى عيد الام التى دعت لها « آخر ساعة » !

لقد اشترك فى المسابقة تسعة محال من القاهرة .. وخمسة محال من الاسكندرية . كانت كل فترينة فيها تنطق بالذوق السليم ، وتجذب الانظار بشكل غير ارادى .. لقد راعت كل فترينة أن يكون نظامها وترتيبها يتفق مع البضائع التى يبيعها المحل .. وكانت النتيجة أن احتارت اللجنة المكونة من السيدة زينات الجداوى .. والدكتور السيد أبو النجا .. والسيد احمد يوسف مدير الفنون الجميلة فى اختيار أى منها يستحق الجائزة الاولى ... وايها يستحق الجائزة الثانية أو الثالثة

لقد كان لكل محل فكرة تستحق وحدها أن تكون محل دراسة اللجنة .. لقد ابرز محل الامريكين بشارع سليمان باشا مثلا فكرة عيد الام فى صورة خطاب مهدى الى الام العزيزة .. لقد برهن على أن ايه هدية للام تكفى ولو كانت كلمة رقيقة فى خطاب انيق ... أما الامريكين فرع عماد الدين فقد ركز فكرته فى هدايا الورد .. والحلويات التى تتناسب مع كل وسط من الاوساط

وكانت فكرة محال بامكو فى منتهى الدقة والاتقان .. لقد حمل الطفل الصغير هدية بسيطة فى يد .. ووردة فى يده الاخرى واسرع لاهدائهما الى أمه التى احاطتها الانوار تقديسا واجلالا

وقالت محال شيكوريل فى فترينتها : ان الجنه تحت أقدام الامهات .. وكانت هناك مجموعة من الاطفال اعتنقت هذا المبدأ فسارعت تقدم هداياها الى أمهاتها

وهكذا تفنن كل محل من المحال المشتركة فى المسابقة فى ابراز فكرة عن عيد الام تدفع الكبار والصغار الى اعتناقها

ولقد حرصت محال عمر افندى فى القاهرة والاسكندرية على أن تظهر أن هذا العيد ليس وقفا على الطبقات الراقية أو المتوسطة .. بل ان الطبقات الفقيرة يمكنها الاشتراك فيه بهدايا رمزية

وقد فاز محل الامريكين ـ سليمان باشا ـ بالجائزة الاولى ، وقد قام بتصميم الفكرة مصمم الفترينات الفنان خريستو كرياكيدس . وفاز بالجائزة الثانية محال شيكوريل وبالجائزة الثالثة محال بامكو بشارع محمد فريد ..

وفاز فى الاسكندرية بالجائزة الاولى محال هانو .. وبالجائزة الثانية محال شيكوريل .. وبالجائزة الثالثة محال عمر افندى




الجائزة الثانيـــة : فترينة محلات شيكوريل بالاسكندرية



الجائزة الثالثة : فترينة محلات عمر افندى بالاسكندرية



الجائزة الرابعـة : فترينة محلات مابكو بالاسكندرية

# راس مال الشركة المصرية للأسمدة يصبح :

# ٧ مليون جنيه

بشرى سعيدة لمصر .. ونصر جديد حققه المهندس أحمد عبود .. لقد أرسى هـذا الاسبوع حجرا جديدا فى بنـاء مصر الصناعى والاقتصادى . وأعلن عن مولد صناعة جـديدة هى صناعة سلفات النوشادر .. لقد أضاف الى سابق انتصاراته .. نصرا قويا .. والى سابق مجهوداته .. مجهودا جبارا .. والى سابق خدماته لمصر .. خدمة أكبر وأضخم ..





**المهندس احمد عبود يقرأ برقية ثقة وتأييـــد**

أثناء انعقاد الجمعية العموميه وصلت عدة برقيات من بعض المساهمين الذين لم يتمكنوا من الحضور يؤيدون فيها الشركة ورئيس مجلس ادارتها ويوافقون على مايتخذونه من قرارات مجددين ثقتهم الكاملة بالمهندس احمد عبود

## المساهمون يقررون الزيادة

كانت نظرة الفرح التى تألقت فى أعين المساهمين برهانا قويا على أن أفراد الشعب يقـدرون للمهندس أحمـد عبود جهوده التى يبذلهـا فى سبيـل مسـتقبل مصر الاقتصـادى والصناعى ، ويعترفون له بعبقريته وقدرته واستحقاقه للنجاح الذى يتوج كل أعماله .

**الثقة بالنفس !**

كان المهندس احمد عبود واثقا من نفسه .. واثقا من عملـه ، واثقـا من قدرته على انجاح كل مشروع أو عمل يقوم به .. كان واثقا من كل هذا عندما وقف فى اجتماع الجمعيه العموميـة غـير العادية لمساهمى الشركة المصرية للأسـمدة والصناعات الكيماوية يقول للساهمين : « ان شركتكم والحمد لله ناجحة مائة فى المائة .. وانهـا تعـد من أكبر وأضخم الشركات الشبيهه بها فى العالم .. ان انشـاءها كان يعد حلما من الأحلام .. ثم أصبح هذا الحلم حقيقة واقعة »

لقد اجتمعت الجمعية العمومية غير العـاديه لمساهمى الشركة المصريه للأسـمدة والصنـاعات الكيماوية هـذا الأسبوع للنظر فى زيادة رأس مال الشركة مليونا و ٤٠٠ ألف جنيه لمقابلة التوسع فى مصانع الشركه لزيادة الانتاج ١٠٠ ألف طن من سلفات النوشادر علاوة على ما تنتجـه الشركة من نترات الجير . حضر الاجتماع عدد كبير من المساهمين مثل ٧٥٣٧٧٧ سهما وهو أكبر عدد من الأسهم تمثل فى جمعيـة عمومية لأكبر شركة صناعية فى الشرق كله . ولقد دل العدد الحاضر على مدى أهميه الاجتماع ومدى ما يشعر به المساهمون من حيوية المشروع وفوائده الكبيرة للبلاد

ولقد استفسر المساهمون عن أعمال الشركة ونشاطها والأوجه التى ستصرف فيها الزيادة والقرض وشروطه وطريقـة سـداده وعن بداية التوسع فى المصانع وبدء الانتـاج الجديد .. وعن الطاقة الانتاجيه القصوى للمصانع وعن شروط المساهمة فى الزيادة ..

**نجاح الشركة المتواصل**

أجاب المهندس احمد عبود على كل هذه الأسئله . أفهم المساهمين أن انتاج الشركة يزيد عاما بعد عام وهذا أكبر دليل على أن أعمال الشركة تسـير سـيرا قويا .. مطمئنا .. مشجعا ..

قال المهندس احمـد عبود أنه وفق فى الحصول على قرض أمريكى يبلغ حوالى ٦ ملايين دولار بشروط مناسبه جدا وسوف تكون الفائدة على هذا القرض أقل فائدة ممكنة ولن تزيد هذه الفائدة بحال على الفوائد التى تدفعها الحـكومات نفسها .. وسيبدأ سداد القرض الجديد بعد الانتهـاء من سـداد القرض القديم حتى لا تزداد الأعباء على المسـاهمين وأن مدة القرض الجديد خمس سنوات

**شخصية عبود ضمان كاف**

أوضح المهندس احمـد عبود بعد ذلك للمساهمين بأن التوسع فى المصانع لانتاج سلفات النوشادر



**المساهمون يستمعون الى تقـرير مجلس الأدارة**

جانب من مساهمى الشركة المصريه للأسمدة يستمعون الى تقرير مجلس الادارة ..



**مجلس الادارة والمراقبان ومندوبا المساهمين**

المهندس احمد عبود رئيس مجلس ادارة الشركة والى يمينه الدكتور محمد زهير جرانه فالاستاذ امين فكرى عضوا مجلس الادارة فالمستر سحويه فالاستاذ زكى حسنى مراقبا الحسابات ، والى يساره الاستاذ حسن بدراوى فالمهندس محمد على حسين عضوا المجلس فالمهندس ابراهيم بدر الدين مدير عام الشركة فالاستاذ كامل العبد المحامى فالاميرالاى احمد رشدى الفمراوى مندوبا المساهمين فالاستاذان سيد على سعيد ومحمد عبد الغنى حسين مندوبا مصلحة الشركات بوزارة التجارة والصناعة ، وقد وقف خلفهم الاستاذ عبد المنعم وهبى مراقب عام الشركة

# بالاجماع يشكرون المهندس احمد عبود على جهوده الجبارة فى خدمة البلاد

• سينفذ من هذا العام وأن الانتاج الجديد سيبدأ فى عام ١٩٥٧

ولم يكن القرض الذى حصل عليه بشروطه المغريه الا نتيجة لسمعه عبود العالميه ولذلك لم يكن للقرض ضمان الا شخصية المهندس احمد عبود فقط !

وسيخصص هذا القرض للآلات والعدد والخامات التى ستورد من أمريكا .. أما الزيادة التى سيكتتب فيها فستخصص للأعمال الانشائية وغيرها !

لقد اهتم الرئيس جمال عبد الناصر والدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية والاقتصاد بمشروع التوسع لأنه يتمشى مع سياسة الحكومة فى التصنيع وسد حاجات البلاد وتوفير العملات الصعبة وتشغيل الأيدى العامله ، فضلا عن أن المشروع الجديد سيدعم من مركز الشركة وأن الهدف منه خدمة مصر والميزان التجارى

**خلق صناعة جديدة**

وقال أحد كبار المساهمين ، وهو الدكتور حسين الديب عميد كلية الهندسة السابق ووكيل جامعة الاسكندرية الآن ، فى الاجتماع تأييدا لكلمه المهندس احمد عبود أن انشاء المصنع الجديد الخاص بسلفات النوشادر يخلق صناعة جديدة ويسد النقص الذى تعانيه البلاد ، اذ أنها تستورد كل سنة مائة ألف طن من هذا السماد .. وهذا المشروع سيغنى مصر عن الاستيراد فتنشط الأيدى العامنة .. وتوفر مصر عملات كثيرة .. كما يوفر لها حامض الكبريتيك الذى تعتمد عليه كثير من الصناعات خلاف سماد سلفات النوشادر .. ثم أردف ذلك بقوله: أنه من حسن الحظ وتوفيق الله على أن الشركة قد وفقت لايجاد منجم جمسا لانتاج الكبريت اللازم لسلفات النوشادر وان على مجلس الادارة أن يفكر فى ايجاد صناعات كيماوية أخرى تعتمد على حامض الكبريتيك وأن يزيد انتاج المصانع من هذا الحامض اللازم لكثير من الصناعات ..

ثم قال : ان مصر ستصبح من البلاد المنتجة لحامض الكبريتيك بعد أن كانت تستورده وسوف تقف فى مصاف الدول المنتجة مثل أمريكا وفرنسا وانجلترا

**سياسة الاكتفاء الذاتى**

وقد أكد المهندس احمد عبود وهو الحريص على تشجيع كل مشروع يعود على شركاته وعلى المساهمين فيها .. وعلى البلاد عامة بالخير بأن الشركة ستنتج حامض الكبريتيك والكبريت اللازم للصناعات والأهالى تمشيا مع سياسة الاكتفاء الذاتى التى تنتهجها حكومة الثورة ويعمل لها هو شخصيا فى كل مشروعاته الاقتصادية ..

وتكلم المهندس احمد عبود عن الظروف الحسنة التى جعلتهم يوفقون فى العثور على منجم جمسا فقال :

• لقد كنا نبحث منذ زمن يرجع الى عام ١٩٥٠ لايجاد منجم كبريت .. وكانت أبحاثنا تدور فى كل مكان فى الصحراء الشرقية حتى وفقنا الله الى العثور على منجم جمسا الذى شهد له الخبراء الالمان والامريكيون الذين استقدمتهم الشركة أنه يعتبر من أغنى مناجم العالم بالكبريت . وسوف نعمل على انتاج كمية وافية من حامض الكبريتيك لا لانتاج سلفات النوشادر فحسب ... بل وللصناعات الاخرى أيضا

**مفاجأة سارة**

وكان المهندس احمد عبود قد ادخر مفاجأة ينهى بها الجمعية العمومية غير العاديه لشركة الأسمدة الكيماوية .. اذ أعلن أن سعر السهم وصل فى البورصة الى ٧٧٨ قرشا أى بزيادة قدرها أكثر من عشرين قرشا للسهم الواحد فى يوم واحد وهذا أكبر دليل يؤيد مركز الشركة المتين فى السوق المالية وما ينتظرها من مستقبل باهر ان شاء الله .

لقد وافق المساهمون بالاجماع على زيادة رأس مال الشركة مليونا و ٤٠٠ الف جنيه بحيث يصبح رأس مالها ٧ ملايين جنيه مجددين ثقتهم بالمهندس عبود ومعبرين عن أطيب تمنياتهم له بالصحة والتوفيق فى خدمه البلاد .

ان كلمة حق أخيرة يجب أن تقال .. ان هذا الرجل المهندس أحمد عبود يستحق تمثالا من ذهب تقديرا لجهوده وتمجيدا لعمله ..

انه يضحى بجهده وبراحته فى سبيل وطنه .. ومواطنيه .

---

## الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية

## شركة مساهمة مصرية

### قرارات الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة يوم الخميس الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٥٦

اولا – التصريح لمجلس الادارة بزيادة راس مال الشركة بما مقداره مليون واربعمائة الف جنيه مصرى موزعا على ثلاثمائة وخمسين الف سهم بواقع اربعة جنيهات مصرية للسهم الواحد ، بحيث يصير راس مال الشركة الاسمى سبعة ملايين من الجنيهات المصرية .

ثانيا – ان يكون لمساهمى الشركة حق الاولوية على غير المساهمين فى الاكتتاب فى الاسهم الجديدة الممثلة لمقدار الزيادة فى راس المال بواقع سهم جديد لكل اربعة أسهم كاملة دون احتساب الكسور ويتم الاكتتاب بالسعر الاسمى للسهم اى بأربعة جنيهات مصرية للسهم الواحد مضافا اليها عشرة قروش مصرية نظير مصاريف الاصدار وتدفع القيمة بالكامل عند الاكتتاب .

ثالثا – تحديد فترة الاكتتاب بشهر يبدأ من ١٦ ابريل سنة ١٩٥٦ وينتهى فى ١٥ مايو سنة ١٩٥٦ بالبنك الاهلى المصرى بالقاهرة بمركزه الرئيسى وبالاسكندرية .

رابعا – تفويض مجلس الادارة فى ان يعرض الفضلة الباقية من غير اكتتاب من الاسهم الجديدة للبيع طبقا لما يراه أوفق لمصلحة الشركة على ان تضاف الزيادة عن القيمة الاسمية للسهم بعد خصم عشرة قروش نظير مصاريف الاصدار الى احتياطى الشركة .

خامسا – تعديل المادة ٥ من نظام الشركة الى ما يأتى :

| النص القديم | النص الجديد |
|---|---|
| حدد راس مال الشركة بمبلغ خمسة مليون وستمائة الف جنيه مصرى موزعة على مليون واربعمائة الف سهم لحامله قيمة كل سهم منها ٤ جنيهات . | حدد راس مال الشركة بمبلغ سبعة ملايين جنيه مصرى موزعة على مليون وسبعمائة وخمسين الف سهم لحامله قيمة كل سهم منها اربعة جنيهات مصرية . |

# ابتسم من فضلك



## هل أنت خجول ؟

اذا كنت خجولا ، فما هى الاوقات التى يظهر فيها خجلك ؟

ان خجلى أنا يظهر خاصة عندما أهم بدخول حجرة غاصة بالناس ، علما بأن الحجرة التى يوجد فيها شخص واحد، تعتبر عندى حجرة غاصة . اننى لاأكاد أصل الى باب الحجرة وأسمع أصوات الجالسين فى داخلها حتى يركبنى مايسمونه برهبة المسرح ويسمى عندى بذعر المسرح ، فابدا أقدم رجلا وأؤخر اخرى، بنتيجة تصل احيانا الى درجة ان أجد نفسى واقفا على هيئة رقم ٨ وكثيرا ماأقدم الرجل التى كان يجب أن أؤخرها، والعكس، مما يؤدى الى الاضطراب والدخول الى الحجرة بطريقة سريعة نوعا .

ولست أدرى لماذا يخيم الصمت على الناس عادة بمجرد دخولى الى الحجرة ، ويحملقون فى باهتمام شديد ، كأنهم يعرفون مقدما أن دخولى يختلف عن دخول سائر الناس، ويتوقعون نوعا من التسلية البريئة . حقا اننى لم أر بافلوفا ، ولا ايزادورا ساعة بروزهما على المسرح ، ولكننى لاأعتقد أن طريقة تطلع الجماهير اليهما تختلف عن الطريقة التى يتطلع الى بها أولئك الناس، غير أنهم لايصفقون طبعا .

ويحدث غالبا أن تكون الجالسة بالقرب من الباب فتاة مراهقة- ولنفرض أن اسمها ميمى - فتنهض سريعا وهى تمد يدها لتصافحنى ، فأمد يدى اليها فى اللحظة التى أبصر فيها والدتها ، سيدة الصالون جالسة بجوارها ، وأذكر أنه لايجوز لى أن أصافح طفلة قبل أمها ، فأسحب يدى وقد كادت تصل الى يدها ، تاركا اياها وقد احمر وجهها واتسعت حدقتاها ، بطريقة افهم منها معنى قول الشاعر : ان فى العين أسيافا تسل . فاذا عرفت أننى أدخل حجرات من هذا النوع مرة فى الاسبوع على الاقل ، فلك ان تتصورى عدد المراهقات اللائى يكرهننى فى هذا البلد.

أقول أننى تركت يد الفتاة ومددت يدى الى أمها ، ناسيا بالطبع أننى أقف منها على مسافة لاتسمح بالمصافحة ، فى حدود الاطوال المتعارف عليها فى الذراع الانسانية وهنا تلهمنى قريحتى بأن أتقدم خطوة الى الامام لأصل اليها - فأنا معرض للالهام فى بعض الاحيان - فما أكاد أخطو تلك الخطوة حتى أسمع صوتا غريبا عند قدمى، واكتشف بنظرة سفلية أنه صوت انكسار الطقطوقة التى دست عليها بقدمى . بعد أن قلبت « الترابيزة » بركبتى أثناء قيامى بالخطوة المذكورة .

والانسان اذا قلب شيئا يجب عادة أن يعدله ، وهو ما أهم بأن أصنعه ، فانحنى فى اللحظة التى تكون فيها السيدة قد نهضت ومدت يدها الى يدى ، ولم تجدها بالطبع لأنها كانت قد امتدت الى الترابيزة المقلوبة .

ولا أكاد أبصر يد السيدة الممدودة الى حتى أشعر بالفزع الشديد ، لأننى فضلت الترابيزة على السيدة ، فأبادر الى سحب يدى عن الترابيزة وأمدها الى السيدة، بعد ثانية واحدة، بينما تكون السيدة قد اعادت يدها المدربة نظرا لأننى مشغول بالترابيزة

ويستمر هذا المنظر ، بين يدين تحاولان الالتقاء بغير فائدة ، عددا من الدقائق يختلف باختلاف درجة الثقافة التى تتمتع بها السيدة موضع الامتحان . فقد دلتنى التجربة على أن السيدة غير المثقفة سريعة الملل من العملية المذكورة ، حتى لقد قالت لى احداهن ذات مرة :

- باندامتى .. هو سلام والا حاورينى باطيطة ؟!

والتشبيه ضعيف كما ترى بما يناسب عدم ثقافتها وقلة ذوقها !

أما المثقفات المهذبات فهن اطول بالا وأحرص على أن يعطين مصافحة الرجل الخجول مثل مدتها الكافية ..

وأعود الى أم ميمى فأبشرك بأنها تمكنت آخر الامر من اصطياد يدى وصافحتنى ، وأننى عدلت الترابيزة ووضعت الطقطوقة فوقها ، ثم استدرت لأصافح سيدة أخرى فقلبت ترابيزة ثانية . وهكذا أدور على الموجودين لأصافحهم واحدا واحدا ، باسم الوجه ماأمكننى، وان كان عقلى غاضبا ثائرا يتعجب من اولئك الناس الذين يضعون كل هذا العدد من الترابيزات فى حجرة واحدة

وقليلا ماأجلس بعد ذلك ، اذ أجد أننى قد ضيعت من وقتى أكثر مماينبغى- ودعك من وقتهم - فأقف حينا متفكرا كأنما أسائل نفسى ماذا نسيت .. ثم أطرق جبينى بيدى علامة على أننى قد تذكرت ، وأبادر الى مغادرة الحجرة بسرعة شديدة تناسب أهمية الموقف ، فاذا صادفنى براقان قلبته واذا اعترضتنى زهرية كسرتها - بشرط أن تكون ثمينة - حتى أصل الى الباب فأخرج منه ، غير ناس بالطبع أن أدوس على حذاء ميمى . « والواقع أننى أحيانا أظن أن هذه الفتاة تتعمد وضع قدمها فى طريقى »

فما أكاد أخرج حتى تدب الحياة فى الحجرة التى تركتها ، وأسمع من ضحك الجالسين فيها مايجعلنى آسف على الخروج منها قائلا فى نفسى :

- لو كنت قعدت كنت عرفت بيضحكوا على ايه وضحكت معاهم ..

**محمد عفيفى**

## بسمات بالصدد

**جلس** الرفاق الثلاثة ساعة يرشفون الكئوس ويتبادلون النكات ، ثم قال احدهم لزميليه:

- انا عارف لكم لعبة مسلية جدا .. واحد منا يخرج بره الاودة ، والاتنين التانيين يحرروا مين اللى خرج ..

●

**ركبت** السيدة المهذبة الاوتوبيس ، وصعد فى المحطة التالية رجل سكران ، ترنح حينا ثم اتخذ مكانه بجانبها.. وتكررت منه الزغطة ، وهو فى كل مرة ينظر الى السيدة ويبتسم معتذرا ، حتى قالت له زاجرة :

- ماتعرفش ياحضرة ان الطريق اللى انت فيه ده ح يوديك جهنم ؟

فقال الرجل وهو يسرع بالنهوض :

- ياخبر .. عندك ياسواق .. انا يظهر ركبت أوتوبيس غلط ..

●

**عاد** السكران الى منزله فى أواخر الليل ، وقصد الى باب الفيلا الصغيرة يحاول أن يفتحه والمفتاح يرفض أن يدخل فى القفل .. الى أن فتحت النافذة واطل منها رجل يقول :

- امشى من هنا ياسكران.. انت غلطان فى الباب ..

فأجاب قائلا :

- أنا موش غلطان فى الباب يافالح .. انت اللى غلطان فى الشباك ..

## خواطر عقرب

### كيف تشعر بمقدم الربيع ؟

● **لنا** صديق لا يشعر بمقدم الربيع حتى تلفت زوجته نظره الى « النتيجة »

● **وصديق** ثان يؤكد أنه يعرف الربيع من قطته .. ذلك لانها تأخذ فى المواء ويفتحون لها الباب فتخرج ..

- تخرج ولا ترجعش ؟

- لا .. تخرج واحدة ترجع أربعة..

● **وثالث** يصاب فى أول كل ربيع بالرمد الربيعى ، فلا يعرف أن الربيع قد أتى الا عندما لا يرى النتيجة ..

● **ورابع** له جد عجوز يلزم الفراش طول الشتاء ، والخادمة تدخل اليه بالطعام فلا يعرفون أن الربيع قد أتى الا اذا خرجت من عنده صارخة ..

### أدباء ... والله يسامحهم!

كلمة نسوقها الى عباقرة القصة فى مصر ..

● **الكاتب** يحتاج فى سبيل تحقيقه للواقعية فى القصة الى أن يتجشم من المتاعب ما يزيد على رفع ذيل فستان بطلته

● **قد** يكون رفع الفستان من مستلزمات بعض القصص ، ولكن هل يجب أن يرفعه أمام الناس ؟

● الكاتب القدير يعمد الى رفع الفستان ليكشف عن فلسفة وراءه ، والكاتب الصغير يعمد الى الفلسفة ليرفع الفستان .

● **الكاتب** الذى يرفع الفستان فى سبيل الربح .. الم يخطر له أن هذا العمل يكون أربح لو مارسه فى شقته الخاصة ؟

## مشكلة زوجية فى تل أبيب

يقول كوهين لشالوم مستشيرا اياه فى مخرج من محنته :

- اول امبارح مراتى جابت واحد صاحبها فى البيت .. وقالت لى روح انت المطبخ اعمل لنا طاجن فراخ ..

- هى تقعد مع صاحبها .. وانت تطبخ ؟ ..

- أيوه ياسيدى .. وامبارح جابت واحد تانى وقالت لى روح انت المطبخ اعمل لنا صينية مسقعة ..

- لا .. ده كتير خالص ..

- والنهارده ضربت لى تليفون تقول لى انها جاية مع واحد تالت وعاوزانى أحضر لهم صحن سمك مايونيز ..

- دى مسالة معقدة جدا ..

- أمال أنا جاى أستشيرك ليه ..مين غيرك ح يقدر يقول لى .. ازاى أطبخ سمك المايونيز ؟ !

## قصص باسمة

- **انت** بناتك عايشين معاك فى البيت ؟

- لا والله .. أصلهم لسه ماأتجوزوش ..

●

- **كام** فى المائة من المصريات شعرهم أصفر ؟

- ٤٠ فى المائة من اللى شعرهم اسود ..

●

**قال** الشاب للطبيب :

- أنا لا أدخن ولا أشرب خمر ولا لى دعوة بالستات .. تفتكر انى بالطريقة دى أعيش ١٠٠ سنة ؟

- لأ .. لكن ح تشعر انك عشت ١٠٠ سنة ..

●

- **لما** قلت للدكتور ان عندك ضعف ذاكرة قال لك ايه ؟

- قال لى ادفع الحساب مقدم ..

●

- **نظر** زوج الموديل الى صورتها العارية فى وضع خليع وقال للرسام :

- عاوز تفهمنى انها وقفت قدامك فى الوضع ده ؟

- لا يا أخى عيب .. دنا رسمتها كده من الذاكرة ..

●

**يقول** الطبيب لزميله :

- النهارده صادفنى سوء حظ وحش .. أشرفت على عملية ولادة ، وللاسف الشديد الام والطفل الاتنين ماتوا ..

- مالقيتش أى طريقة تنقذ حياتهم ؟

- أبدا ، لكن الحمد لله .. قدرت أنقذ حياة الاب ..

## الشجرة والفتاة

قدام بيتنا شجرة توت ...
وورا الشجرة بلكونة ...
والبلكونة فيها بنت جميلة ...
دخل الشتا فرمت الشجرة أوراقها ..
والبنت لبست من البرد فستان صوف
رايحة جاية والقوام ملفوف .
جه الربيع على الشجرة غطاها ...
وجه على البنت - قالوا لى - عراها
وآدى الربيع ح يفوت ...
ولاشفت غير التوت ...

## خطاب مفتوح الى

حضرة السيد مدير التليفونات ..

تحية واحتراما وبعد .. لاحظت أن الصوت الذى يجيب على الرقم ١٥ ويدلنى على الساعة ، هو صوت واحد لسيدة واحدة . وأنا لا أنكر أنه صوت جميل واضح . ولا أشك فى أنها تتقاضى مرتبا ضخما ، ولكن الا ترون أنه من الظلم لسيدة مسكينة أن تنفرد وحدها بالعمل طول الليل والنهار ؟

**المخلص**

**صاحب تليفون جديد**



بدون تعليق

# بختك هذا الأسبوع

**المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :**
تصل اليك أخبار عن نجاح منتظر فى الايام الاولى من الاسبوع ٠٠ كما تصل رسالة الى بعض الآنسات لهما أهمية خاصة ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ فبراير

**المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :**
يتحقق لك أمل طالما داعب خيالك ٠٠ ولكن تحقيقه يتأخر بعض الوقت ٠٠ وهناك رحلة تقوم بها وتجنى من ورائها خيرا كثيرا ، وسوف تقابل أصدقاء لم تكن تتوقع أن تراهم ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ مارس

**المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :**
تصيب نجاحا فى عملك يكسبك ثقة رؤسائك وسينجح مشروعك الذى تنوى تنفيذه ٠٠ وفى نهاية الاسبوع تصل اليك أنباء سارة ، تثير حاسديك ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ أبريل

**المواليد من ٢٢ أبريل الى ٢١ مايو :** هناك صديق يتمنى لك الفشل ، فكن على حذر منه وستجنى ربحا وخيرا من شئ بدأت العمل فيه ٠٠ فابذل كل ما فى وسعك لنجاح هذا الشئ حتى تحقق الربح قريبا ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ مايو

**المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :**
الصفقات التى تعرض عليك هذا الاسبوع وراءها خير عميم ٠٠ والمستقبل مشرق أمامك جدا فلا تترك فرصة دون أن تنتهزها ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يونيه

**المواليد من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :** يبدا هذا الاسبوع بداية جميلة مشرقة ، لاسيما من الناحية المالية ٠٠ وربما تقوم برحلة فى الايام القادمة مع شخص عزيز وتصيب بعض النجاح ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ يوليه

**المواليد من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :**
هذا الاسبوع مزدحم بالمفاجآت فى كل شئ ٠٠ وسيحضر شخص غائب عنك وهو زميل فى العمل ٠٠ ومعه رسالة هامة عن أشياء لم تكن تتوقع سماعها ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اغسطس

**المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :**
شئ يقلق بالك من زمن بعيد سينتهى على خير ٠ والمشكلة التى تجد عليك استعن على حلها باحد أصدقائك ٠٠ وسوف تصل أخبار طيبة لآنسة تتوقع خيرا من ناحية العمل ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ سبتمبر ٠

**المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :**
مسائل عديدة وآمال مختلفة سوف تستغرق وقتك هذا الاسبوع ٠٠ فكر بحكمة قبل أن تبدى رأيك فى شئ خاص بحياتك ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ اكتوبر

**المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :**
سيتحقق لك امل تنتظره عن طريق شخص غائب ٠٠ وهناك حب جديد فى الطريق لبعض الشبب والآنسات ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ نوفمبر

**المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :**
بالغ فى الحرص ولا تخاطر فالمستقبل مجهول ، وحاول ما استطعت ألا تؤخر شيئا مما يطلب منك ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ ديسمبر

**المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :**
رسالة شخصية من صديق غائب ، وانباء سارة فى الطريق اليك وهدية تصل الى بعض الآنسات من شخص عزيز ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يناير

# قبلات و صفعات

## مادة فى الدستور

نشرتم فى العدد (١١١٠) من آخر ساعة تحقيقا صحفيا ، مصورا ، بعنوان « مادة واحدة فى هذا الدستور ، وراءها اختراعات تهز العالم »

وقد جاء فى مقدمة التحقيق ٠٠ « المادة ( ٤٧ ) التى دوت بكلماتها الثلاث الحاسمة وهى تقول : ( تشجيع البحث العلمى ) » ٠

وحيث اننى اطلعت على الدستور الجديد ووقفت عند مواده ، مادة ، مادة ، دارسا فاحصا ، وخصوصا عند المادة ( ٤٧ ) ، فوجدتها تقول بالنص : « للمصريين حق تكوين الجمعيات على الوجه المبين ، فى القانون » وتنتهى المادة ٠٠

وهى المادة الوحيدة ، التى تناولت هذه النقطة الهامة ٠ ولا توجد فى الدستور مادة أخرى تحتوى على النص الذى ذكره المحرر فى مقاله ، وان كانت هناك المادة ( ٤٤ ) تقول فى مطلعها « حرية الرأى والبحث العلمى مكفولة ٠٠ » فهل هذه العبارة هى المقصودة أم غيرها ، مما لم أتبينه فى الدستور بعد ٠ ؟

اننى أعتقد أن الطبعة التى اطلعت عليها من الدستور ، هى نفسها الطبعة التى اطلع عليها المحرر ، فليس من المعقول أن تكون هناك طبعات أخرى مختلفة ٠٠

واذن فهل أخطأ المحرر ٠ ؟
أم انا الذى اخطأت ؟ !

**تيسير وهبه**
**الكلية الرشيدية**
**القدس**

آخر ساعة : المادة صحيحة ، كما ذكرتها أنت ، والدستور طبعت منه طبعات كثيرة ، وان كانت كلها متفقة فى النصوص والمواد ٠٠ والخطأ الوحيد الذى أخذته على المحرر ، هو أنه « فسر » المادة ، ولم يذكر نصها القانونى ، الذى وقفت أنت عنده ٠٠ ولا شك أن هناك فرقا كبيرا بين النص والتفسير ٠٠ بين منطوق النص ، وبين مفهومه ٠٠ ولعلك الآن اقتنعت بسلامة موقف المحرر ٠٠ واقتنعت بخطئك ٠

## الفيلم المصرى ودور السينما الكبرى

لماذا لا يصدر قانون ، بتنظيم عرض **الافلام الاجنبية** ، وتحديد مدتها ، حتى يتمكن الفيلم المصرى ، الذى طغت عليه هذه الافلام بامكانياتها ، من أخذ مكانته بينها ، وحبذا لو نص القانون على أصحاب دور السينما ، ومديريها ، بضرورة عرض فيلم مصرى ، ضمن مجموعة الافلام التى يختارونها ، فقد لوحظ أن كثيرا منها ، لا تعطى أى اهتمام للفيلم المصرى ، مهما بلغ من دقة الاخراج .

**فتحى العمروسى**
**مصر الجديدة**

## مسلم بالعافية

أردت استخراج بطاقة تموين ، فلاحظت أن الموظف المختص ، بعد أن ملأ البيانات المطلوبة ، كتب أمام خانة الديانة : « مسلم »

هذا مع أن اسمى ليس فيه ما يدل على اسلامى ، كما ترون ٠٠

والعجيب أنى عندما ذهبت الى مكتب الصحة ، لتصحيح الخطأ ، طالبنى الموظف بدفع مبلغ ٤٧ قرشا ، قيمة مستخرج رسمى جديد ٠٠ حدث هذا رغم اطلاعه على سجلات القيد ، وخلوى من المسئولية

فما رأيكم ؟ وما ذنبى ؟

**حليم جونى شحاته**
**جروبى – ميدان سليمان**

آخر ساعة : ذنبك هو انك لم تعط الموظف البيانات الكافية ، وذنب الموظف هو « الروتين » ٠٠ والروتين بلا عقل ، ولا تفكير ، ولا ٠٠ مسئولية ٠٠

## فضيحة لاسلكية

قرأت الصفعة الموجهة لمصلحة التلغرافات والتليفونات ، بالعدد ( ١١٠٥ ) فهل تعلمون أن هذه المصلحة ، هى التى سيعهد اليها ، بادارة المواصلات اللاسلكية ، والاتصال التليفونى « اللاسلكى » وأخبار الصحف ، لجميع أنحاء العالم ، عند انتهاء عقد شركة ماركونى (١٩٥٧) وهذا معناه أن فضيحة التأخير ، وعدم التسليم ، لن تكون داخلية فقط ، ولكن ستصبح بفضل مصلحة التلغرافات ٠٠ فضيحة عالمية ، و ٠٠ بجلاجل ٠٠

واذن ، فلماذا لا يعمل المسئولون على تمصير هذه الشركة ، على أن يعهد بادارتها الى شركة مصرية مائة فى المائة ، أو – على الاقل – تكون لها ادارة مستقلة كالاذاعة مثلا ، وهذه هى الطريقة المثلى لانقاذ مواصلاتنا الخارجية ، من عدوى « الروتين » الحكومى

**ف ٠ ع**
**مهندس لاسلكى**

## باسم القانون

تسكن فى الدور الاعلى من المنزل الذى اقيم فيه ، « سيدة » معروفة فى الحى باسم « الكودية » .. وهذه الكودية باسيدى ، تخصص ليلة الجمعة من كل أسبوع ، لحفلة « زار » صاخبة ، تدعو اليها المصابين والمصابات ، من أصدقائها ومعارفها ، ويظلون فى صراخ ، ودق طبول حتى مطلع الفجر ، والعجيب انها ، كلما طلبت منها أن تريحنا من هذه الليلة الملعونة ، اجابت أنها « مرخصة » قانونيا فما رأيكم ؟

**س . الحلوانى**
**عابدين**

**آخر ساعة** يمكنك أن تتصل ببوليس النجدة ، ساعة قيامها بهذه « الشعوذة » وهو حتما سيقوم بواجبه ، ويريحك منها ويريح الجيران !

# اختبر معلوماتك ..

**حاول أن تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة ، ثم اقلب الصفحة لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة**



١ – هيلاسلاسى امبراطور الحبشة ، وعاهل الاسرة الحاكمة هناك ٠٠ والمعروف ان هذه الاسرة القديمة ، تنحدر من سلالة نبى ٠٠ هل تعرف من هو :
– **موسى**
– **سليمان**
– **بلقيس**



٢ – تنعقد فى هذه المدينة ، مؤتمرات دولية ، للسينما ، وملكات الجمال ٠ ٠ ماهى هذه المدينة :
– **برلين**
– **فينا**
– **كان**



٣ – يعيش داخل الحدود اليوغوسلافية ، كثير من اليوغوسلافيين الذين يدينون بالاسلام ٠٠
هل تعرف أية مقاطعة يكثرون فيها :
– **الهرسك**
– **البوسنه**
– **صربيا**



٤ – كان رجلا مغمورا ، ثم شاء له الاستعمار أن يبرز كشخصية كبيرة ٠ ٠ وفعلا لمع ثم انطفأ ٠ من هو :
– **صالح بن يوسف**
– **محمد بن يوسف**
– **محمد بن عرفه**



٥ – رأس نفرتيتى الملكة المصرية الجميلة ٠ سرقته احدى الدول الاوروبية عقب العثور عليه ٠٠ ومازالت تحتفظ به للآن ٠٠ هل هى :
– **المانيا**
– **فرنسا**
– **انجلترا**



٦ – أحد رعاة البقر المشهورين ، سكان أمريكا الجنوبية ، لقد ورثوا شجاعتهم عن أسلافهم الرواد الاوائل ٠٠ هل تعرف الى أى جنس ينتمى هؤلاء السكان :
– **الانجليز**
– **البرتغال**
– **الاسبان**



٧ – يوسف وهبى ، فى دور أحد الخلفاء الفاطميين ، الذين اشتهروا باضطهادهم للنساء ٠٠ ما اسم هذا الخليفة :
– **المنصور بالله**
– **العزيز بالله**
– **الحاكم بامر الله**



٨ – رجل دين ، يقوم بدور وطنى جليل ، ضد ارادة الاستعمار فى بلاده ٠٠ من هو :
– **اثناسيوس**
– **ديميتريوس**
– **مكاريوس**

**الاجوبة الصحيحة**
١ – سليمان وبلقيس – ٢ – كان ٣ – الهرسك والبوسنه ٤ – محمدبنعرفه
٥ – المانيا ٦ – البرتغال والاسبان ٧ – الحاكم بامر الله ٨ – مكاريوس ٠



الفاتنة الايطالية انتونيلا لوالدي

بطلة فيلم « فتاة سان فرديانو »